

## وزير الدفاع الجزائري السابق اتهم بن جديد بـ«التستر» خالد نزار في مذكراته: صدام قتل بن يحيى

الجزائر، بوعلام غمراسة

بن جديد «تستر على القضية». هذا الاتهام يرد في الجزء الثاني من مذكرات وزير الدفاع الأسبق (1990 - 1993)، الذي سيصدر الشهر المقبل. وقتل بن يحيى، وثمانية من كوادر الوزارة وصحافي، والأعضاء الأربعة الذين كانوا يشكلون طاقم الطائرة الرئاسية «غرومان غولستريم»، في تفجير استهدف الطائرة أثناء عبورها الأجواء بين العراق وتركيا، قبل أكثر من 36 عاماً. وكان

اتهم اللواء خالد نزار، وزير الدفاع الجزائري الأسبق، الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، بالوقوف وراء مقتل وزير الخارجية الأسبق محمد الصديق بن يحيى، و13 جزائرياً آخرين، في حادثة تفجير الطائرة التي كانت تقل الوزير في الثالث من مايو (أيار) 1982. وقال إن الرئيس الأسبق الشاذلي

## أنقرة متفائلة بقمة بوتين - إردوغان في سوتشي غداً عرض روسي بعمالية «محدودة ودقيقة» في إدلب

موسكو، رائد جبر  
أنقرة، سعيد عبد الرازق

رحبت أوساط روسية أن يسعى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال لقائه الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، غداً الاثنين، في سوتشي، إلى إقناعه بأنه «في حال فشلت مساعي الحل السياسي وتشجيع المصالحات، فلن يكون ثمة بديل عن إطلاق عملية عسكرية

محدودة ودقيقة»، لتحديد «الجزء الأكبر من الخطر الإرهابي في إدلب»، وفقاً لمصدر دبلوماسي روسي تحدث إلى وسائل إعلام أمس.

ولفت الدبلوماسي الروسي إلى أن فكرة الممرات الإنسانية التي دعت إليها موسكو يمكن أن تشكل مدخلاً مناسباً لتقريب وجهات النظر مع الجانب التركي الذي دعا في وقت سابق إلى إعلان هدنة في إدلب. مشيراً

إلى أن «فتح الممرات بالتوافق بين موسكو وأنقرة سيعني التزاماً كاملاً بوقف النار، مع الاحتفاظ بحق الرد على محاولات استفزازية يمكن أن يشنها متشددون».

في سياق متصل، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين، إن المبادرات التي ستطلق بعد زيارة الرئيس التركي إلى مدينة سوتشي الروسية غداً للقاء نظيره الروسي «ستكون مهمة جداً». (تفاصيل ص 7)

## الإمارات تطالب بتحرك أممي لوقف التسليح الإيراني الحوثي يختار عمه لخلافته

نيويورك، علي بردى  
صنعاء، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر مطلعة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، أن زعيم الجماعة الحوثية عبد الملك الحوثي اختار عمه عبد الكريم الحوثي خليفة له في حال موته أو مقتله، وفوضه إدارة أغلب شؤون الجماعة في صنعاء وبقيّة المحافظات، مع الإبقاء على هامش بسيط لابن عمه محمد علي الحوثي، رئيس ما يسمى «اللجنة الثورية العليا». وشقيقه عبد الخالق الحوثي، إلى ذلك، اعتبرت دولة الإمارات في رسالة إلى مجلس

الأمن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، اطلعت عليها «الشرق الأوسط»، تحرير الحديدة «أمراً حاسماً» لإعادة انخراط الحوثيين في محادثات السلام، مطالبة المجتمع الدولي بـ«الضغط» على الانقلابيين «فوراً» بقطع إمدادات الأسلحة التي تقدمها إيران لهم، بما في ذلك الصواريخ الباليستية والصواريخ الموجهة المضادة للسفن والطائرات من دون طيار، بالإضافة إلى مئات الآلاف من الألغام الأرضية والعبوات الناسفة التي تقلل المدنيين اليمنيين في كل أنحاء البلاد. (تفاصيل ص 4)

## بروز عبد المهدي لخلافة العبادي... والاتحاد الوطني الكردستاني يستبعد برهم صالح الحلبوسي رئيساً لبرلمان العراق بدعم من «الحشد»

بغداد، حمزة مصطفى  
السليمانية، إسمان عزيز

اختار البرلمان العراقي أمس النواب الشباب محمد الحلبوسي (مواليد 1981 في محافظة الأنبار) رئيساً له من بين 9 مرشحين. وجاء انتخاب الحلبوسي بدعم من تحالف «البناء» المكون في غالبيته من فصائل الحشد الشعبي وبيزعمه هادي العامري. وفجر حصول الحلبوسي على غالبية كبيرة خلافاً لسنية - سنية، واتهمه منافسه، وزير الدفاع السابق خالد العبيدي، بـ«شراء المنصب بـ30 مليون دولار»، دون أن يفصح عن كيفية دفع هذا المبلغ الكبير. وبعد حسم رئاسة البرلمان تبقى رئاسة الوزراء والجمهورية من دون حل. وبرزت أسماء جديدة لتولي

رئاسة الحكومة، أبرزها عادل عبد المهدي، القيادي السابق في المجلس الأعلى الإسلامي، الذي ما عاد منتصباً لأي جهة. وقال مصدر مقرب من أجواء التفاوض لـ«الشرق الأوسط» إن عبد المهدي «يتمتع بمزايا كثيرة قد تدفع القوى السياسية إلى اختياره، منها علاقته الجيدة بجميع الأطراف تقريباً، المحلية والخارجية والإقليمية». وفيما يخص منصب رئيس الجمهورية تحجه الأنظار إلى اجتماع لقيادة الاتحاد الوطني الكردستاني في السليمانية اليوم، حيث قال المتحدث باسم الحزب وعضو مكتبه السياسي، سعدي بيبر، لـ«الشرق الأوسط» إنه سيختار مرشح الحزب لمنصب رئيس الجمهورية، مؤكداً أن ترشيح برهم صالح ليس وارداً. (تفاصيل ص 3)

## نجل مبارك إلى السجن مجدداً إسرائيل تطوق غزة بأطول جدار إسمنتي في العالم تونس: الحزب الحاكم يجمد عضوية الشاهد

صنعاء، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر مطلعة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، أن زعيم الجماعة الحوثية عبد الملك الحوثي اختار عمه عبد الكريم الحوثي خليفة له في حال موته أو مقتله، وفوضه إدارة أغلب شؤون الجماعة في صنعاء وبقيّة المحافظات، مع الإبقاء على هامش بسيط لابن عمه محمد علي الحوثي، رئيس ما يسمى «اللجنة الثورية العليا». وشقيقه عبد الخالق الحوثي، إلى ذلك، اعتبرت دولة الإمارات في رسالة إلى مجلس الأمن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، اطلعت عليها «الشرق الأوسط»، تحرير الحديدة «أمراً حاسماً» لإعادة انخراط الحوثيين في محادثات السلام، مطالبة المجتمع الدولي بـ«الضغط» على الانقلابيين «فوراً» بقطع إمدادات الأسلحة التي تقدمها إيران لهم، بما في ذلك الصواريخ الباليستية والصواريخ الموجهة المضادة للسفن والطائرات من دون طيار، بالإضافة إلى مئات الآلاف من الألغام الأرضية والعبوات الناسفة التي تقلل المدنيين اليمنيين في كل أنحاء البلاد. (تفاصيل ص 4)



رتل من عربات وآليات «الحشد الشعبي» يدخل البصرة أمس... وفي الإطار الرئيس الجديد للبرلمان محمد الحلبوسي (أف ب)

رئاسة الحكومة، أبرزها عادل عبد المهدي، القيادي السابق في المجلس الأعلى الإسلامي، الذي ما عاد منتصباً لأي جهة. وقال مصدر مقرب من أجواء التفاوض لـ«الشرق الأوسط» إن عبد المهدي «يتمتع بمزايا كثيرة قد تدفع القوى السياسية إلى اختياره، منها علاقته الجيدة بجميع الأطراف تقريباً، المحلية والخارجية والإقليمية». وفيما يخص منصب رئيس الجمهورية تحجه الأنظار إلى اجتماع لقيادة الاتحاد الوطني الكردستاني في السليمانية اليوم، حيث قال المتحدث باسم الحزب وعضو مكتبه السياسي، سعدي بيبر، لـ«الشرق الأوسط» إنه سيختار مرشح الحزب لمنصب رئيس الجمهورية، مؤكداً أن ترشيح برهم صالح ليس وارداً. (تفاصيل ص 3)

HUBLOT  
BIG BANG FERRARI TITANIUM  
عطر تحت الحة  
ATTAR UNITED  
هوبلو  
الرياض، بلورامامول، شارع النخلة  
+96611 482336  
جدة، لورستيج مول، طريق الملك عبدالعزيز  
+96611 482336  
الخير، الشيخ افنيو، طريق الملك سلمان بن عبد العزيز  
+96611 482336

## ظريف يهدد برد إيراني «أبعد» من غلق مضيق هرمز

لندن، «الشرق الأوسط»

هدد وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف في مقابلة نشرت أمس برد «أبعد» من غلق مضيق هرمز إذا منعت الولايات المتحدة صادرات النفط الإيراني، ملوحاً باستئناف طهران لتخصيب اليورانيوم بشكل مكثف.

واعتبر ظريف في حديثه لـ«دير شبيغل» الألمانية أن «أميركا لن تتمكن من منع إيران من تصدير النفط، وفي حال تمكنت من ذلك، ستكون أمام ظروف مختلفة تتجاوز التهديد بإغلاق (مضيق) هرمز». واستبعد الوزير الإيراني إجراء محادثات مباشرة بين بلاده وإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب. وقال: «لا يوجد أساس لمل هذه المحادثات»، موضحاً أنه «من الممكن التفكير في إجراء محادثات فقط في حال عودة الولايات المتحدة للاتفاق النووي».

وقال وزير الخارجية الإيراني: «يتعين

على الأوروبيين والأطراف الأخرى الموقعة (على الاتفاق النووي) التحرك لتعويض آثار العقوبات الأميركية»، مضيفاً أن المتعلقة بـ«النفط والبنوك». وطالب دول الاتحاد الأوروبي بمعاينة الشركات «إذا انسحبت من صفقات مع إيران بسبب العقوبات الأميركية»، ورأى أنه «يتعين على الأوروبيين أن يقرروا ما إذا كانوا مستعدين لتنفيذ ما يقولون»، مضيفاً أن المسألة تتعلق «بما إذا كانت أوروبا تخضع للإلزامات الأميركية»، أم للقانون الدولي.

وفي معرض رده على سؤال حول تصرف إيران في حال اختل التوازن بين الأخذ والعطاء» نتيجة تردد الأوروبيين في دعم الاتفاق، ذكر وزير الخارجية الإيراني أن رد الفعل قد يكون زيادة تخصيب اليورانيوم، وقال: «المادة 36 من الاتفاقية وقرار مجلس الأمن الرقم 2231 يتحان ذلك». (تفاصيل ص 10)

## جهاز «إم آي 6» خطط لفضح الزعيم العمالي أمام الملكة لو فاز برئاسة الحكومة الاستخبارات البريطانية شكّت في تجسس مايكل فوت لسوفييات

لندن، «الشرق الأوسط»

بعد 8 سنوات على وفاته في عام 2010، عادت اتهامات التجسس لسوفييات لتلاحق مجدداً زعيم حزب العمال الراحل مايكل فوت. وبدأت صحيفة «التايمز» البريطانية أمس، بنشر أجزاء من كتاب جديد بعنوان «الجاسوس والخائن» ألفه الكاتب في الصحفية، بن ماكينتاير، يعزز الاتهامات لفوت ويتضمن تأكيداً من مسؤولين في جهاز المخابرات الخارجية البريطاني (إم آي 6) لادعاءات التي ذكرها المشيخ السوفيياتي أوليغ غورديفسكي في عام 1982.

وحسب الكتاب، فإن جهاز «إم آي 6» كاد يبلغ الملكة إليزابيث الثانية بالأمر عندما أصبح محتلاً أن يتولى فوت رئاسة الوزراء في 1983.

وكان الجاسوس السوفيياتي غورديفسكي، الذي انشق في ثمانينات القرن الماضي ولجأ إلى بريطانيا، كشف للمخابرات الخارجية البريطانية علاقة عدد من قيادات حزب العمال، بمن فيهم زعيم الحزب، بالحكومة السوفيياتية. وأضاف غورديفسكي أن فوت كان يتلقى في عقد الستينات دفعات سرية من جهاز الاستخبارات السوفيياتي (كيه جي بي) بلغت ما يعادل 37 ألف جنيه إسترليني (نحو 48 ألف دولار) بأسعار اليوم. وكشف غورديفسكي أيضاً أن «كيه جي بي» كان يحتفظ بملف فوت تحت تصنيف «عميل» و«متعاون»، لكن تقييم المخابرات البريطانية لم يكن يعتبره عميلاً مباشراً أو مخبراً لسوفييات، بل يستغله «كي جي بي» في التضليل. ورغم ذلك رأت المخابرات أن الأمر خطير إلى درجة قد تجبرهم إلى اتخاذ خطوة غير مسبوقة بإبلاغ الملكة بالامر، خصوصاً عندما أظهرت استطلاعات الراي السابقة لانتخابات 1983 تقدم حزب العمال على المحافظين. (تفاصيل ص 12)

امتلك بيتك اليوم بدون هامش ربح  
سكيني  
www.samba.com  
تطبيق الشروط والأحكام  
سامبا sambasamba



تنتهي حالة الحرب والقطيعة لأكثر من 20 سنة بين البلدين

## زعيم إثيوبيا وإريتريا يصلان إلى السعودية تمهيداً لتوقيع اتفاقية السلام اليوم

جدة، «الشرق الأوسط»

وصل الرئيس الإريتري أسباس أفورقي ورئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد علي إلى السعودية أمس تمهيداً لحضورهما القمة التي ستعقد في مدينة جدة اليوم برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بن زعيبي البلدين الجارين في القرن الأفريقي للتوقيع على اتفاقية سلام تنهي حالة الحرب التي امتدت لأكثر من عقدين من الزمن بين أسمره وأديس أبابا.

وكان في استقبال الرئيس الإريتري لدى وصوله مطار الملك عبد العزيز بجدة، الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، والوزير المرافق عصام بن سعيد، وعدد من كبار المسؤولين السعوديين، فيما كان في استقبال رئيس وزراء إثيوبيا لدى وصوله إلى المطار، الأمير عبد الله بن بندر بن عبد العزيز، نائب أمير منطقة مكة المكرمة، وأحمد قطان وزير الدولة للشؤون الدولية الأفريقية (الوزير المرافق)، وصالح التركي أمين محافظة جدة، والواء فهد العصيمي نائب مدير شرطة منطقة مكة المكرمة، وعصام نور مدير مطار الملك عبد العزيز الدولي، وعبد الله العرجاني



الأمير خالد الفيصل مستقبلاً الرئيس الإريتري أسباس أفورقي لدى وصوله إلى جدة أمس (واس)

سفير خادم الحرمين الشريفين لدى إثيوبيا، وأحمد بن ظافر مدير مكتب المراسم الملكية بمنطقة مكة المكرمة. وينتظر أن يصل إلى جدة الساعة القادمة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لحضور مراسم توقيع الاتفاقية بين إثيوبيا وإريتريا حسب التأكيدات التي ساقها الناطق باسم الأمم المتحدة فرحان حق خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط» أول من أمس، والذي أكد كذلك حضور موسى فقي محمد

رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي لمراسم التوقيع. وساهمت السعودية من خلال دبلوماسيتها، في تعزيز العلاقات بين أديس أبابا وأسمره في خطوة أنهت مواجهة عسكرية امتدت 20



رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد لدى وصوله إلى جدة وفي مقدمة مستقبليه الأمير عبد الله بن بندر (واس)

عاماً بسبب نزاع حدودي، وقال الرئيس الإريتري أسباس أفورقي خلال زيارته الأولى لإثيوبيا بعد أيام من إعلان البلدين انتهاء حالة الحرب بينهما «إن التاريخ يصنع الآن» وضمن الرئيس الإريتري

سياس أفورقي ورئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد الدور الذي قام به خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

في 24 يوليو (تموز) الماضي عقب لقاءهما الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في أبوظبي إلى الجهود التي قامت بها السعودية والإمارات لإنهاء الخلاف بين البلدين الجارين، ومتابعة خطوات المصالحة، ضمن توجه البلدين لإرساء علاقات تكون واجهة لعلاقات إيجابية تعود بالنفع على أديس أبابا وأسمره بشكل مباشر، وعلى القرن الأفريقي بشكل عام. وكان رئيس الوزراء الإثيوبي ورئيس الإريتري وقعوا إعلان سلام في يوليو الماضي ينهي رسمياً عقدين من العداة وأعاد البلدان التلاوة الماضي فتح الحدود البرية للمرة الأولى منذ عقدين، ما يهدم الطريق للتجارة بينهما.

وحصلت إريتريا على استقلالها عن إثيوبيا في أوائل التسعينات من القرن الماضي، وخاض البلدان حرباً في وقت لاحق بسبب نزاع حدودي. وبدأ التحول في يونيو (حزيران) عندما أعلن أبي أحمد أن إثيوبيا ستعيد إلى إريتريا المناطق المتنازع عليها وضمنها مدينة بادامي حيث بدأت الحرب الحدودية. وخاضت إثيوبيا وإريتريا حرباً حدودية في الفترة 1998 - 2000 أسفرت عن مقتل نحو 80 ألف شخص.

## السياسي يشيد بجهود الجيش والشرطة في التصدي للعمليات الإرهابية

القاهرة، «الشرق الأوسط»

من تضحيات فداء للوطن وحفاظاً على أمنه وسلامته. وأكد الرئيس السيسي ضرورة الاستمرار في التحلي بأعلى درجات الحيطة والحذر للاستعداد القتالي، فضلاً عن مواصلة اتخاذ الإجراءات اللازمة لتأمين المنشآت الحيوية ومؤسسات الدولة في مختلف أنحاء البلاد، بما يضمن الحفاظ على أمن الوطن وإحباط محاولات الجماعات الإرهابية لتهديد سلامة المواطنين، مشيراً إلى أهمية الاستمرار في التدريب والحفاظ على اللياقة البدنية والروح المعنوية العالية للقوات، وصولاً إلى أعلى درجات الجاهزية والاستعداد لتنفيذ أي مهام توكّل إليهم لحماية أمن مصر القومي. وتشن قوات الجيش والشرطة عملية أمنية كبيرة في شمال ووسط سيناء، منذ التاسع من فبراير (شباط) الماضي، لتطهير المنطقة من «مقتدين» مولين في التصدي للعمليات الإرهابية والإجرامية بالبلاد، بالتعاون مع جهاز الشرطة المدنية، وما يبذلونه

شركاء في مكافحة الإرهاب، في أعقاب سلسلة من الهجمات الإرهابية التي تستهدف أمن المواطنين وزعزعة استقرار البلاد خاصة في شمال سيناء، حيث أشاد الرئيس بجهود القوات المسلحة

ترأس الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، القائد الأعلى للقوات المسلحة، أمس، اجتماعاً للمجلس الأعلى للقوات المسلحة، وذلك بحضور الفريق أول محمد زكي وزير الدفاع والإنتاج الحربي والقائد العام للقوات المسلحة، والفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وقادة الأفرع الرئيسية وجميع أعضاء المجلس. وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إنه تم خلال الاجتماع استعراض الأوضاع الأمنية في جميع أنحاء البلاد، ومراجعة التدابير والخطط الأمنية التي تنفذها القوات المسلحة والمقبض على العناصر الإرهابية، التي تستهدف أمن المواطنين وزعزعة استقرار البلاد خاصة في شمال سيناء، حيث أشاد الرئيس بجهود القوات المسلحة في التصدي للعمليات الإرهابية والإجرامية بالبلاد، بالتعاون مع جهاز الشرطة المدنية، وما يبذلونه

## قادة جبهة تحرير أورو مو استفادوا من سياسة الانفتاح التي تتبعها الحكومة الإثيوبية استقبال جماهيري حاشد لمتبردين عادوا إلى أديس أبابا



جانب من الاحتفالات التي شهدتها أديس أبابا أمس (أ.ب.ب)

أفراد من إثنية «الأورو مو» وانجيات أخرى في شوارع أديس أبابا. وتعدّ أديس أبابا تقسيماً إدارياً قائماً بحد ذاته، يتألف سكانه من إثيوبيين من كل مختلف مناطق البلاد. وتحدها منطقة أورو ميا حيث غالبية السكان من إثنية الأورو مو.

ميسكيل وسط العاصمة. وقال أحد المتظاهرين يدعى جيتاشو دونغا (28 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية، إن والده قتل من أجل رؤية البلاد. أما أرفاسي إلياس (27 عاماً) فقد صرحت: «لم أكن أتصور أنه سيأتي يوم كهذا»، بعد أن كشفت عن ندبة في

أديس أبابا، «الشرق الأوسط»

شارك عشرات الآلاف في أديس أبابا، أمس، في استقبال قادة جبهة تحرير أورو مو، إحدى المجموعات المتمردة التي استفادت من سياسة الانفتاح، التي تتبعها الحكومة الإثيوبية الجديدة، حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس. وكانت جبهة تحرير أورو مو، التي تحظى بشعبية كبيرة بين شباب أكبر إثنية في البلاد، قد انشقت عن الحزب الحاكم «الجبهة الديمقراطية الثورية للشعب الإثيوبي» في سنة 1992، وبدأت حركة تمرد مسلحة.

لكن في يوليو (تموز) الماضي، شطب البرلمان الإثيوبي «جبهة تحرير أورو مو» ومجموعتين أخريين مسلحتين من لائحة المنظمات، التي تعتبرها أديس أبابا «إرهابية». كما أكرم القادة الـ11 الذين للحركة في المنفى اتفاقاً مع ممثلي حكومة رئيس الوزراء الإصلاحي أبي أحمد. وقال داود أيسا، المسؤول في جبهة تحرير أورو مو، للإذاعة الوطنية الإثيوبية (فانا) عند وصوله إلى أديس

## البشير يكلف رئيس وزرائه المهمة خبير سوداني أممي يعترف عن تولي حقيبة المالية

الخرطوم، أحمد يونس

رفض الخبير الاقتصادي الأسمي عبد الله حمدوك الذي جرى اختياره وزيراً للمالية في حكومة السودان الجديدة، تعيينه في المنصب، في حين كلف الرئيس السوداني، رئيس وزرائه الجديد معتز موسى عبد الله بتولي حقيبة المالية. وشغل حمدوك من قبل منصب الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة، ويُعدّ أحد أبرز الكفاءات الاقتصادية السودانية في الأمم المتحدة، ومنظمات إقليمية ووطنية. وأثار إعلان ترشحه للمنصب يوم الخميس، كثيراً من الجدل طوال اليومين الماضيين. وادى الوزراء الجدد في الحكومة اليمينية الدستورية أمام الرئيس بالقصر الرئاسي عشرين وزيراً ووزيرة.

وكان الرئيس البشير قد أصدر قرارات حل بموجهها حكومة رئيس الوزراء بكرى حسن صالح، تضمنت تقليص عدد الوزارات من 31 وزارة إلى 21، وفصل بموجهها من نصيب النائب الأول للرئيس ورئيس الوزراء اللذين كان يشغلهما بكرى صالح، وأعفى نائبه حسبو عبد الرحمن وعين بدلاً عنه حاكم شمال دارفور السابق عثمان محمد يوسف كبر، وكلف معتز موسى برئاسة الوزارة.

وقال البشير عقب إصداره تلك القرارات إن الهدف تشكيل حكومة فاعلة ورشيقة تستجيب لتطلعات الشعب السوداني في حياة كريمة وإعادة الأمل إليه. وقال وزير الإعلام بشارة جمعة أرو، في تصريحات للصحافيين عقب أداء اليمين الدستورية، إن الوزراء أدوا القسم إيماناً ببدء المرحلة الثانية من برنامج حكومة الوفاق الوطني، متعهداً بتنفيذ توصيات الحوار

جمال وعلاء وآخرون متهمون بارتكاب مخالفات مالية بهدف التهرب

## مصر: نجلا مبارك إلى سجن طرة بعد 3 سنوات من مغادرته

القاهرة، وليد عبد الرحمن

قال مصدر أمني مصري، إن «قوات الأمن تحفظت على علاء وجمال، نجلي الرئيس الأسبق حسني مبارك، وحسن هيكمل، نجل الكاتب الكبير الراحل محمد حسين هيكمل، و2 آخرين، وترحيلهم لسجن المزنة بمنطقة طرة ببلوان (جنوب القاهرة) تنفيذاً لقرار المحكمة». وقررت محكمة جنيايات القاهرة، أمس، «القبض على المتهمين وحسبهم لاتهمهم بارتكاب مخالفات خلال صفقة بيع البنك الوطني، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«التلاعب بالبورصة»، لحين ورود تقرير اللجنة الفنية بشأن القضية. كما قررت المحكمة

وينفي المتهمون ارتكاب أي من المخالفات المنسوبة إليهم. وكان علاء وجمال قد غادرا سجن طرة في يناير (كانون الثاني) عام 2015، بعدما قررت محكمة جنيايات القاهرة إخلاء سبيلهما بضمان محل إقامتهما، في القضية المتعلقة باستيلائهما ووالدهما على أكثر من 125 مليون جنيه من المخصصات المالية للقصور الرئاسية. كما أصدرت محكمة النقض (أعلى هيئة قضائية في البلاد) في الشهر ذاته من عام 2015، حكماً بإلغاء الحكم السابق صدره من محكمة الجنيايات بمعاقتهما بالسجن المشدّد لمدة 4 سنوات لكل منهما ومعاقبة والدهما بالسجن المشدّد لمدة 3 سنوات. وكان النائب العام الأسبق، المستشار عبد المجيد محمود، قد أحال المتهمين إلى محكمة جنيايات القاهرة، في قضية «التلاعب بالبورصة»، لاتهمهم

بالوصول على مليارين و51 مليوناً و28 ألفاً و648 جنيهًا بالمخالفة للقانون. وأسندت النيابة العامة لأحد المتهمين، الاشتراك مع موظفين عموميين بالبلاد في جريمة التهرب والحصول لنفسه وشركائه بغير حق على مبالغ مالية مقدارها 493 مليوناً و628 ألفاً و646 جنيهًا، بأن اتفقا فيما بينهم على بيع البنك الوطني،



علاء وجمال مبارك بجوار والدهما خلال جلسة محاكمات سابقة عام 2013 (أ.ب.ب)

للتحقيق مكاسب مالية لهم وبغيرهم ممن يرتبطون معهم بمصالح مشتركة، وتمكينه من الاستحواذ على حصة من أسهم البنك عن طريق إحدى الشركات بقبصر. وأسندت النيابة العامة إلى المتهم جمال مبارك شراكته بطريقة الاتفاق والمساعدة مع موظفين عموميين في جريمة التهرب والحصول لنفسه وشركائه بغير حق على مبالغ مالية مقدارها

وكان الظهور الأول لنجلي مبارك عقب خروجهما من السجن قبل 3 سنوات خلال حفل بأحد الفنادق الشهيرة. وفي أبريل (نيسان) عام 2017، قضى نجلا مبارك ساعتين كاملتين بأحد المطاعم الشهيرة بحى إمامة الشعبي بالجيزة... الأمر تكبر في سبتمبر من العام نفسه، خلال تناولهما وجبة سماك في مطعم أسماك شهير بمضاحية شبرا.



منافسه وزير الدفاع السابق اتهمه بـ «شراء المنصب»

## البرلمان العراقي ينتخب الحلبوسي رئيساً بدعم من تحالف العامري «الحشدي»

بغداد، حمزة مصطفى  
بعد جدل لا يزال مستمرًا بشأن دستورية عقد جلساته على إثر إخفاقه في اختيار رئيس له منذ عقده جلسته الأولى في الثالث من شهر سبتمبر (أيلول) الجاري حسم البرلمان العراقي أمس أمره بانتخاب النائب الشاب محمد الحلبوسي (مواليد 1981 في محافظة الأنبار) رئيساً له.

الحلبوسي اكتسح 9 من منافسيه من النواب السنة انسحب 6 منهم (أحمد خلف الجبوري وطلال الزوبعي ومحمد تميم ورعد الدهلكي وأحمد عبد الله الجبوري ورشيد العزاوي) بينما بقي منافسا له حتى إعلان الفوز ثلاثة (أسامة النجيفي وخالد العبيدي ومحمد الخالدي).

وحصل الحلبوسي الذي ينتمي إلى المحور الوطني وبرزت تحالف الأنبار هويتنا على 169 صوتا من مجموع 251 نائبا مقابل حصول منافسه الأول خالد العبيدي، ووزير الدفاع السابق، على 89 صوتا فيما حصل أسامة النجيفي رئيس البرلمان

مع النتيجة بعقلية سياسية واعية حيث لا يزال الوقت ميكرًا للحديث عن مديح أو انتقاد هذا الطرف أو ذاك بل تنتظر النتيجة لتتعرف بدقة على المرحلة الجديدة التي يمر بها العراق.

لكن النائب السابق مشعان الجبوري كتب على صفحته في «فيسبوك»: «أعزى نفسي وكل العراقيين الذين ابتلاهم الله بطبقة سياسية لا تابه بمصالح البلاد والعباد بتمنح شلة الفساد من إكحام قبضتها على أهم سلطات الدولة». أما النائب المنافس للحلبوسي، وزير الدفاع السابق خالد العبيدي الذي يتزعم كتلة «بيارق الخير» المنضوية في ائتلاف النصر بزعامة حيدر العبادي، فقد اتهم الحلبوسي

بـ «شراء منصب رئاسة البرلمان بـ30 مليون دولار» دون أن يفصح عن كيفية دفع هذا المبلغ الكبير.

وفي تصريح لـ «الشرق الأوسط» يقول أثيل النجيفي إنه «أيا كانت النتيجة فإننا نحترم الخيار الذي ذهب إليه البرلمان عبر انتخاب رئاسته». وأضاف: «سنتعامل



رئيس البرلمان العراقي الجديد محمد الحلبوسي (في الوسط) خلال مؤتمر صحفي يوم الجمعة في بغداد (أ.ب)

عبروا عن سخطهم لما حصل. وفي تصريح لـ «الشرق الأوسط» يقول أثيل النجيفي «أيا كانت النتيجة فإننا نحترم الخيار الذي ذهب إليه البرلمان عبر انتخاب رئاسته». وأضاف: «سنتعامل

تسفر عنه الأيام المقبلة وقسم منها ملعن. ففيما عبر أثيل النجيفي، القيادي في تحالف القرار وشقيق أسامة النجيفي أحد منافسي الحلبوسي، عن رؤية واقعية في التعامل مع النتيجة فإن ثوابا آخرين

إلى الصدر بأن (البناء) لا تزال ملتزمة بالاتفاقات التي أبرمت معه». وفجر حصول الحلبوسي على أكثر من 218 صوتا وهو سنية - سنية قسم منها صامت بانتظار ما يمكن أن

المالكي للتصويت لصالح مرشح (سائرون) حسن كريم الكعبي لمنصب النائب الأول لرئيس البرلمان والذي حصل على أكثر من 218 صوتا وهو ما لا يمكنه الحصول عليه لولا دعم (البناء) له في إشارة

المتحدث باسمه أكد لـ «التنسيق الأوسط» أن اسم برهم صالح (ليس مطروحا)

## الاتحاد الوطني الكردستاني يتجه لاختيار مرشحه لرئاسة العراق اليوم

لحلحلة المشاكل والمعضلات السياسية، وتطبيع الأوضاع في الإقليم، ولم نبحت إطلاقاً موضوع الاندماج، لأن قادة وكوادر التحالف تركوا صفوف الاتحاد، فقط بسبب اعتراضهم على عدم حصول الإصلاحات السياسية داخل الاتحاد، وإذا ما حصلت الإصلاحات المنشودة عندها يمكن بحث موضوع الاندماج مستقبلاً، إذ لا مستحيل في عالم السياسة، لكننا قطعاً لم نبحت هذا الأمر في الوقت الراهن».

وكان عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني، جعفر امينكي، الذي يتولى حالياً رئاسة برلمان إقليم كردستان بالوكالة، قد أكد أن منصب رئيس الجمهورية، من حصة حزبه وفقاً للاستحقاقات الانتخابية، لكن قيادة الحزب مستعدة لقبول مرشح آخر يتم الاتفاق بشأنه من قبل الجميع.

وأضاف امينكي، في تصريحات لوسائل إعلام حزبه، أن قيادة الديمقراطي أوضحت لقيادة الاتحاد الوطني، أنها تعارض مبدأ اقتصار المنصب المذكور على طرف سياسي معين، وأن حزبه لم يحدد أي مرشح عنه لذلك.

الرئيس قائلاً إنه في اجتماع اليوم «سنحدد بشكل نهائي من سيكون مرشحنا» من جانبته، شدد شيخ محمد سركلوبي، القيادي في التحالف السياسي الكردي المعروف برهم صالح لمنصب رئيس جمهورية العراق، بالتأكيد على أن المرشح سيكون من قياديي الاتحاد حصراً، وأن اسم صالح، الذي انشق عن الحزب وشكل بدايات العام الحالي التحالف من أجل الديمقراطية والعدالة، غير مطروح إطلاقاً للتصويت في اجتماع المكتب السياسي للحزب المقرر اليوم.

وقال عضو المكتب السياسي والمتحدث الرسمي باسم الاتحاد الوطني، سعدي أحمد بيرة، لـ «الشرق الأوسط»: إن اجتماع المكتب السياسي اليوم (سيكرس الأوسط) من شأنه أن يحدد الموضوع كقضية داخلية في الحزب وليس قضية خارجية.

وأضاف: «أضف إلى ذلك أن برهم صالح، ليس عضواً في الاتحاد الوطني، وبالتالي فإن أي اتفاق مع الاتحاد الوطني بشأن عودة صالح وتحالفة إلى الحزب، وقال لـ «الشرق الأوسط»: إن الجانبين «اتفقا فقط على العمل السياسي المشترك، مع بقية القوى الكردستانية،

السليمانية، إحصان عزيز

أخيراً، يبدو أن قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني حسمت الجدل حول احتمال ترشيح السياسي الكردي المعروف برهم صالح لمنصب رئيس جمهورية العراق، بالتأكيد على أن المرشح سيكون من قياديي الاتحاد حصراً، وأن اسم صالح، الذي انشق عن الحزب وشكل بدايات العام الحالي التحالف من أجل الديمقراطية والعدالة، غير مطروح إطلاقاً للتصويت في اجتماع المكتب السياسي للحزب المقرر اليوم.

وقال عضو المكتب السياسي والمتحدث الرسمي باسم الاتحاد الوطني، سعدي أحمد بيرة، لـ «الشرق الأوسط»: إن اجتماع المكتب السياسي اليوم (سيكرس الأوسط) من شأنه أن يحدد الموضوع كقضية داخلية في الحزب وليس قضية خارجية.

وأضاف: «أضف إلى ذلك أن برهم صالح، ليس عضواً في الاتحاد الوطني، وبالتالي فإن أي اتفاق مع الاتحاد الوطني بشأن عودة صالح وتحالفة إلى الحزب، وقال لـ «الشرق الأوسط»: إن الجانبين «اتفقا فقط على العمل السياسي المشترك، مع بقية القوى الكردستانية،

زعم المقتردين ريك مشار الذي أعيد تعيينه في منصبه نائباً أول للرئيس حتى نهاية الفترة الانتقالية (مدتها) شهراً على أن تجري انتخابات في نهايتها من جانبه، قال وزير الإعلام

في جنوب السودان المتحدث الرسمي باسم الحكومة، مايكل سكواي، إن حكومته ملتزمة بتنفيذ اتفاق تنشيط السلام لكنها تشكك في جهود المجتمع الدولي في مراقبة أعمال جميع الأطراف التي وقعت على الاتفاق. وأضاف: «لا توجد آلية يمكن بواسطتها قياس التزام أي شخص، لكن يمكن رؤية ذلك من خلال الأفعال وحدها، وناشد المجتمع الدولي بتقديم الدعم المالي لتنفيذ اتفاق تنشيط السلام»، وقال: «إذا كانوا يريدون تنفيذ الاتفاق فمن المفترض أن ينضموا إلينا في تنفيذ السلام حتى نعمل جميعاً مع بعضنا البعض، وعليهم أن يدعموا الاتفاقية بالتمويل اللازم».

بشأن إرسال المساعدات المالية إلى جوبا، موضحاً أن «هذه الاتفاقيات لم تعمل بشكل جيد، والسبب في عدم نجاحها هو أن أطراف الاتفاق دمروها تقريباً منذ البداية».

وشدد على أن بلاده لا يمكنها أن تستمر في دعم الاتفاقيات المعطلة، قائلاً: «إذا اثبتت هذه الاتفاقية أنها قابلة للتنفيذ - فاعتقد أننا سنتمكن من رؤية ذلك - وسيتعين على أطراف النزاع إثبات التزامها، والعالم سيلتزم معهم».

وكانت أطراف النزاع في جنوب السودان قد وقعت اتفاق السلام النهائي في أديس أبابا الأربعاء الماضي، بعد مفاوضات مطولة في كل من العاصمة الإثيوبية أديس أبابا والخروم. وبموجب هذه الصفقة بدأت فترة ما قبل الانتقالية التي مدتها ثمانية أشهر فور التوقيع على الاتفاقية، ومن المفترض أن يتم تشكيل حكومة انتقالية تضم



رئيس جنوب السودان سلفا كير ونائبه السابق ريك مشار في مصافحة قبل توقيع اتفاق السلام في أديس أبابا الأربعاء الماضي (أ.ب)

وكانت الولايات المتحدة قد قدمت أملاً لدعم الية الترتيبات الأمنية الانتقالية لرصد وقف إطلاق النار وعمل لجنة الرصد من التحدث عن أرائه»، وأضاف: «إذا حدث ذلك فلن يثق الناس في التزام حكومتهم بعملية السلام».

إن «قادة المجتمع المدني في جنوب السودان يعملون في بيئة مكبوتة». وأعرب السفير الأميركي لدى جوبا عن قلق بلاده في استمرار اعتقالات نشطاء المجتمع المدني بسبب أرائهم السياسية أو الضغط عليهم

إليها... ومثل هذه الأشياء هي التي تهمننا». وشدد حوتشيك على أن حكومة الرئيس سلفا كير يجب أن تفرج عن جميع السجناء السياسيين فوراً وأن تسمح بحرية التعبير، قائلاً

بإنهاه العنف والسماح بوصول العاملين في المجال الإنساني دون قيود، والإفراج عن جميع السجناء السياسيين». وكانت دول «تروبيكا»، وهي الولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج، قد أصدرت بياناً بعد توقيع أطراف جنوب السودان على اتفاق تنشيط السلام، عبّروا فيه عن مخاوفهم بشأن تنفيذ الاتفاق والخزام الأطراف بوقف إطلاق النار ووصول المساعدات الإنسانية، دون قيود.

وقال حوتشيك إن هناك تغييراً ملحوظاً طرأ في الفترة الماضية، عندما تم توقيع اتفاقيات السلام ثم انتهاكها في غضون ساعات، مؤكداً أنه قد «حان الوقت لبدء بناء السلام، لكننا لا نزال نرى بعض القتال المستمر في ولاية واو رغم التوقيع على اتفاق وقف إطلاق النار، كما أن هناك بعض المناطق التي لا يزال طرفا الصراع يعيقان وصول المساعدات الإنسانية



## موجز

## مقتل تاجر يمني في ذمار برصاص الميليشيات

صنعا - «الشرق الأوسط» ذكرت مصادر محلية في محافظة ذمار اليمنية (جنوب صنعا) أن عناصر من مسلحي الجماعة الحوثية أطلقوا النار، أمس، على أحد التجار، بعد أن رفض الرضوخ لهم بتسليم مبالغ مالية من العملة المحلية المطبوعة حديثاً من قبل البنك المركزي اليمني في عدن. وأفادت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، بأن عناصر الجماعة اقتحموا محل التاجر، وبدعى النماري، وهو من تجار الحديد والإسمنت في شارع المغرب الأسفل في مدينة ذمار، وطلبوا منه تسليم ما بحوزته من أموال من الطبعة الجديدة، وقدرها خمسة ملايين ريال، إلا أنه رفض طلب الجماعة.

وقالت المصادر إن المسلحين الحوثيين باشروا بإطلاق النار من رشاشاتهم على التاجر النماري، وأردوه قتيلاً وسط متجره، قبل أن يقوموا بنهب الأموال التي بحوزته ومغادرة المكان. وتزعم الجماعة أن الطبعة الجديدة من العملة غير شرعية، وأصدرت تعليمات بحبس من يتداولها، أو يقوم بنقلها إلى مناطق سيطرتها، لكنها في الوقت ذاته تقوم بتوزيع ما تنهبه منها على عناصر ميليشياتها، طبقاً لمصادر مصرفية مطلعة. ويؤكد السكان في صنعا وبقية المدن الخاضعة للجماعة، أن الميليشيات الحوثية تتصرف بهمجية مطلقة ضد من يخالفها، وهو ما جعلها تطلق يد مسلحيها لابتزاز التجار والمزارعين، وجباية الأموال منهم، لمصلحة الجهود الحربي.

## تحشيد حوثي في الجويت وأنشطة طائفية بالحديدة

صنعا - «الشرق الأوسط» أفادت مصادر محلية في محافظة الحديدة، أمس، بأن الجماعة الحوثية أجبرت العشرات من أئمة المساجد ومديري المدارس والمعلمين على حضور فعاليات طائفية أقامتها في مديرية الزيدية شمال مدينة الحديدة، لحضهم على القتال في صفوفها.

وقالت المصادر إن عناصر الجماعة العنيتين في إدارة أوقاف المحافظة، استدعوا بالقوة العشرات من الخطباء والأعيان والمدرسين من عموم المديرية الواقعة شمال المحافظة، إلى أحد المساجد في مديرية الزيدية، واخضعهم لحاضرات تحرضهم على حشد أقاربهم من أجل القتال في صفوفها.

جاء ذلك في وقت أفادت المصادر في محافظة المحويت، بأن قادة الجماعة المحليين، كنفوا تحركاتهم في مديريات المحافظة، بحثاً عن محبدين جدد، للرج بهم إلى خطوط النار في الساحل الغربي.

وذكرت المصادر أن أعيان المديرية والشخصيات القبلية في المحافظة، قابلوها دعوات الجماعة بالنفخ والرفض لجهة عدم قدرتهم على إجبار أتباعهم على تلبية مطالب الجماعة، على الرغم من التهديدات التي وجهها لهم محافظ الميليشيات فيصل حيدر.

ويرجح المراقبون أن الجماعة الحوثية استنفدت كل قدرتها على حشد المزيد من المقاتلين، نظراً لنجم الخسائر التي تكبدتها واعداد القتلى الذين يسقطون بشكل يومي في مختلف الجبهات، خصوصاً بعد أن أيقن السكان أن مشروع الجماعة لا يحمل لبائنتهم غير الموت المحتم.

## «أهبات الإختطفين» تدعو لوقف التعذيب بسجون الانقلاب

مارب - «الشرق الأوسط» ناشدت ندوة حقوقية بمارب، المجتمع الدولي، وفي مقدمته مجلس حقوق الإنسان ومجلس الأمن، للتدخل السريع والعاجل للضغط على ميليشيات الحوثي الانقلابية المدعومة إيرانياً، لإيقافها عن تعذيب المختطفين والمحاكات غير القانونية لهم من أجل تصفيتهم والعمل على إطلاق سراحهم.

كما دعت الندوة، في توصياتها التي نظمها «رابطة أمهات المختطفين»، أمس، بالترزامن مع انعقاد مجلس حقوق الإنسان، المجتمع الدولي، إلى العمل على تمكين الضحايا من حقوقهم الإنسانية كاملة، وحماية عائلاتهم، وتوفير الحماية للشهود والمدافعين عن حقوق الإنسان في مناطق سيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية.

وانتقد المشاركون في الندوة، من حقوقيين وإعلاميين ومهتمين بالشان الإنساني، إنغفال تقرير خبراء المجلس قضية المختطفين في سجون الميليشيات الانقلابية وصنوف التعذيب التي يتعرضون لها، والوضع الإنساني والنفسي للأسر المختطفين والإنهاتكات التي يتعرضون لها، وكانت رئيسة الرابطة أمة السلام الحاج قدمت ورقة تضمنت انتهاكات حقوق المختطفين والجرائم التي تمارسها ميليشيات الحوثي بقمهم جسدياً ونفسياً، التي ترجمها كافة القوانين والتشريعات الوطنية والدولية.

ولفتت إلى أن الرابطة وثقت 112 مختطفاً ومخفياً قسراً قضوا تحت التعذيب في سجون ميليشيات الحوثي في 6 محافظات يمنية، فيما تعرض 960 مختطفاً ومخفياً قسراً للتعذيب خلال العامين 2017 - 2016 موزعين على 9 محافظات يمنية.

في العدد والعدة».

وأكد أن «القياديين في الميليشيات الانقلابية المدعو أحمد علا الله الرضاعي والمدعو أحمد الغزي، لقيتا مصرعهما مع عدد من مرافقيهما، في مواجهات مع الجيش الوطني في منطقة الجسيم في مران بمديرية حيدان».

وفي تعز، شهدت جبهات الضباب ومقبنة مواجهاً مع ميليشيات الانقلاب، عقب تصدي قوات الجيش الوطني لمحاولة تسلل الانقلابيين إلى مواقعه في الصياحي بالضباب، بالتزامن مع قصف مدفعية الجيش الوطني لتعزيزات ميليشيات الحوثي الانقلابية في مناطق الفضال ومحيط جبل الحصن بمديرية مقبنة.

وفي البيضاء، وسط اليمن، قال مصدر في المقاومة الشعبية إن «قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، شنّت هجوماً على مواقع الانقلابيين

في شبكة حوران بجبهة قانية بالوهبية، اندلعت على أثرها مواجهات عنيفة سقط فيها قتلى وجرحى من الانقلابيين وصفوف الجيش الوطني، بالتزامن مع استهداف مقاتلات تحالف دعم الشرعية، قال مصدر في منطقة قنطرة في محافظة الحديدة، بالمليشيا خسائر كبيرة موقع شبكة حوران».

## استهداف تعزيزات الحوثي غرب تعز... ومقتل اثنين من قياداتهم في مران صدعة

## الانقلابيون يعطلون البنى التحتية للحديدة



نازخة يمنية في الحديدة (أ.ب)

محافظة صدعة، وأشدّها في مران وكحاف وباقم، شمالاً، وسط انهيارات في صفوف الانقلابيين وتكبيدهم الخسائر البشرية والمادية في معاركهم مع الجيش الوطني ومقاتلات تحالف دعم الشرعية، قال مصدر ميداني في اللواء الثالث عروبة، نقل عنه موقع الجيش الوطني

سكون تام»، وأن «القذائف أحدثت فزاعاً كبيراً في قلوب الساكنين حيث كان القصف بشكل عشوائي وكثيف ومنع الناس الخروج من منازلهم، وجعلت المواطنين يختبئون في أماكن تضمن لهم عدم وصول قذائف الهاون إليهم»، وبينما تستمر المعارك في

الصحي في مدينة الحديدة، طبقاً لما أفاد به سكان محليون في المدينة، وأكدت الوبية العملاقة في بيان لها أن «ميليشيات الحوثي قصفت منازل في التحيتا على رؤوس ساكنيها بقذائف الهاون وبشكل عشوائي في الساعة الثالثة فجراً والمدينة في حالة

استهدفت قوات الجيش الوطني اليمني تعزيزات للانقلابيين في غرب تعز، في الوقت الذي لجأ فيه الحوثيون إلى تعطيل البنى التحتية للحديدة، فيما قتل قياديين من القيادات التابعة للميليشيات في مران صدعة.

وتواصلت قوات الجيش الوطني من الوبية العملاقة معاركها في الساحل الغربي ومحيط مثلث كبلو (16)، والطريق الرابط بين صنعا والحديدة، بالتزامن مع استمرار المعارك في عدد من جبهات صدعة، معقل الانقلابيين، وغرب تعز، ما أسفر عن تكبد ميليشيات الانقلاب الخسائر البشرية والمادية الكبيرة. ومع الانتكاسات المستمرة في محيط وداخل مدينة الحديدة الساحلية، حيث ثاني أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن، تواصل ميليشيات الحوثي الانقلابية القصف العشوائي على التجمعات السكنية جنوب الحديدة، وأشدّها في مديرية التحيتا التي أصبحت تحت قبضة الجيش الوطني، في الوقت الذي عملت الميليشيات الانقلابية شبكة الإنترنت والمياه والصرف

## الحوثي يفوض عمه خلافته ويمدحه صلاحيات واسعة في إدارة شؤون الجماعة

صنعا: «الشرق الأوسط»

البرلمان، وذلك لجهة أنه لا يرى أنه مؤهل لأكثر من ذلك الدور. وحسب سكان في حي «الجراف» الواقع شمالي صنعا، كان عم الحوثي، قد استطاع منذ الانقلاب، الاستيلاء على عشرات العقارات السكنية والأراضي في صنعا، وقد كشفت عن أنه هو الحاكم الحقيقي للجماعة وصاحب الكلمة الفصل في تعيين القادة في المؤسسات وفي توزيع الأموال وفي رسم توجهات الجماعة للسيطرة على مفاصل الدولة.

وذكرت المصادر نفسها أن عبد الكريم الحوثي، يرى أنه الأحق بزمامة الجماعة، وأن أمر عبد الكريم في سياق الصلاحيات التي منحها إياها نائياً له، وحسب المصادر نفسها، كان عبد الكريم الحوثي من الشخصيات التي اصطلحت بصالح الصماد لجهة التنازع على صلاحيات الحاكم، ففي حين كان الصماد يحاول أن يجعل حكم الجماعة يتم عبر الفتوات الرسمية الملغلة ومنها ما يسمى «المجلس السياسي الأعلى» الذي يرأسه، كان عبد الكريم الحوثي ومعه قيادات أخرى في الجماعة يعمل على إبقاء قوات الظل التي يتحكم بها على الناطقة لقرارات الجماعة وإرادتها.

وذكرت المصادر أن زعيم الميليشيات استبعد تماماً، منح أي نفوذ حقيقي لشقيقه الآخر يحيى الحوثي، داخل صفوف الجماعة، مكتفياً بمنصبه وزيراً للتربية والتعليم في حكومة الميليشيات غير المعترف بها، وبعضويته في

الدولة في صنعا والأوقاف والعقارات التابعة للمواطنين. وكان مهدي النشاط المعين رئيساً لمجلس حكم الجماعة خلفاً للصماد، قد أصدر قراراً بتعيين عبد الكريم الحوثي عضواً في مجلس الشورى الذي تحاول الجماعة أن تفرض نسختها الخاصة منه في صنعا، في خطوة اعتبرت حينها أنها تمهّد لتوليّه رئاسة المجلس غير أنه لم يرق له الأمر وتغيب عن أداء مهامه في وقت لاحق عقب قرار تعيينه غير الملعلن نائباً لابن شقيقه ومفضاً حسم أغلب الملفات داخل صفوف الجماعة.

ومنذ تعيينه في مقام الخليفة لابن أخيه، أفادت المصادر بأنه بات محدود التحركات في السياق الميداني ومحاط بسياج شديد من الاحتياطات الأمنية، مع تهاشي الظهور العلني أو الإعلامي لجهة تطوُّقه بهالة من الغموض وإيجاد رهبة له في نفوس أتباع الجماعة تسهل عليه قيادتهم.

ومنذ سيطرة الجماعة الحوثية على العاصمة صنعا بعد انقلابها على الشرعية في سبتمبر (أيلول) 2014، كان زعيم الجماعة الحوثية قد أوكل إلى عمه مهمة رئاسة ما عُرف «بهيئة المظالم» الخاصة بالأراضي والعقارات والأموال المتنازع عليها، وهو الأمر الذي مكّنه من الدائرة المقررة منه من السمو على مساحات شاسعة من أراضي

الدين الحوثي، لخلافته وتولي مهامه بعد أن أيده في ذلك أغلب مستشاريه لجهة أنه الشخص القوي الذي بإمكانه أن يواصل قيادة الميليشيات والممة شتات أمرها في حال مقتله.

ولقي اختيار الحوثي عمه نائباً له حسب المصادر -معارضة من قبل رئيس اللجنة الثورية محمد علي الحوثي الذي كان يعد نفسه داخل الجناح الموالي له لخلافة ابن عمه، كما لقي معارضة من قبل شقيق الحوثي القائد العسكري عبد الخالق الحوثي وهو أحد المشمولين بعقوبات مجلس الأمن الدولي.

وأغلب هؤلاء العناصر وزعيمهم يندرجون تحت قائمة الحوثيين المطالبين لدى التحالف، وإقناع الآخرين بقرار زعيم الجماعة والخضوع لسلطة نائبه عمه، أفادت المصادر بأنه منح بعض الصلاحيات ذات الطابع السياسي والإعلامي لعمه علي الحوثي، تتضمن اتخاذ القرار في ما يخص «اللجنة الثورية» واختيار نائبه يقوم بأعماله الإشرافية على شؤون الجماعة، ويقيمها البحث في تعيين خليفة له، تحسباً لوفاته بشكل مفاجئ أو مقتله في أي عملية مماثلة لتلك التي لقي خلالها الصماد مقتله.

وتدور أنباء عن استدعاء زعيم الجماعة الحوثية قبل أسابيع، مجلسه الاستشاري، وهو عدد من قادة الظل في الجماعة، الذين يوراز دورهم ما يقوم به مجلس تشخيص مصلحة النظام في إيران، وطرح عليهم أهمية اختيار نائب له يقوم بأعماله الإشرافية على شؤون الجماعة، ويقيمها البحث في حال مقتله، تحسباً لمنع التصارع بين أجنحة الجماعة على زعامتها.

وحسب ما ذكرته المصادر المطلعة على ما يدور في أروقة حكم الميليشيات، قرر الحوثي اختيار عمه عبد الكريم أمير

كشفت مصادر مطلعة في صنعا لـ«الشرق الأوسط»، عن أن زعيم الجماعة الحوثية عبد الملك الحوثي اختار عمه عبد الكريم الحوثي خليفة له في حالة موته أو مقتله، وفوض إدارة أغلب شؤون الجماعة في صنعا وبقية المحافظات، مع الإبقاء على هامش بسيط لابن عمه محمد علي الحوثي، رئيس ما تسمى اللجنة الثورية العليا، وشقيقه عبد الخالق الحوثي.

وذكرت المصادر أن مقتل القيادي في الجماعة ورئيس مجلس حكمها الانقلابي السابق صالح الصماد فرض على الجماعة وزعيمها البحث في تعيين خليفة له، تحسباً لوفاته بشكل مفاجئ أو مقتله في أي عملية مماثلة لتلك التي لقي خلالها الصماد مقتله.

وتدور أنباء عن استدعاء زعيم الجماعة الحوثية قبل أسابيع، مجلسه الاستشاري، وهو عدد من قادة الظل في الجماعة، الذين يوراز دورهم ما يقوم به مجلس تشخيص مصلحة النظام في إيران، وطرح عليهم أهمية اختيار نائب له يقوم بأعماله الإشرافية على شؤون الجماعة، ويقيمها البحث في حال مقتله، تحسباً لمنع التصارع بين أجنحة الجماعة على زعامتها.

المطلعة على ما يدور في أروقة حكم الميليشيات، قرر الحوثي اختيار عمه عبد الكريم أمير

## مقتل 69 مدنياً

## في تعز الشهر الماضي

تعز: «الشرق الأوسط»

قال مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان إن شهر أغسطس (آب) الماضي سجل ارتفاعاً ملحوظاً في عدد الانتهاكات في محافظة تعز. وذكر المركز، وهو منظمة مجتمع مدني غير حكومية مقرها الرئيسي في تعز، خلال تقرير حديث، أن «الفرق الميداني سجل مقتل نحو 20 مدنياً، بينهم 4 أطفال وامرأتان»، كما تسببت ميليشيات الحوثي الانقلابية بمقتل 3 مدنيين منهم بالقصف المباشر، ومدني آخر بعبوة ناسفة، وقتلت امرأة بقذائف الكاتوبوشا وغيرها، إضافة إلى مقتل مدنيين آخرين جراء انفجار الألغام التي زرعتها الميليشيات الانقلابية».

وأضاف أن الفريق الميداني للمركز وثق «إصابة 49 مدنياً، بينهم 9 أطفال و5 نساء، تسببت قذائف ميليشيا الحوثي بإصابة 7 مدنيين، و4 آخرين، نتيجة انفجار الغام أرضية زرعتها الميليشيات، إضافة إلى إصابة 14 مدنياً برصاص قناصين يتبعون الميليشيا الانقلابية».

وأشار المركز الحقوقي، في بيانه، إلى توثيقه (18) حالة اختطاف، حيث توفي المختطف إبراهيم الصلاحي جراء إغائه قسراً وتعذيبه من قبل

نيويورك، علي بردى

اعتبرت الإمارات تحرير الحديدة «أمراً حاسماً» لإعادة انخراطهم في محادثات السلام، مطالبة المجتمع الدولي بـ«الضغط» على الحوثيين «فوراً» من أجل قطع إمدادات الأسلحة التي تقدمها إيران لهم «في انتهاك مباشر لقراري مجلس الأمن 2216 و2231»، وأوضحت أبو ظبي في رسالة إلى مجلس الأمن والأمن في الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها، أن «إيران تزود الحوثيين ببعض أكثر الأسلحة تطوراً وكيفية تشغيلها»، بما في ذلك الصواريخ الباليستية والصواريخ الموجهة المضادة للسفن والطائرات من دون طيار كاميكازية، بالإضافة إلى مئات الآلاف من الألغام الأرضية والعبوات الناسفة التي تدمر للشؤون الخارجية أنور قرقاشي وزير الخارجية الإماراتية لشؤون التعاون الدولي ريم الهاشمي، كتبت المدونة الإماراتية الدائمة لدى الأمم المتحدة لانا نسبية رسالة من شخصين متطابقتين لرئيسة مجلس الأمن

## أكدت أن تحرير الحديدة «حاسم» لعودتهم إلى محادثات السلام

## الإمارات تطالب مجلس الأمن بـ«عمل فوري» لقطع إمدادات الأسلحة من إيران إلى الحوثيين

يبدو به بشكل لا لبس فيه» لأن «الرد القوي ضمني سفسيره الحوثيون على أنه قبول صامت من المجتمع الدولي بهذه الإجراءات».

وأكدت المدونة أن التحالف يلتزم أكثر من أي وقت مضى رفاهية الشعب اليمني والبادئ الإنسانية والقانون الإنساني الدولي، مشيرة إلى أن التحالف قدم هذا العام نحو مليار و250 مليون دولار لخطة الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية، مما أدى إلى زيادة عدد من يتلقون المساعدات الغذائية من الأمم المتحدة عام 2018 خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2018 وضمان أن تعمل خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2019 على تحسين الوضع الإنساني بصورة ملموسة. وشددت على التزام التحالف والبنات الحفاظ على سلامة المدنيين والعاملين في المجال الإنساني وعلى حماية البنية التحتية المدنية، موضحة أن «سقوط الضحايا المدنيين، ناهيك من المدنيين في كل أنحاء البلاد»، وشددت في الوقت نفسه على «أهمية أن يزيد المجتمع الدولي من ضغوطه على الحوثيين للالتزام القانون الإنساني الدولي»، لافتة إلى أن «استخدام الحوثيين الدروع البشرية وتدمير البنية التحتية المدنية والهجومات بمدافع الهاون على المستشفيات ومنشآت المياه والصرف الصحي والاستخدام العشوائي للألغام وإطلاق الصواريخ على المدنيين في السعودية وناقلات النفط في البحر الأحمر يجب أن

السلام والأمن الدائم في اليمن»، مؤكدة أن التحالف «ستعد لدعم المحادثات الجديدة حين يتمكن المبعوث الخاص من ضمان المشاركة الحقيقية للحوثيين»، وأملت في أن يتمكن من تحقيق ذلك قريباً. وأوضحت أن «أي تقدم محتمل في طاولة المفاوضات يعتمد على استمرار الضغط على الحوثيين»، وأضافت أن «التقدم في تحرير معظم ساحل البحر الأحمر من سيطرة الحوثيين فعل فعله في تيسير عمل المبعوث الخاص»، ملاحظة أنه بعدما أبرع الحوثيون سابقاً التعاطي مع سلفه إسماعيل ولد الشيخ أحمد مدع عامين، ما كان الحوثيون ليشاركوا في مناقشات مع المبعوث الخاص لولا خشيتهم من عدم الوصول إلى البحر وفقدان إمدادات الأسلحة والأموال التي تدعمهم. وقالت إنه «بينما يجب أن يكون العمل العسكري الملأ الأخير في نظر التحالف، فإن تحرير الحديدة أمر حاسم لإعادة انخراط الحوثيين في محادثات السلام»، مضيفة أنه «يهدد الغاية (...) وبغرض معاودة العملية السياسية، كفتت القوات الحكومية اليمنية مدعومة من التحالف الآن العمليات العسكرية ضد الحوثيين في منطقة الحديدة وعلى الجبهات الأخرى».

للشهر الحالي نظيرتها الأميركية نيجي هيلي والأمن العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش، مؤكدة أن حكومتها «ملتزمة العملية السياسية بقيادة الأمم المتحدة، على رغم قرار الحوثيين تجاهل محادثات جنيف التي نظمتها المبعوث الخاص للأمين العام إلى اليمن مارتن غريفيث». ورات أن رفض الحوثيين المشاركة في المحادثات وفي أي عملية سياسية ذات مغزى يشكل «نكسة خطيرة وخيبة أمل كبيرة للشعب اليمني والتحالف، الذي يتوق إلى إيجاد نهاية للنزاع»، إضافة لأن «هذا أحدت وعد ينكس به الحوثيون لإعادة الانخراط في العملية السياسية منذ حرقوا عن مسار عملية الانتقال السياسي عام 2014، ولجأوا إلى القوة، وتسببوا بالأزمة الإنسانية والسياسية التي يواجهها اليمن اليوم». ومع ذلك، شددت على أن التحالف «لا يزال ملتزماً دعم جهود المبعوث الخاص، والحل السياسي الذي تقوده الأمم المتحدة، وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ومبادرة مجلس التعاون الخليجي والية تنفيذها، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني».

المشاركة في الوسيلة الوحيدة لتحقيق



## قيادي فيها حمل «فتح» مسؤولية تعطيل رفع الحصار عن غزة

## «حماس» تتلقى دعوة لزيارة القاهرة ولا توقعات بـ«اختراق» في الملفات العالقة

المعاناة، للوصول في هذا المسار إلى نهايته الصحيحة والإيجابية»، محذراً من أنه سيتم تجاوز «أي طرف معطل»، (حماس) وأضاف: «ستواصل فتح» و«العمل ليس من أجل المصالحة فقط، بل لإعادة ترتيب البيت الفلسطيني لتحقيق شراكة وطنية كاملة على أسس ديمقراطية، لإحياء البرنامج الوطني الفلسطيني الذي بالأصل هو برنامج مقاومة».

غزة، بما يشمل الأمن والقضاء وسلطة الأراضي والجباية المالية والمعايير. ورفضت «حماس» موقف عباس من التهدئة، كما رفضت طلبه تسليم قطاع غزة بالكامل للسلطة الفلسطينية من أجل إتمام المصالحة، ووصفت ورقة «فتح» للمصالحة بـ«السيئة». وقال حمدان، في مقابلته مع الصحيفة الفلسطينية، إن حركته «ستواصل الجهود مع الجانب المصري من أجل إنهاء

وأبلغ عباس المسؤولين المصريين لاحقاً بأنه سيوقف ذلك بالكامل إذا وقعت «حماس» اتفاقاً مع إسرائيل. وطلب عباس أولاً إنجاح المصالحة، باعتبار أن منظمة التحرير هي الجهة الوحيدة المخولة بتوقيع اتفاق مع إسرائيل، وليس أي فصيل آخر. كما أصر أولاً على توقيع اتفاق مصالحة يسبق التهدئة. وسلمت «فتح» لمصر ورقة مفصلة حول المصالحة، تنمست بالتمكين الشامل في قطاع

الفصائل الفلسطينية وإسرائيل الشهر الماضي، بعد تهديدات عباس بأنه لن يسمع باتفاق تهدئة في قطاع غزة، باعتباره يساهم في فصل القطاع عن الضفة، ومدخلاً لما يُعرف بـ«صفقة القرن». ورفض عباس مشاركة حركة فتح في هذه المباحثات، وهدد بإجراء إذا ذهبت «حماس» إلى اتفاق منفصل مع إسرائيل، تشمل وقف التمويل المالي عن القطاع، وقدره 96 مليون دولار شهرياً.

المصريين يوفدين من الجبهتين «الشعبية» و«الديمقراطية»، على أن يستقبلوا وفداً تابعاً لـ«الجهاد»، ثم أصر من «حماس». وتجري اللقاءات في ضوء تعثر الجهود الخاصة بملفي المصالحة والتهدئة، وتحديداً مفاوضات التهدئة التي أفضلتها الرئيس الفلسطيني محمود عباس. واستمرت مصر مباحثات التهدئة التي رعتها بين

لاحتلال في محاصرة غزة، ثم يدعي بعد ذلك الوطنية»، واتهم حمدان حركة فتح بمحاولة تعطيل رفع الحصار. ويصل الوفد «الحماسي» إلى مصر نهاية الأسبوع الحالي، أو بداية الأسبوع الذي يليه، ضمن لقاءات مع المسؤولين المصريين مع الفصائل الفلسطينية، في محاولة للخروج من الأزمة الحالية. والتقى المسؤولون

التهدئة أو المصالحة. وأضاف أن «مباحثات تحسيت وقف إطلاق النار، برعاية مصر ومبعوث الأمم المتحدة نيكولاي ميلادينوف، تسير أبداً من التوقعات بسبب عملية التعطيل من قبل السلطة الفلسطينية، ورئيسها محمود عباس... هذا التعطيل المتعمد قد يأخذ بعض الوقت». وإصراراً على تجاوز التعطيل، ولا يستطيع أحد أن يكون شريكاً

رام الله، «الشرق الأوسط»، تلقت حركة «حماس» دعوة مصرية رسمية لزيارة القاهرة، من دون توقعات بحدوث «اختراقات» في الملفات العالقة. وأكد مسؤول العلاقات الدولية في الحركة، أسامة حمدان، تلقي «حماس» دعوة لزيارة القاهرة للقاء المسؤولين المصريين، وقال لصحيفة «فلسطين»، التابعة لـ«حماس»، إن الدعوة لن تشمل جولة مباحثات جديدة في ملفي

## زعيمة المعارضة في إسرائيل تدعو لتتياهاو للقاء عباس

إجراء الانتخابات العامة. وفي سياق الندوة التي عقدت في حولون، رأت ليفني أنه يتعين على مندبلتيت وضع جميع ملفات التحقيق الأخرى جانباً «لتعرف عندما تحين الانتخابات ما الذي قام به نتتياهو ومقربوه بالفعل في ديوان رئاسة الوزراء». واتهمت رئيسة المعارضة نتتياهو بالعمل على تقسيم الإسرائيليين وزرع الفتنة بينهم ليكونوا ضد بعضهم بعضاً. وأضافت: «إنه من الأهمية بمكان للأجيال القادمة في إسرائيل الانفصال عن الفلسطينيين وعن نتتياهو في إطار انتخابات ديمقراطية».

رام الله، «الشرق الأوسط»، دعت زعيمة المعارضة الإسرائيلية تسيبي ليفني، رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو، للالتقاء بالرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال رحلتها المرتقبة إلى نيويورك للمشاركة في اجتماعات الهيئة العامة للأمم المتحدة الشهر الحالي. وقالت ليفني في ندوة ثقافية أمس، إن على نتتياهو أن يسعج بالمراسم مع عباس من أجل حل مشكلة غزة، لأنه «عاجز أمام هذه القضية». وأضافت: «بدلاً من عقد صفقات مع حماس، سيكون من المحدي (لنتتياهو) أن يلتقي عباس خلال رحلته المقبلة إلى نيويورك». كما دعت ليفني المستشار القانوني للحكومة أفحاي مندبلتيت إلى الانتهاء من ملفات التحقيق المتعلقة بنتتياهو قبل

قبل وصول سبعة من مقاتلي «حماس» هاجموا الموقع وقتلوا جنديين وخطفوا آخر هو جلعاد شاليط. وتستخدم «حماس» الأنفاق العسكرية لأغراض متعددة ومختلفة، فمن خلال الأنفاق نفذت عمليات فاجت فيها القوات الإسرائيلية داخل قطاع غزة، كما أنها استخدمتها في تنفيذ عمليات تسلل إلى خارج القطاع داخل مستوطنات إسرائيلية. وقال الجنرال عمران أوفير، الضابط المشرف على المشروع، إن الجدار «سينجح في كبح هذا التهديد». وأضاف: «أعتقد أنه عند الانتهاء من بناء الجدار ستتم إزالة أكبر تهديد أممي لسكان قطاع غزة، لم تفعل أي دولة من قبل شيئاً من هذا القبيل». وتابع إن الجدار سيوفر كذلك الحماية لقوات الجيش من الصواريخ المضادة للدبابات وإطلاق النار المباشر.



أفراد عائلة يهودية يسبرون قرب جدار الفصل الذي تبنيه إسرائيل بجانب «مستوطنة كرم شالوم» (كرم أبو سالم) القريبة من الحدود مع قطاع غزة ومصر الشهر الماضي (إ.ب.أ)

## تشجيع جثمان فتى فلسطيني قتلته القوات الإسرائيلية في غزة



يواسي والدة الفتى شادي عبد العال الذي قتلته قوات الاحتلال الإسرائيلي أول من أول الجمعة على حدود قطاع غزة (رويترز)

وأكد أن هناك وفوداً من مختلف دول العالم تأتي لتشاهد كيف تتم بناء عملية هذا الجدار الضخم. وشرح عمران كيف أن الجدار عامل يعمل على بناء الجدار خلال فترتي عمل، كل واحدة تمتد لمدة 12 ساعة بمعدل 6 أيام في الأسبوع، وبالنسبة لإسرائيل، فإن عملية بناء الجدار ليست الأولى، إذ بنت جداراً مماثلاً مع مصر وآخر مع سوريا، وثالثاً مع لبنان لكنه ليس بضخامة وأهمية وتفنية الجدار مع غزة. كما أنها بنت جداراً ضخماً في قلب الضفة الغربية.

وتواصل إسرائيل في أن ينح الجدار في إنهاء تهديد قليلة من الأرض تخرج منه أنابيب بلاستيكية ويظهر كجدار غبي قبل أن يتحول إلى ذكي بارتفاع 26 متراً، وتصل تكلفة بناء الجدار إلى 3 مليارات شيكل (الدولار يساوي 3,60 شيكل).

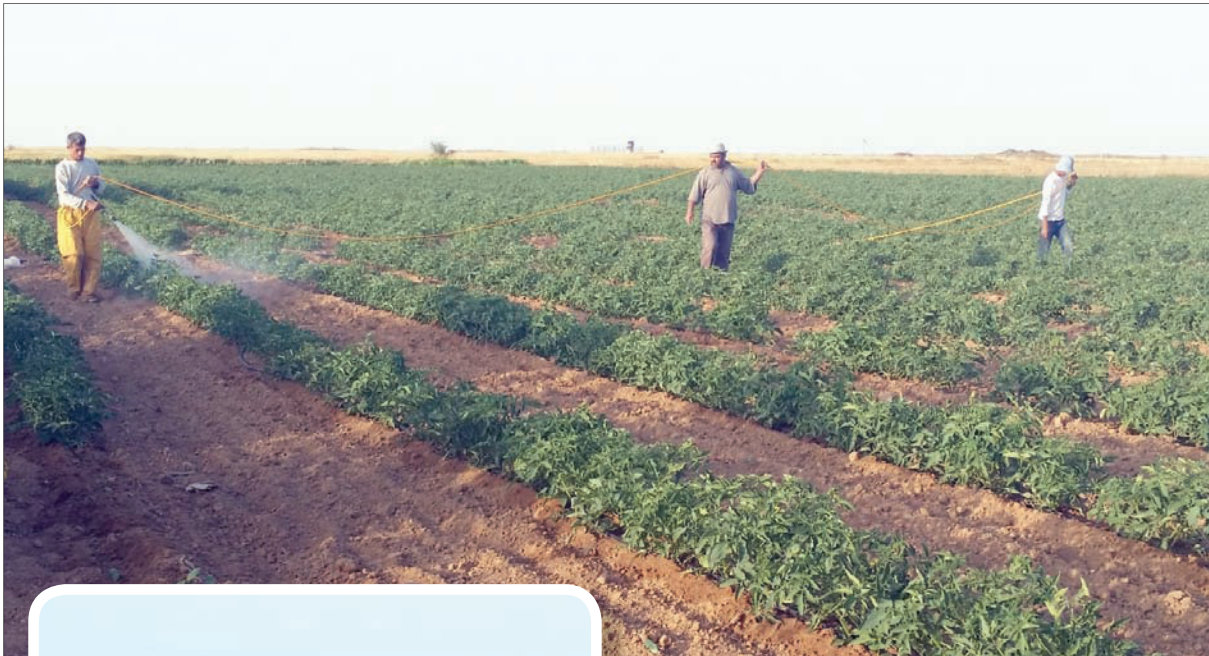
وسيضم الجدار البري، بحسب «يديعوت أحرنونوت»، عائقاً تحت الأرض على عمق عشرات الأمتار، مزوداً بأنظمة استشعار يمكن من خلالها كشف أي عمليات حفر للأفاق برأ، أو أي حركة للغواصين عبر البحر. ويشمل الجدار البحري أمواجاً

الآن مليوني كوب من الباطون (الاسمنت) في بناء الجدار عبر 5 مصانع للباطون تم تجهيزها على طول الحدود. ويعمل في المنطقة 1200 عامل من دول مختلفة، بينها رومانيا والبرازيل. وجّهزت إسرائيل 22 موقعا في شكل متفرق على أن يجري توصيلها لاحقاً.

واقترح الجيش الإسرائيلي مشروع الجدار لوقف خطف أنفاق «حماس»، وخلال 3 حروب سابقة على غزة كانت الأنفاق هي التحدي الأكبر للجيش الإسرائيلي، وكلفت حملة لهمد 32 نفقا في الحرب الأخيرة على غزة، عام 2014، الجيش الإسرائيلي خسارة 63 جندياً وخطف اثنين. واستخدمت إسرائيل حتى

## يتعرضون لـ«حرب صامتة» يشنها جنود الاحتلال

## مزارعو غزة يتشبثون بلقمة عيشهم رغم محاولة إسرائيل تهجيرهم



مزارعون فلسطينيون يعملون في أرضهم قرب الحدود مع إسرائيل في قطاع غزة («الشرق الأوسط»)



آلية إسرائيلية خلال دورية قرب الأراضي الزراعية الفلسطينية في قطاع غزة («الشرق الأوسط»)

مغمسة بالدم، ولا أحد يقدر على حمايتنا». وأكد أن جنود الاحتلال يطلقون النار أكثر من 5 مرات في اليوم تجاههم لإجبارهم على مغادرة أراضيهم الواقعة على الشرق من خانونس. وأشار إلى أن الجنود الإسرائيليين يتحدثون لهم بالعربية بطلاقة ويطلبونهم بمغادرة أراضيهم وعدم البقاء فيها، وإلا سيتم استهدافهم بالرصاص الحي بشكل مباشر. ولفت إلى أن المزارعين يضطرون في كثير من الأحيان إلى ترك أراضيهم خشية إصابتهم، مشيراً إلى تكرار تهديدات الجنود لهم بإطلاق النار عليهم أحياناً بشكل مباشر ودون سابق إنذار؛ ما يؤدي إلى وقوع إصابات في صفوف المزارعين كما جرى

نهاية الأسبوع الماضي قبالة بلدة خزاعة إلى الشرق من خانونس. من جانبه، قال المزارع إسمان أبو معمر (52 عاماً)، إن قوات الاحتلال لا تكفي بإطلاق النار الحي تجاههم، بل صارت لتجا إلى استخدام طائرات صغيرة لسامة «تثقل مزروعاتنا وتحرمننا من الاستفادة منها ويحبها لكسب المال وتوفير مصاريف منازلنا». وبحسب أبو معمر، فإن الاحتلال أطلق أيضاً مرات عدة قنابل دخانية على بعض المحاصيل؛ ما تسبب بحرائق فيها، مشيراً إلى أنهم في كل الحالات كانوا يتكبدون خسائر مادية فادحة، ولا يتم تعويضهم من وزارة الزراعة الفلسطينية أو أي جهة أخرى.

يتمسك المزارعون الفلسطينيون في قطاع غزة الحدود مع الجانب الإسرائيلي، يومياً في اتجاههم، وإلى جانب محاولة إحراق محاصيلهم الزراعية أو رشها بمواد سامة خطيرة تقضي عليها. ويعتبر المزارعون تلك الأراضي أممهم في البقاء، هم وعائلاتهم، على قيد الحياة؛ لما تمثله من مصدر وحيد لرزقهم في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة في قطاع غزة، وعدم وجود عمل أو مصدر رزق آخر يمكنهم من خلاله تأمين لقمة العيش لأسرهم.

وقال المزارع رائد نصر (48 عاماً)، وهو من سكان مدينة خانونس جنوب قطاع غزة، إنهم يتعرضون لما وصفها بـ«الحرب الصامتة» التي تهدف إلى حرمانهم من كسب رزقهم، مشيراً إلى أنهم يواجهون لإجبارهم كل يوم خلال عملهم، وأحياناً يدفعون حياتهم ثمناً لتأمين لقمة العيش لأنفسهم وعوائلهم. ولفت نصر، في حديث إلى «الشرق الأوسط»، إلى أن المزارعين على طول حدود القطاع يتعرضون لإطلاق نار مباشر من أسلحة خفيفة وثقيلة بهدف طردهم من أراضيهم، بحسب ما قال، وتابع: «إن الاحتلال يهدف إلى تأمين حياة جنوده على حساب المزارعين الذين يخرجون بعد صلاة الفجر كل يوم إلى أراضيهم الزراعية من أجل متابعتها وتجهيز ما يمكن بيعه من أجل كسب قوت يومهم». وقال «أصبحت لقمنا

مرحلة خطيرة بتوقفها بشكل تام.

غزة، «الشرق الأوسط»، وقال أشرف القدرة، الناطق باسم الوزارة في تصريح صحافي، إن الخدمات الصحية مهددة بالتوقف بشكل كلي في مجمع الشفاء الطبي الأسبوع المقبل، لافتاً إلى أن مخزون الوقود في المستشفيات والمراكز الصحية المختلفة بغزة سيصل إلى الصفر خلال بضعة أيام.

شيع فلسطينيون، أمس (السبت)، الفتى شادي عبد العال (11 عاماً)، بعدما قتل برصاص القوات الإسرائيلية في الاحتجاجات الأسبوعية للفلسطينيين على الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل، حسبما أوردت وكالة «رويترز». وكان الفتى أحد ثلاثة فلسطينيين قتلتهم القوات الإسرائيلية، أول من أمس. كما أصيب ما لا يقل عن 248 شخصاً آخرين كانوا يشاركون في الاحتجاجات، ويرتفع بذلك عدد من قتلوا منذ بدء الاحتجاجات على حدود القطاع في 30 مارس (آذار) الماضي، إلى 177 قتيلاً. وأشارت «رويترز» إلى أن شادي عبد العال هو أصغر قتيل برصاص إسرائيل في الاحتجاجات.

وقال عبد العزيز عبد العال، والد الفتى لـ«رويترز»: «كان معانداً أن يذهب كل جمعة مثله مثل الآلاف من الناس... وهذه الجمعة كان قدره أن يستشهد».

وقال الجيش الإسرائيلي إنه استخدم القوة الضرورية لمنع اختراق السياج الحدودي عندما احتشد نحو 13 ألف متظاهر فلسطيني في مناطق عدة قرب السياج ورشق بعضهم الجنود بالحجارة والقنابل الحارقة والقنابل اليدوية تحت غطاء من دخان يتصاعد من حرق إطارات السيارات.

على صعيد آخر حذرت وزارة الصحة في قطاع غزة مستشفيات القطاع باتت تهدد بشكل خطير الخدمات الصحية المقدمة لآلاف المواطنين داخل مجمع الشفاء الطبي، أكبر مجمع طبي في القطاع، بعد أن تآثرت بها مستشفيات كثيرة في الأيام الأخيرة وبدأت تدخل

المواد السامة. وبلغت خسائر القطاع الزراعي، خلال حرب غزة في صيف 2014، أكثر من 251 مليون دولار، في حين بلغت الخسائر غير المباشرة 150 مليون دولار أخرى، حيث دمر الاحتلال آلاف الدونومات من الأراضي الزراعية. وبلغت الخسائر بعد الحرب أكثر من 30 مليون دولار بفعل حرق المحاصيل أو استهدافها بالمواد السامة.

محتل وقرب للكهرباء».







## صواريخ إسرائيلية استهدفت مطار دمشق

التأجيل الزمني للقضاء على الإرهاب لا يعتبر إلغاء له، كما أن القوات الحكومية بحق لها تنفيذ عملياتها في أي بقعة من أراضي الدولة السورية.

وقال قائد ميداني يقاتل إلى جانب قوات النظام، لوكالة الأنباء الألمانية: «أصبحت القوات الحكومية جاهزة لتنفيذ عملية عسكرية في محافظة إدلب وحماة»، مشيراً إلى أن الأسلحة الثقيلة أصبحت جاهزة للإطلاق.

وأضاف القائد أنه «على مدى أكثر من شهر أرسلت القوات الحكومية عشرات الآلاف من المقاتلين والآليات العسكرية إلى جبهات ريف حماة الشمالي وجبهات محافظة إدلب»، لافتاً إلى أن تفقد وزير الدفاع السوري أمس جبهة الخوين ومناطق ريف إدلب الغربي يشير إلى قرب بدء العملية العسكرية البرية.

من جهته، رصد «المركز السوري لحقوق الإنسان» استهداف قوات النظام مناطق في بلدات وقرى الخوين وأم جلال والزرزور والفرجة، في الريف الجنوبي الشرقي لإدلب، ما أسفر عن أضرار مادية، كما قضى مقاتل من جيش عامل في ريف حماة، جراء إصابته في قصف قبل أيام على مناطق في القطاع الشمالي من ريف حماة، ليرتفع إلى 55 عدد قصف أمس (السبت) بالمدمعة الثقيلة وإجمات الصواريخ، بلدتي الخوين وفرجة وقرية أم الخلاخل في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، ما أسفر عن إصابة عدد من المدنيين وتضرر ممتلكاتهم.

إلى ذلك، قالت قاعدة حميميم العسكرية الروسية، عبر صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، إن «موسكو لم تنصع للمطالب الخارجية بمنع القوات الحكومية من تنفيذ الهجوم البري على مقاطعة إدلب شمال سوريا.

تذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، أن هجوماً صاروخياً إسرائيلياً استهدف مطار دمشق مساء أمس (السبت)، ونقلت الوكالة عن مصدر عسكري قوله إن «وسائط دفاعنا الجوي تصدت لعدوان صاروخي إسرائيلي على مطار دمشق الدولي، وأسقطت عدداً من الصواريخ العادية»، ولغقت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن مراسل «سانا» كان قد أفاد قبل ذلك بسماع دوي انفجارات في محيط مطار دمشق الدولي.

ومعلوم أن منطقة مطار دمشق تضم قواعد يُعتقد أنها تابعة لإيران أو ميليشيات مرتبطة بها، وتعرضت في السابق لأكثر من ضربة إسرائيلية استهدفت مخازن مزعومة للصواريخ.

على صعيد آخر، عاد التصعيد إلى ريف حماة وإدلب، شمال ووسط سوريا، بعد هدوء نسبي استمر يومين، بالتزامن مع تلميح قاعدة حميميم الروسية لعمل عسكري، تقوم به قوات النظام السوري في تلك المناطق.

وقال قائد عسكري في «الجيش السوري الحر» في محافظة إدلب، أمس، إن قوات سوريا الديمقراطية في قرية أبو عجر، قصفت أمس (السبت) بالمدمعة الثقيلة وإجمات الصواريخ، بلدتي الخوين وفرجة وقرية أم الخلاخل في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، ما أسفر عن إصابة عدد من المدنيين وتضرر ممتلكاتهم.

إلى ذلك، قالت قاعدة حميميم العسكرية الروسية، عبر صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، إن «موسكو لم تنصع للمطالب الخارجية بمنع القوات الحكومية من تنفيذ الهجوم البري على مقاطعة إدلب شمال سوريا.

## برلين تشكك في بقاء الأسد في السلطة مع بدء العملية السياسية

# ترقب لقاء بوتين وإردوغان غداً.. ولافروف يؤكد مواصلة التنسيق مع أنقرة

موسكو، راشد جبر

فشل وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في تقريب وجهات النظر مع ألمانيا حول ضرورة عدم مشاركة برلين في عملية عسكرية غربية محتملة في سوريا. وبعد لقاء مع نظيره الألماني هايكو ماس، أول من أمس، بدأ التباين واسعاً في مواقف الجانبين حيال الملف السوري، وخصوصاً احتمال شن عملية عسكرية للنظام على إدلب، يأتي ذلك في وقت رجحت فيه أوساط روسية أن يسعى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال لقائه نظيره التركي رجب طيب أردوغان غداً الاثنين في سوتشي، إلى إقناعه بعملية عسكرية محدودة ودقيقة.

وكانت أوساط روسية ذكرت أن زيارة لافروف المفاجئة إلى برلين هدفت إلى إقناع الجانب الألماني بضرورة عدم تأييد حملة غربية محتملة، ومحاولة تقريب المواقف لجهة دعم ألمانيا المبادرة الروسية لإعادة اللاجئين، ما يعني دعم عمليات إعادة الإعمار وعدم ربط هذا الملف بالتسوية السياسية في سوريا. لكن تصريحات الوزيرين في مؤتمر صحافي مشترك عكست اتساع هوة التباين في المواقف.

وسعى لافروف للدفاع عن مواقف بلاده حيال الغارات المتواصلة على مواقع في إدلب، وقال إن روسيا «تلتزم بمقواعد القانون الإنساني الدولي عند إجراء عملياتها في سوريا»، في رد على سؤال الصحفيين حول استهداف مدنيين والقيام بعمليات يمكن وصفها بأنها جرائم حرب.

ولفت لافروف إلى أن موسكو تسعى إلى تنسيق المواقف مع أنقرة لفتح ممرات إنسانية في إدلب. وأكد أن «روسيا تعمل مع السلطات التركية لحل الوضع في إدلب استناداً إلى اتفاق خفض التصعيد، بما في ذلك فتح ممرات إنسانية في المنطقة».



وزيرا خارجية روسيا وألمانيا لدى لقاتهما أول من أمس في برلين (أ.ف.ب)

المعتدلة عن المتشددين، برغم أنها ترى أن «هذه المهمة ستكون صعبة» لأن الجزء الأكبر من المتشددين سوف يسعون إلى مواصلة التصعيد ما يستدعي رداً عسكرياً من جانب السلطات السورية. مشيراً إلى أن بوتين قد يمنح أردوغان ضمانات بشأن الحديث لا يدور عن عملية عسكرية واسعة النطاق، وأن إدلب لن تتعرض لمحاولة اقتحام من جانب القوات النظامية.

ولفت الدبلوماسي الروسي إلى أن فكرة الممرات الإنسانية التي دعت إليها موسكو يمكن أن تشكل مدخلاً مناسباً لتقريب وجهات النظر مع

إلى ذلك، رجحت أوساط روسية أن يسعى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال لقائه نظيره التركي رجب طيب أردوغان غداً الاثنين في سوتشي، إلى إقناعه بأنه «في حال فشلت مساعي الحل السياسي وتشجيع المصالحة، لن يكون ثمة بديل عن إطلاق عملية عسكرية محدودة ودقيقة»، لتحديد «الجزء الأكبر من الخطر الإرهابي في إدلب»، وفقاً لمصدر دبلوماسي روسي تحدث أمس إلى وسائل إعلام.

وأفاد المصدر أن موسكو لا تمنع في منح أنقرة مهلة إضافية لتنفيذ تهديدها في ملف فصل المعارضة

أن إعادة الإعمار لن تكون ممكنة إلا إذا كانت هناك «عملية سياسية واضحة» في البلاد تحت رعاية الأمم المتحدة.

وشكك الوزير الألماني في احتمال بقاء الرئيس السوري بشار الأسد في السلطة مع بدء العملية السياسية في سوريا بالقول: «في إطار هذه العملية سيتم تشكيل لجنة دستورية كي تبدأ لاحقاً العملية الديمقراطية التي سيحدد جميع السوريين دون استثناء من خلالها مستقبل بلادهم. وأشك في أن يفتتح أفق طويل الأمد أمام الأسد في نهاية تلك العملية إن كانت ديمقراطية فعلاً».

موضحاً أن الطرفين يعملان على إبرام اتفاقات مصالحة محلية بين فصائل المعارضة المعتدلة والقوات الحكومية، ونسبهم في إنشاء ممرات إنسانية ومناطق آمنة للمدنيين.

«بناءً» في الاتجاه.

لكن وزير الخارجية الألماني شدد على مواقف بلاده في المقابل، وقال إن برلين ستعارض إطلاق عملية عسكرية واسعة النطاق في إدلب، نظراً إلى وجود خطر على حياة المدنيين حال بدأت. وأشار ماس إلى اختلاف موقفي روسيا وألمانيا حيال إعادة إعمار سوريا، مضيفاً

أن الجميع متفقون في الرأي بشأن دعم المحادثات السياسية بخصوص الأزمة السورية في أستانة، ومسار محادثات جنيف، تحت رعاية الأمم المتحدة والمبادرات الأخرى الجارية.

ولفت كالتالي إلى أن المجتمعين بحثوا نوعية الخطوات التي قد تتخذ لتجنب حدوث كارثة في إدلب.

وشدد على أن المحافظة على الوضع الراهن في إدلب مهم من ناحية أمن 12 نقطة مراقبة عسكرية تركية في المحافظة التي تم تشكيلها في إطار اتفاقية أستانة، وللمحافظة على الوضع الإنساني في إدلب، لافتاً إلى أن تركيا أبدت وجهة نظرها خلال الاجتماع.

وأكد كالتالي أهمية عزل المخاطر الأمنية التي تحدث في بعض المناطق في إدلب، ولغقت إلى أن تركيا مستعدة للعمل كل ما يقع

على إدلب ستكون له نتائج سيئة جداً، حيث ستؤدي إلى أزمة إنسانية، من خلال تدفق موجة نزوح جديدة، وتقويض العملية السياسية المتواصلة حول سوريا.

وعبر كالتالي عن تطلع بلاده إلى أن يبدي المجتمع الدولي تضامناً مع إدلب، ودعم واضح وصريح لتركيا بشكل أكبر فيما يخص معالجة مسألة إدلب.

وتعهد المتحدث باسم الرئاسة التركية بأن تقوم تركيا بما يقع على عاتقها في مسألة القضاء على المخاطر الأمنية المحتملة التي قد تنجم عن الوضع في إدلب، لكنه اعتبر أن قصف المدينة واستهداف المدنيين والمعارضة بذريعة ذلك هو أمر غير مقبول، «وكلنا ندرك عواقب ذلك».

وأشار إلى أن اجتماع إسطنبول الرباعي كشف عن

## القبض على 9 من عناصر «وحدات حماية الشعب» الكردية في عفرين

# تركيا: الحل في إدلب يجب أن يكون سياسياً

وأوضح أن «م.ج»، القي القبض عليه في راجو، مطلع سبتمبر (أيلول) الجاري، وتبين لاحقاً أنه كان يعمل فيما يسمى «جهاز الأسياس» الأمني التابع للمنظمة منذ 2014، وتركزت مهامه في جمع المعلومات قبل وبعد انطلاق غصن الزيتون. وقتل الجنديان التركيان المشران اليهما وهما الرقيب «محمد مراد داغي»، والملازم أول «أوغون كاغان أوستا»، في هجوم للوحدات الكردية في 23 يناير (كانون الثاني)، واستولى المسلحون على اختطاف جثة «أوستا»، وعثر عليها لاحقاً. وفي 24 مارس (آذار) الماضي، تمكنت القوات التركية والجيش السوري الحر، في إطار عملية «غصن الزيتون»، من تطهير منطقة عفرين، من قبضة وحدات حماية الشعب بعد 64 يوماً من انطلاقتها.

السلطات التركية عن تمكن استخباراتها من القبض على 9 من عناصر حماية الشعب الكردية في منطقة عفرين شمال سوريا.

وقال والي هطاي (جنوب تركيا)، أردال أطا، «إن الإرهابيين القبيض عليهم في بلدة راجو، شمال غربي عفرين، وجرى نقلهم إلى البلاد بهدف محاكمتهم». وأضاف أن هذه العناصر شاركت في هجوم أدى لقتل جنديين تركيين اثنين، خلال عملية «غصن الزيتون»، مطلع العام الجاري (2018).

وتابع أن عملية النقل تمت بالتنسيق بين جهازي المخابرات والعناصر التركيين، من خلال عناصرها في المنطقة.

وأشار الوالي إلى أن اعترافات للمدعو «م.ج»، وهو أحد عناصر المنظمة، قادت إلى تحديد هويات وأماكن تواجدهم.

القوات الروسية بإوصالان القصف الجوي على المنطقة بين الغينة والأخرى.

في غضون ذلك، واصل الجيش التركي إرسال تعزيزات عسكرية جديدة إلى وحداته على الحدود مع سوريا.

ووصل رتل عسكري يضم دبابات واليات عسكرية إلى مدينة كليس (جنوب تركيا)، وسط تدابير أمنية مشددة، قبل التحاقه بالوحدات المنتشرة على الحدود أمس.

ورفع الجيش التركي، في الأونة الأخيرة، مستوى تعزيزاته في المنطقة، وسط تواتر أنباء بشأن هجوم محتمل للنظام السوري وروسيا على منطقة إدلب، شمال غربي سوريا وأطلع قادة وحدات الجيش التركي المكلفون بمهام في منطقة خفض التوتر في إدلب عن الأوضاع في المنطقة، وبدوره قدم توجيهاته بتنسيق بين جهازي المخابرات ونضال القوات المسلحة التركية متواصل بحزم وإصرار كما كان في السابق في البر والبحر والجو وكل أنحاء البلاد، من أجل حماية حقوق تركيا ومصالحها.

في الوقت ذاته، أعلنت

على الجانب الروسي في الرأي مع الجانب الروسي على مستوى الهيئات الفنية مستمرة. وأضاف أنهم بحثوا خلال الاجتماع، احتمال حدوث موجة نزوح جديدة لن تكون في كامل تركيا وحدها فقط، بل قد يفتح سلسلة من الأزمات الجديدة تمتد إلى أوروبا،» مشيراً إلى ضرورة تطوير الية للحيلولة دون حدوث موجة هجرة جديدة من إدلب.

ويسود ترقب مع تواتر أنباء بتحضيرات يجريها النظام السوري ودمعه، ومن فهم روسيا، مهاجمة محافظة إدلب، آخر معاقل المعارضة، حيث يقم نحو 4 ملايين مدني بينهم مئات الآلاف من النازحين.

ورغم إعلان إدلب منطقة خفض تصعيد في مايو (أيار) 2017 بموجب اتفاق أستانة، بين الدول الثلاث الضامنة (تركيا وروسيا وإيران)، إلا أن النظام

على إدلب ستكون له نتائج سيئة جداً، حيث ستؤدي إلى أزمة إنسانية، من خلال تدفق موجة نزوح جديدة، وتقويض العملية السياسية المتواصلة حول سوريا.

وعبر كالتالي عن تطلع بلاده إلى أن يبدي المجتمع الدولي تضامناً مع إدلب، ودعم واضح وصريح لتركيا بشكل أكبر فيما يخص معالجة مسألة إدلب.

وتعهد المتحدث باسم الرئاسة التركية بأن تقوم تركيا بما يقع على عاتقها في مسألة القضاء على المخاطر الأمنية المحتملة التي قد تنجم عن الوضع في إدلب، لكنه اعتبر أن قصف المدينة واستهداف المدنيين والمعارضة بذريعة ذلك هو أمر غير مقبول، «وكلنا ندرك عواقب ذلك».

وأشار إلى أن اجتماع إسطنبول الرباعي كشف عن

أن الجميع متفقون في الرأي بشأن دعم المحادثات السياسية بخصوص الأزمة السورية في أستانة، ومسار محادثات جنيف، تحت رعاية الأمم المتحدة والمبادرات الأخرى الجارية.

ولفت كالتالي إلى أن المجتمعين بحثوا نوعية الخطوات التي قد تتخذ لتجنب حدوث كارثة في إدلب.

وشدد على أن المحافظة على الوضع الراهن في إدلب مهم من ناحية أمن 12 نقطة مراقبة عسكرية تركية في المحافظة التي تم تشكيلها في إطار اتفاقية أستانة، وللمحافظة على الوضع الإنساني في إدلب، لافتاً إلى أن تركيا أبدت وجهة نظرها خلال الاجتماع.

وأكد كالتالي أهمية عزل المخاطر الأمنية التي تحدث في بعض المناطق في إدلب، ولغقت إلى أن تركيا مستعدة للعمل كل ما يقع

على إدلب ستكون له نتائج سيئة جداً، حيث ستؤدي إلى أزمة إنسانية، من خلال تدفق موجة نزوح جديدة، وتقويض العملية السياسية المتواصلة حول سوريا.

وعبر كالتالي عن تطلع بلاده إلى أن يبدي المجتمع الدولي تضامناً مع إدلب، ودعم واضح وصريح لتركيا بشكل أكبر فيما يخص معالجة مسألة إدلب.

وتعهد المتحدث باسم الرئاسة التركية بأن تقوم تركيا بما يقع على عاتقها في مسألة القضاء على المخاطر الأمنية المحتملة التي قد تنجم عن الوضع في إدلب، لكنه اعتبر أن قصف المدينة واستهداف المدنيين والمعارضة بذريعة ذلك هو أمر غير مقبول، «وكلنا ندرك عواقب ذلك».

وأشار إلى أن اجتماع إسطنبول الرباعي كشف عن

أن الجميع متفقون في الرأي بشأن دعم المحادثات السياسية بخصوص الأزمة السورية في أستانة، ومسار محادثات جنيف، تحت رعاية الأمم المتحدة والمبادرات الأخرى الجارية.

ولفت كالتالي إلى أن المجتمعين بحثوا نوعية الخطوات التي قد تتخذ لتجنب حدوث كارثة في إدلب.

وشدد على أن المحافظة على الوضع الراهن في إدلب مهم من ناحية أمن 12 نقطة مراقبة عسكرية تركية في المحافظة التي تم تشكيلها في إطار اتفاقية أستانة، وللمحافظة على الوضع الإنساني في إدلب، لافتاً إلى أن تركيا أبدت وجهة نظرها خلال الاجتماع.

وأكد كالتالي أهمية عزل المخاطر الأمنية التي تحدث في بعض المناطق في إدلب، ولغقت إلى أن تركيا مستعدة للعمل كل ما يقع

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالتالي، إن المبادرات التي ستحدث بعد زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى مدينة سوتشي الروسية غداً (الاثنين) للقاء نظيره الروسي فلاديمير بوتين، «ستكون مهمة جداً».

وقال كالتالي: «نتطلع إلى حماية الوضع الراهن لإدلب، وحماية المدنيين، والحيلولة دون حدوث أزمة إنسانية».

وأضاف كالتالي، الذي ترأس أول من أمس الوفد التركي في اجتماعات ممثلي تركيا وروسيا وألمانيا وفرنسا حول إدلب، أن الجيش متفقون على أن الحل يجب أن يكون سياسياً وليس عسكرياً.

وتابع: «الجميع متفقون بشكل عام على أن أي هجوم

## 7 جرحى بانفجار في منبج

تندن، «الشرق الأوسط»

وقع انفجار قوي في مدينة منبج بريف حلب، الخاضعة لسيطرة قوات مجلس منبج العسكري، وقوات التحالف الدولي بزعامة واشنطن، وسط أنباء عن تفجير الية بعجوة ناسفة زرعت وسط المدينة.

رجحت مصادر أهلية للمركز السوري لحقوق الإنسان أنه ناجم عن

## نقص كبير في تمويل مساعدات اللاجئين السوريين بالعراق

تندن، «الشرق الأوسط»

من المبلغ الذي تحتاج إليه وكالة اللاجئين، والبالغ قيمته 227 مليون دولار.

وذكرت الصحيفة أن الحكومة الألمانية قررت زيادة حجم المساعدات الإنسانية المخصصة للعراق من 43.4 إلى 70 مليون يورو، ولغقت الصحيفة إلى أن العراق به نحو 1.9 مليون لاجئ سوري يحتاجون إلى مساعدات غذائية.

وفقاً للصحيفة، فإن الحكومة الألمانية أوضحت في رد على استجواب من حزب اليسار، أن نحو 226 ألف لاجئ سوري يعيشون في منطقة الحكم الذاتي التابعة للأكراد (كردستان العراق)، وأكثر من 60% من مجمل اللاجئين لا يقيمون في مخيمات، بل في تجمعات سكنية.

## نقص كبير في تمويل مساعدات اللاجئين السوريين بالعراق

تندن، «الشرق الأوسط»

كشفت تقارير صحافية في ألمانيا، أن برامج المساعدات الدولية للاجئين السوريين في العراق، تعاني نقصاً كبيراً في التمويل.

وأوضحت صحيفة «راينيشه بوست» الألمانية الصادرة، أمس (السبت)، استناداً إلى ورقة عملية، أنه لم يتوفر من عود المانحين في نهاية العام الماضي سوى 45% فقط من إجمالي المبلغ اللازم لمساعدة هؤلاء اللاجئين والبالغ قيمته 229 مليون دولار.

وتابعت الصحيفة، أن نسبة ما توفر حتى الآن في العام الحالي، بلغت 11.5%

## 3 حيل عسكرية يلجأ لها «داعش» لصد هجوم التحالف المدعوم أميركياً

# مقتل 20 من «قوات سوريا الديمقراطية» في كمين بدير الزور

على شبكة الغام كثيفة جرى زراعتها قبل انطلاق العملية العسكرية في ال10 من سبتمبر (أيلول) الحالي، كما تعتمد التنظيم على الهجمات المعاكسة، التي تجري ضد سوريا الديمقراطية العاملة في المنطقة، في محاولة لإيقاع أكبر عدد ممكن من الخسائر البشرية في صفوف الطرفين.

كذلك وردت معلومات للمركز، من عدة مصادر، تحدثت عن قيام عناصر من التنظيم بالتسلل عبر نهر الفرات إلى الضفاف الغربية للنهر، حيث مناطق سيطرة قوات النظام والمسلحين المواليين لها من جنسيات سورية وغير سورية، وأكدت المصادر الموثوقة أن العناصر يعملون للانتقال بعدها إلى بادية دير الزور، حيث مناطق وجود التنظيم وسيطرته، على غرار ما جرى سابقاً في يونيو (حزيران) وأبريل (نيسان) الفائتين، من قيام نحو 400 مقاتل من تنظيم داعش، من جنسيات سورية وغير سورية، بعبور الجيب الواقع في شرق الفرات، المطوق من قبل سوريا الديمقراطية، إلى غرب نهر الفرات، على شكل مجموعات، حيث جرى العبور من منطقة الشغفة، بعد عمليات تصف مكثفة من قبل التنظيم على مناطق سيطرة النظام والمسلحين المواليين لها في غرب نهر الفرات.



«قوات سوريا الديمقراطية» وقوات التحالف الدولي قرب قرية سوسة شرق دير الزور حيث تنطلق عمليات ضد «داعش» (أ.ف.ب)

ويتحصن نحو 3 آلاف عنصر من التنظيم، معظمهم الجانب، في منطقة هجين. وأعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» أخيراً أن بينهم «قادة من الصف الأول»، وأقر قياديون في «قوات سوريا الديمقراطية»، ومحدث باسم التحالف الدولي، بأن العملية ستكون شاقة، خصوصاً بسبب لجوء التنظيم إلى الغام تيطي من تقدم المقاتلين. ومنذ الاثنين، قتل 37 مقاتلاً على الأقل من التحالف الكردي - العربي، في معارك، إضافة إلى 53 متطرفاً، في

حصوله جديدة للمركز. وقال مدير المرصد، رامي عبد الرحمن، في اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية، مساء أول من أمس (الجمعة)، إن «المنطقة مزروعة بعدد كبير من الألغام، وعناصر (داعش) يختبئون في أنفاق».

إلى ذلك، حصل المرصد السوري لحقوق الإنسان على معلومات من عدد من المصادر الموثوقة، أكدت أن تنظيم «داعش» يعتمد في عملياته العسكرية في الجيب الخاضع لسيطرته عند الضفاف الشرقية لنهر الفرات، الذي

على الجانب الروسي في الرأي مع الجانب الروسي على مستوى الهيئات الفنية مستمرة. وأضاف أنهم بحثوا خلال الاجتماع، احتمال حدوث موجة نزوح جديدة لن تكون في كامل تركيا وحدها فقط، بل قد يفتح سلسلة من الأزمات الجديدة تمتد إلى أوروبا،» مشيراً إلى ضرورة تطوير الية للحيلولة دون حدوث موجة هجرة جديدة من إدلب.

ويسود ترقب مع تواتر أنباء بتحضيرات يجريها النظام السوري ودمعه، ومن فهم روسيا، مهاجمة محافظة إدلب، آخر معاقل المعارضة، حيث يقم نحو 4 ملايين مدني بينهم مئات الآلاف من النازحين.

ورغم إعلان إدلب منطقة خفض تصعيد في مايو (أيار) 2017 بموجب اتفاق أستانة، بين الدول الثلاث الضامنة (تركيا وروسيا وإيران)، إلا أن النظام

على إدلب ستكون له نتائج سيئة جداً، حيث ستؤدي إلى أزمة إنسانية، من خلال تدفق موجة نزوح جديدة، وتقويض العملية السياسية المتواصلة حول سوريا.

وعبر كالتالي عن تطلع بلاده إلى أن يبدي المجتمع الدولي تضامناً مع إدلب، ودعم واضح وصريح لتركيا بشكل أكبر فيما يخص معالجة مسألة إدلب.

وتعهد المتحدث باسم الرئاسة التركية بأن تقوم تركيا بما يقع على عاتقها في مسألة القضاء على المخاطر الأمنية المحتملة التي قد تنجم عن الوضع في إدلب، لكنه اعتبر أن قصف المدينة واستهداف المدنيين والمعارضة بذريعة ذلك هو أمر غير مقبول، «وكلنا ندرك عواقب ذلك».

وأشار إلى أن اجتماع إسطنبول الرباعي كشف عن

على إدلب ستكون له نتائج سيئة جداً، حيث ستؤدي إلى أزمة إنسانية، من خلال تدفق موجة نزوح جديدة، وتقويض العملية السياسية المتواصلة حول سوريا.

وعبر كالتالي عن تطلع بلاده إلى أن يبدي المجتمع الدولي تضامناً مع إدلب، ودعم واضح وصريح لتركيا بشكل أكبر فيما يخص معالجة مسألة إدلب.

وتعهد المتحدث باسم الرئاسة التركية بأن تقوم تركيا بما يقع على عاتقها في مسألة القضاء على المخاطر الأمنية المحتملة التي قد تنجم عن الوضع في إدلب، لكنه اعتبر أن قصف المدينة واستهداف المدنيين والمعارضة بذريعة ذلك هو أمر غير مقبول، «وكلنا ندرك عواقب ذلك».

وأشار إلى أن اجتماع إسطنبول الرباعي كشف عن

على إدلب ستكون له نتائج سيئة جداً، حيث ستؤدي إلى أزمة إنسانية، من خلال تدفق موجة نزوح جديدة، وتقويض العملية السياسية المتواصلة حول سوريا.

وعبر كالتالي عن تطلع بلاده إلى أن يبدي المجتمع الدولي تضامناً مع إدلب، ودعم واضح وصريح لتركيا بشكل أكبر فيما يخص معالجة مسألة إدلب.

وتعهد المتحدث باسم الرئاسة التركية بأن تقوم تركيا بما يقع على عاتقها في مسألة القضاء على المخاطر الأمنية المحتملة التي قد تنجم عن الوضع في إدلب، لكنه اعتبر أن قصف المدينة واستهداف المدنيين والمعارضة بذريعة ذلك هو أمر غير مقبول، «وكلنا ندرك عواقب ذلك».

وأشار إلى أن اجتماع إسطنبول الرباعي كشف عن

على إدلب ستكون له نتائج سيئة جداً، حيث ستؤدي إلى أزمة إنسانية، من خلال تدفق موجة نزوح جديدة، وتقويض العملية السياسية المتواصلة حول سوريا.

وعبر كالتالي عن تطلع بلاده إلى أن يبدي المجتمع الدولي تضامناً مع إدلب، ودعم واضح وصريح لتركيا بشكل أكبر فيما يخص معالجة مسألة إدلب.

وتعهد المتحدث باسم الرئاسة التركية بأن تقوم تركيا بما يقع على عاتقها في مسألة القضاء على المخاطر الأمنية المحتملة التي قد تنجم عن الوضع في إدلب، لكنه اعتبر أن قصف المدينة واستهداف المدنيين والمعارضة بذريعة ذلك هو أمر غير مقبول، «وكلنا ندرك عواقب ذلك».

وأشار إلى أن اجتماع إسطنبول الرباعي كشف عن

على إدلب ستكون له نتائج سيئة جداً، حيث ستؤدي إلى أزمة إنسانية، من خلال تدفق موجة نزوح جديدة، وتقويض العملية السياسية المتواصلة حول سوريا.

وعبر كالتالي عن تطلع بلاده إلى أن يبدي المجتمع الدولي تضامناً مع إدلب، ودعم واضح وصريح لتركيا بشكل أكبر فيما يخص معالجة مسألة إدلب.

وتعهد المتحدث باسم الرئاسة التركية بأن تقوم تركيا بما يقع على عاتقها في مسألة القضاء على المخاطر الأمنية المحتملة التي قد تنجم عن الوضع في إدلب، لكنه اعتبر أن قصف المدينة واستهداف المدنيين والمعارضة بذريعة ذلك هو أمر غير مقبول، «وكلنا ندرك عواقب ذلك».

وأشار إلى أن اجتماع إسطنبول الرباعي كشف عن







## قال إن «العدالة والتنمية» لا يزال القوة السياسية الأولى... ولا إصلاح إلا بالملك المغرب: العثماني يدعو إلى قطع الطريق على «الداعشية السياسية»

الرياض: لطيفة العروستي

دعا سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية والأمين العام لحزب العدالة والتنمية، إلى عدم تبخيس ما حققته البلاد من إنجازات، والحد من تسرب عوامل اليأس والإحباط في المجتمع. وقال إن الديمقراطية الناشئة التي يعيشها المغرب في حاجة إلى الأحزاب القوية، التي تتمتع باستقلال سياسي.

وأوضح العثماني، الذي كان يتحدث أمس خلال افتتاح الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني لحزبه (برلمان الحزب)، أن الأحزاب السياسية المشاركة في الحكومة تقع عليها مسؤولية التعبئة من أجل الإصلاح، وذلك «السد الطريق أمام العدمية، ونزعات المغامرة و«الداعشية» السياسية والمدنية، التي تحاول أن تملأ الفراغ»، وذلك في إشارة إلى نور الدين عيوش، رجل الأعمال المغربي وعضو المجلس الأعلى للتعليم، الذي دافع عن إدراج العمامة في المقررات الدراسية.

وانتقد العثماني عيوش دون ذكره بالاسم، وقال إنه «غير مسؤول وليس له أي موقع في الدولة ولا في الحكومة، ولا هو برلماني منتخب، ورغم ذلك قال (عيوش) إن القافلة تسير والكلاب تنبح، وهذا ما نسميه «الداعشية» السياسية، في حين نحن من ينبغي أن نقول له ذلك». من جهة أخرى، دعا العثماني أعضاء الحزب إلى التشبث بالثوابت والمنهج، الذي تأسس عليه الحزب (مرجعية إسلامية)، وذلك من أجل تطويق خلافاته الداخلية. «وحتى لا يقع لحزبنا ما وقع لأحزاب أخرى وهيئات سياسية ومدنية، سواء داخل أو خارج الوطن، أنهكها التنارع الداخلي والمشاكل الداخلية حتى هجرها بناؤها ومناضلوها، وغادرتها كفاءاتها ووقعت فريسة سهلة للتحريف عن مبادئها وأهدافها».

وأضاف العثماني أن «حزب العدالة والتنمية ما زال هو القوة السياسية الأولى، مهما حاول خصومه الإضرار به عن طريق التشويش والتشويه، والأخبار الرأفة»، مشيراً إلى أن كل ذلك لن يؤثر في مكانته ودوره في الإصلاح، ومشدداً على أن حزبه «يجسد أمال شريحة واسعة من المواطنين».

كما تطرق العثماني إلى خطابي الملك محمد السادس في عيد العرش (الجلوس)، وذكرى ثورة الملك والشعب، وقال إن الخطابين يملآن «دعماً للحكومة لإطلاق مزيد من الدينامية التنموية والإصلاحية»، مضيفاً أنه «لا إصلاح إلا مع الملك وبقيادته»، وأن المدخل الرئيسي لتحقيق تلك الدينامية «هو أن تقوم الأحزاب السياسية بأدوارها الدستورية، بما يجعلها قادرة على الإنصات لنخب المواطنين، والتفاعل مع مطالبهم بمقاومة النزوع نحو تبخيس العمل السياسي والبرلماني».

في سياق آخر، نفى العثماني انفرط التحالف الذي يجمعه بحزب التقدم والاشتراكية اليساري، وذلك على خلفية إعفاء الوزيرة شرفات أفيال، التي كانت مكلفة قطاع الماء، وقال إن تحالفهما «ذو طابع سياسي، ونحن حريصون على استمراره لأن فيه مصلحة البلاد، والمواطنين لا سيما أن «التقدم والاشتراكية» لديه قطاعات حيوية يشرف عليها، مثل الصحة والسكن».

وتابع العثماني موضحاً أن «العلاقة بين الحزبين استراتجية رغم اختلاف المرجعيات»، مبرراً فنحن لدينا ثقة بنخب هذا الحزب بالإصلاح لأنه ليس حزبا حديثا، أو ولد وفي فمه ملعقة من ذهب، ويباعز من جهات معينة ما، بل هو حزب تاريخي».

التشبت بهذا التحالف عبر عنه أيضا عبد الإله ابن كيران، رئيس الحكومة الأسبق والأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية، بقوله إنه حرص خلال السنوات الخمس، التي كان فيها رئيسا للحكومة، مع أمينه العام نبيل بن عبد الله على الحفاظ على العلاقة المتميزة بين الحزبين، «لأن استمرارها في صالح البلد»، وفي تصريحات للصحافة عبر ابن كيران أيضا عن موقفه من الوضع الاقتصادي الذي يدفع شباب المغرب إلى الهجرة، وقال إنه «من غير المعقول أن يرمي شباب مغاربة بأجسادهم إلى البحر». فالمشكل، برأيه، كبير جدا، «ويطرح أسئلة في العمق، منها أسئلة الثقة والنموذج الاقتصادي، ثم أسئلة التدبير والحكامة وأسئلة الربيع وعلاقة المال بالسلطة». موضحاً أن «ما يحدث يتطلب أن نعيد النظر فيما نقوم به، لأن السياسة ليست هي ربح الانتخابات فقط، بل أسئلتها تكون أحيانا حارقة».

وأضاف ابن كيران «يجرم أن نتركهم هكذا، ولا بد أن نجتهد لنجد الحل لهذه المعضلة، ولو اقتضى الأمر أن نوزع أموالنا نحن المغاربة بالتساوي».

وختم ابن كيران تصريحه بالقول «نحن في حالة صعبة، وما يقع مؤشر لفشلنا الذريع، واليوم الذي سيجد فيه المغاربة ما يمكن أن يحفظ لهم كرامتهم فإنهم لن يرموا بأجسادهم في البحر».

هاجم حزب «تواصل» الإخواني وسط مطالب بحله

## الرئيس الموريتاني: نتائج الانتخابات أكدت رفض الشعب للمتطرفين



الرئيس الموريتاني ولد عبد العزيز يبدلي بصوته في أحد مراكز الاقتراع وسط نواكشوط (أ.ف.ب)

بهذا القرار مسؤولون في الحكومة، وقياديون في حزب «الاتحاد من أجل الجمهورية» الحاكم.

ويعتقد أصحاب هذه المطالب أن الحزب «متطرف وإرهابي»، على غرار بقية فروع جماعة «الإخوان المسلمين»، وهي وجهة النظر نفسها التي أعلن عنها الرئيس الموريتاني نهاية أغسطس (آب) الماضي حين قال إنه «لا فرق بين الإسلام السياسي والإرهاب، ولا حدود فاصلة بينهما».

في المقابل، رفضت قيادات في الحزب الإسلامي هذه التهم، وقالت إن جميع الموريتانيين يعرفون أنهم «حزب وسطي معتدل في الطرح»، وهو موقف ساندتهم فيه أحزاب المعارضة الديمقراطية، التي اتهمت النظام الحاكم بمحاولة تصفية خصومه السياسيين بحجة «الإرهاب».

وكان حزب «الاتحاد من أجل الجمهورية» الحاكم قد اكتسح نتائج الدورة الأولى من الانتخابات، وحقق 67 مقعداً برلمانياً و4 مجالس جهوية، وما زال يناقش في الدورة الثانية على 22 مقعداً برلمانياً، و9 مجالس جهوية أخرى.

من جانبها، استطاعت أحزاب المعارضة أن تحقق قرابة ثلاثين مقعداً برلمانياً، ولا تزال تنافس في العديد من المجالس الجهوية وبعض الدوائر النيابية. لكنها تسعى بقوة للفوز برئاسة المجلس الجهوي للعاصمة نواكشوط، الذي يتمتع برمزية سياسية وسيادية مهمة.

وقال الرئيس الموريتاني في حديثه أمام الصحفيين، إنه يشكر الشعب الموريتاني «على الجود الذي دارت فيه هذه الاستحقاقات، وما اكتنقها من هدوء واستقرار، ينم عن تعلق هذا الشعب بقيم الديمقراطية

قال الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، أمس (السبت)، إن الانتخابات التي شهدتها بلاده وجهت «رسالة واضحة للمتطرفين»، في إشارة إلى حزب «التجمع الوطني للإصلاح والتنمية» (تواصل) المعارض، الذي يمثل فرع جماعة «الإخوان المسلمين» في موريتانيا. وخاطب ولد عبد العزيز، الصحفيين، بعد أن أدلى بصوته في الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية والمحلية والجهوية، التي نظمت أمس في 129 دائرة انتخابية، لم يتم حسمها في الدورة الأولى التي نظمت أول شهر سبتمبر (أيلول) الحالي، وقال إن «الشعب الموريتاني بعث رسالة واضحة للمتطرفين، مفادها أن لا مكان لمخططاتهم الرامية إلى تدمير هذا البلد»، متمماً جماعة «الإخوان المسلمين» بأنها «دمرت دولا عربية، وأساءت إلى الإسلام بصورته السمحة الناصعة، والحقت الأذى في جميع أنحاء العالم».

وأوضح ولد عبد العزيز أن نتائج الدورة الأولى من الانتخابات حملت رسالة واضحة إلى المتطرفين، سواء منهم الدينيين أو دعاة العنصرية الذين يريدون تفكيك موريتانيا، مشيراً إلى أن الشعب الموريتاني قال كلمته بأن «هؤلاء لا مكان لهم في هذا البلد».

ويقصد الرئيس الموريتاني الحزب السياسي المعارض، الذي يمثل جماعة «الإخوان المسلمين» في موريتانيا، التي تحالفت مع حزب معارض آخر، أسسه قياديون سابقون في حركة انفصالية تدعى «أفلام»، تطالب بانفصال الجنوب الموريتاني لإقامة دولة خاصة بالنوذج.

وارتفعت في موريتانيا، خلال الأسابيع الأخيرة، مطالب عديدة بحل حزب «تواصل» ذي المرجعية الإسلامية، ومن ضمن المطالبين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمَخْمُومَةُ ۖ أَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ بِإِذْنِ رَبِّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۖ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ۖ وَادْخُلِي جَنَّاتٍ ۖ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

بمزيد من الحزن والأسى

تنعى

عائلة آل صالح

في البحرين والسعودية والكويت

فقيدهم الغالي الشاب المغفور له بإذن الله تعالى

مشعل بن حمد بن عبد العزيز آل صالح

الذي وافته المنية يوم الجمعة الموافق ١٤ سبتمبر ٢٠١٨

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل العائلة

رقم ٦٣٦، طريق ٤٠١٥، مجمع ٣٤٠ الجفير اليوم الأحد وغدا الاثنين

من الساعة ٩ صباحاً إلى الساعة ١٢ ظهراً ومن الساعة ٦ مساءً إلى الساعة ٨ مساءً.

للاتصال : ٣٢٦٦٦٦٧٢ ٩٧٣+

إنا لله وإنا إليه راجعون









## تدربوا على تصنيع المتفجرات في معسكر بالصحراء الغربية مصر: محاكمة 30 إرهابياً بتهمة الانضمام لـ «داعش»

القاهرة، وليد عبد الرحمن  
واصلت محكمة مصرية، أمس، سماع أقوال الشهود في سبع جلسات محاكمة 30 متهمًا بالانضمام إلى تنظيم داعش الإرهابي، وتكون خلية في محافظة الإسماعيلية. واستمعت محكمة جنائيات القاهرة لشهادة أحد الضابط أمس، مؤدراً أن «مؤسس التنظيم واسمه الحركي نور تاملت مع قيادات (داعش) بالخارج واقتنع بأفكارهم، وقام بتكوين خلايا عقودية داخل البلاد منها خلية في

إسكندرية وأخرى في دمياط (بدلتا مصر)». وأضاف أن «مؤسس التنظيم أقام معسكر بالصحراء الغربية لتدريب عناصر التنظيم على صناعة المتفجرات والعبوات الناسفة، واستخدامه في الاختباء من الأجهزة الأمنية... وتم ضبط كمية من المتفجرات وفلاشة عليها طرق تصنيع المتفجرات بأحد المقار التنظيمية». وكان النائب العام المصري، المستشار نبيل صادق، قد أمر بإحالة 30 إرهابياً إلى محكمة جنائيات أمن

الدولة العليا طوارئ لتشكيلهم جماعة إرهابية تعتقد الأفكار التكفيرية لتنظيم داعش الإرهابي، وتمويل تلك الخلية بالأموال والأسلحة والمتفجرات وإمدادها بالمعلومات والملاذات الآمنة لإيواء أعضائها، ارتكاب جرائم استهداف الكنائس والمواطنين المسيحيين والمنشآت الحيوية للدولة، وتلقي تدريبات عسكرية بمعسكرات داعش بسوريا وليبيا. وكشفت التحقيقات التي باشراها فريق المحققين ببنائية أمن الدولة العليا من خلال اعترافات

وتحولت محافظة شمال سيناء الحدودية إلى بؤرة إرهابية مشتعلة منذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي المنتمي لجماعة «الإخوان»، وينشط فيها تنظيم «ولاية سيناء»، الذي بايع «داعش» الإرهابي عام 2014. في غضون ذلك، قررت محكمة جنائيات القاهرة أمس، تجديد حبس 14 متهمًا لإتهامهم مع آخرين ببت أخبار كاذبة على قناة «مكلمين» الإخبارية، والمعروفة بـ«مكلمين 2»، لمدة 45 يوماً على ذمة التحقيقات... ووجهت النيابة العامة للمتهمين عدة تهم منها، بث أخبار كاذبة، والانضمام لجماعة أسست على خلاف القانون «إرهابية»، والتخريض ضد مؤسسات الدولة.

## صواريخ أميركية لتطوير قدرات الجيش وتنسيق أمني بين كابل وإسلام آباد

## «طالبان» تعلن إسقاط مروحية عسكرية... وتفجير استهداف الاستخبارات الأفغانية

إسلام آباد، جمال إسماعيل

أعلن الجيش الأفغاني سقوط مروحية تابعة له ومقتل خمسة أشخاص كانوا على متنها، بمن فيهم الطيار، في حادثة سارت في حركة «طالبان» إلى إعلان المسؤولية عنها.

وقال بيان للجيش الأفغاني إن الطائرة سقطت في ولاية فراه غرب أفغانستان بينما كانت تقل عناصر أمنية من المنطقة. وقال ناصر مهري الناطق باسم حاكم ولاية فراه إن الطائرة سقطت بسبب خلل فني، مضيفاً أن كل من كانوا على متن المروحية بمن فيها قائدتها لقوا مصرعهم في الحادث. كذلك أكدت وزارة الدفاع الأفغانية في كابل سقوط الطائرة، وقالت إن تحقيقاً بدأ حول أسباب سقوطها. وقالت وكالة أنباء «خامسا بريس» الأفغانية الغربية من وزارة الدفاع إن ناس سقوط المروحية جاء متزامناً مع إعلان «طالبان» عن إسقاط المروحية في ظل عمليات واسعة النطاق لحزبها قوات الحركة في ولاية فراه.

وكانت «طالبان» أعلنت في بيان إسقاط المروحية مساء أول من أمس وهي من طراز «إم أي 17»، تابعة للقوات الأفغانية بعد استهدافها بصاروخ، مشيرة إلى أنها كانت تحلق على ارتفاع منخفض في منطقة رينج التابعة لمديرية خاك سفيد في ولاية فراه. ونشرت «طالبان» صور فيديو للمروحية بعد سقوطها وظهرت فيها حثقت القتلى وحطام الطائرة، وقال بيان «طالبان» إن الطائرة كان على متنها طياران ومساعدهم وجنديان من القوات الخاصة الأفغانية. في غضون ذلك، أعلنت

الحكومة الأفغانية أن عددا من رجال الاستخبارات لقوا مصرعهم فيما أصيب آخرون بعد تفجير تعرضت له وحدة من الاستخبارات في ولاية برون شمال شرق كابل. وقالت حركة طالبان أصدرت هذه البيانات سيطرة قوات طالبان بها مقاتلوها الجمعة، حيث ذكرت أن هذه العمليات سيطرة قوات طالبان على نقطتين أمنييتين بعد فرار قوات الحكومة منهما في مديرية فراهود في ولاية فراه، وكذلك سيطرة قوات الحركة على مقر عسكري وصف بالضعف للجيش الأفغاني في مديرية بركي برك في ولاية لوجر جنوب العاصمة كابل، ويقع المقر فوق هضبة تمت محاصرتها من قوات طالبان ثلاثة أيام مما أجبر

مقاتلو طالبان على نصب كمائن وزرع الغام للقوات الحكومية في مناطق كثيرة من أفغانستان، فيما نتج عن انفجار الحكومة إلى مقاتلي طالبان في المسؤولية عن الحادث. وكانت حركة طالبان أصدرت عددا من البيانات حول عمليات قام بها مقاتلوها الجمعة، حيث ذكرت إصابة وقتل خمسة من الجنود الحكوميين وتدمير مدرعة كانت تحاول تقديم الدعم للجنود المحاصرين. وشهدت ولاية ميدان وردك غرب العاصمة كابل هجوماً نهار الجمعة على ثلاثة حواجز للشرطة في منطقة داد أفغانان وأسفرت العمليات، حسب بيانات طالبان، عن سيطرة الحركة على حاجزين

مقاتلو طالبان على نصب كمائن وزرع الغام للقوات الحكومية في مناطق كثيرة من أفغانستان، فيما نتج عن انفجار الحكومة إلى مقاتلي طالبان في المسؤولية عن الحادث. وكانت حركة طالبان أصدرت عددا من البيانات حول عمليات قام بها مقاتلوها الجمعة، حيث ذكرت إصابة وقتل خمسة من الجنود الحكوميين وتدمير مدرعة كانت تحاول تقديم الدعم للجنود المحاصرين. وشهدت ولاية ميدان وردك غرب العاصمة كابل هجوماً نهار الجمعة على ثلاثة حواجز للشرطة في منطقة داد أفغانان وأسفرت العمليات، حسب بيانات طالبان، عن سيطرة الحركة على حاجزين

مقاتلو طالبان على نصب كمائن وزرع الغام للقوات الحكومية في مناطق كثيرة من أفغانستان، فيما نتج عن انفجار الحكومة إلى مقاتلي طالبان في المسؤولية عن الحادث. وكانت حركة طالبان أصدرت عددا من البيانات حول عمليات قام بها مقاتلوها الجمعة، حيث ذكرت إصابة وقتل خمسة من الجنود الحكوميين وتدمير مدرعة كانت تحاول تقديم الدعم للجنود المحاصرين. وشهدت ولاية ميدان وردك غرب العاصمة كابل هجوماً نهار الجمعة على ثلاثة حواجز للشرطة في منطقة داد أفغانان وأسفرت العمليات، حسب بيانات طالبان، عن سيطرة الحركة على حاجزين

مقاتلو طالبان على نصب كمائن وزرع الغام للقوات الحكومية في مناطق كثيرة من أفغانستان، فيما نتج عن انفجار الحكومة إلى مقاتلي طالبان في المسؤولية عن الحادث. وكانت حركة طالبان أصدرت عددا من البيانات حول عمليات قام بها مقاتلوها الجمعة، حيث ذكرت إصابة وقتل خمسة من الجنود الحكوميين وتدمير مدرعة كانت تحاول تقديم الدعم للجنود المحاصرين. وشهدت ولاية ميدان وردك غرب العاصمة كابل هجوماً نهار الجمعة على ثلاثة حواجز للشرطة في منطقة داد أفغانان وأسفرت العمليات، حسب بيانات طالبان، عن سيطرة الحركة على حاجزين

## تركيا تسجن ألمانيا بتهمة الترويج للإرهاب

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

قضت محكمة تركية بسجن المواطن الألماني من أصل تركي «إلهامي أ.» لمدة 37 شهراً ونصف بتهمة الترويج للإرهاب. ويعمل المتهم سائق سيارة أجرة (تاكسي) ويقوم في مدينة هامبورغ الألمانية، ووجه إليه اتهامات بترويج للإرهاب. وتؤكد المحكمة على منشورات على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» في الفترة بين مارس (آذار) ويوليو (تموز) الماضيين. ويرفض الإلهامي، الذي اعتقل في أغسطس (آب) في مدينة إنزغ، شرق تركيا، كل الاتهامات المنسوبة إليه وينفي أن يكون حساب «فيسبوك» المشار إليه يخصه، وفقاً للائحة الاتهام. وتقول الحكومة الألمانية إن هناك سبعة مواطنين المان محتجزين حالياً في السجون التركية، وترهن تطبيع العلاقات مع أنقرة بالإفراج عنهم. وقال المحامي أركان بلديم في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية إنه قدم طعناً على الحكم، مضيفاً أن موكله لن يضطر إلى تنفيذ العقوبة لحين صدور قرار محكمة النقض، إلا أنه ليس مسموحاً له بمغادرة البلاد، حيث أصدرت السلطات التركية بحقه قراراً بمنع السفر. وكانت تقارير إعلامية لإذاعة شمال وغرب ألمانيا وصحيفة «زود دويتشه تسايتونج» الألمانية ذكرت أن المحكمة تبين لها أن إلهامي أ. (46 عاماً) في مدينة هامبورغ الألمانية، وتم القبض عليه قبل شهر في محافظة إنزغ شرق تركيا، حيث كان يزور والدته المريضة، بحسب بيانات إذاعة شمال ألمانيا.

## مقتل 7 من جماعة أبو سيف في جنوب الفلبين

مانايلا، الشرق الأوسط

ذكر الجيش الفلبيني أمس، أن سبعة أشخاص يشبه بانهم مسلحون قتلوا في تبادل لإطلاق النار مع القوات الحكومية في جنوب البلاد. وقال اللتفنتانت كولونيل جيرى بيساننا، وهو متحدث إقليمى باسم الجيش، إن 17 جندياً أصيبوا في اشتباك أول من أمس في بلدة باتيتول في جزيرة جولو الف كيلومتر جنوب مانايلا. وأضاف بيساننا أن القتال اندلع عندما واجهت القوات نحو مائة عضو من جماعة أبو سيف بينما كانت في عملية قتالية. وتابع بيساننا، مستشهداً بمعلومات سرية، أن ستة آخرين أعضاء بايو سيف تردت أنهم أصيبوا في القتال، بينهم قيادي بارز أصيب بشدة في المعدة. ونشر الجيش جنوداً للاحاق المسلحين الباقين أمس. أشار إلى أن أبو سيف هي الجماعة المسلحة الأكثر عنفاً في الفلبين. وهي متحالفة مع تنظيم داعش. وتم تحميل الجماعة المسؤولية عن أسوأ الهجمات الإرهابية في البلاد، وعمليات خطف لشخصيات رفيعة المستوى وقطع رؤوس لرهائن. وجرى إلقاء اللوم على الجماعة مؤخراً في تفجير 31 يوليو (تموز) تموز الذي أسفر عن مقتل عشرة أشخاص في إقليم باسيلان.

## بلجيكا تسلّم روسيا متطرفاً نشطاً في تمويل «داعش»

## موسكو: مقتل 3 متشددين في داغستان خططوا لهجمات

موسكو، راشد جبر

أعلنت هيئة (وزارة) الأمن الفيدرالي الروسية إحباط مخطط لشن هجمات إرهابية قوية منطقة شمال القوقاز، وزادت أن وحداتها نفذت عملية أمنية خاصة أسفرت عن قتل ثلاثة متشددين وصفوا بانهم كانوا جزءاً من «خلية إرهابية» خططت لتنفيذ الهجمات.

وأوضح مصدر في المركز الإعلامي لدى لجنة مكافحة الإرهاب الروسية، أن الجهات الأمنية المختصة تلقت معلومات أفادت بـ«تحضيرات تقوم بها خلية تخريبية لتنفيذ هجمات إرهابية

في المنطقة»، وزادت أن فرع الأمن الفيدرالي في الجمهورية «استبق» تحرك المخربين بعدما نجح في تحديد مواقع تركزهم في منطقتي كاربوداخكنت وبونيتاسك في داغستان». وساعدت المعلومات التي توفرت للأجهزة الأمنية على إطلاق عملية تمسيط واسعة النطاق، أسفرت عن تحديد موقع المجموعة في المنطقة الجبلية والغابات القريبة من قرية تالغي، حيث عثر رجال الأمن على مخبأ تحصن فيه المتشددون الذين رفضوا الاستجابة لنداءات بتسليم أنفسهم، ما أدى لوقوع تبادل لإطلاق النار قتل خلاله المتشددون وأعلنت السلطات الأمنية عدم وقوع

ضحايا في صفوف القوات الخاصة الروسية. وأضاف المصدر أنه تم العثور في المخبأ على كمية كبيرة من الأسلحة والخذيرة. وكانت السلطات الداغستانية أعلنت قتل مسلحين في هجومين منفصلين وقعا منذ بداية الشهر في الجمهورية التي شهد الوضع الأمني فيها تدهوراً متزايداً خلال الشهور الأخيرة. وأعلنت قوات الأمن الأسبوع الماضي مقتل مسلح باذر إلى إطلاق النار من داخل سيارته على رجال الشرطة، الذين استوقفوه في إجراء روتيني لتفتيش سيارته. ووقع الحادث في بلدة

خاسفيورت التي كانت شهدت هدوءاً نسبياً خلال شهور. ووفقاً للاجهزة الأمنية فإنه لم ينسب تحديد هوية المقتول بسبب اندلاع حريق في السيارة جراء إطلاق النار، واحتراق جثته بالكامل. وسبق ذلك مقتل رجل هاجم دورية أمنية وتمكن من جرح اثنين من عناصرها قبل أن يطلق عليه النار. ولم تعلن الأجهزة الأمنية تفاصيل حول مسار تحقيقاتها في الهجمات الفردية، فيما برزت فرضيتان حول تزايد النشاط الفردي» مؤخراً، ترى أحدهما أن ثمة تحولا في نشاط الخلايا المتشددة للاعتماد أكثر على نشاطات فردية بهدف عدم السماح

بوقوع مواجهات واسعة مع رجال الأمن، بينما ترى الأخرى أن المواجهات الفردية «ليست منظمة وغالبا تقع بسبب انتشار السلاح في الجمهورية القوقازية ما يسهل استخدامه على حواجز التفتيش». على صعيد آخر، أعلن أمس في موسكو أن بلجيكا سلمت الجانب الروسي متشدداً من أصول روسية نشط على الأراضي البلجيكية في عمليات تمويل نشاط تنظيم داعش. وأفاد بيان أمني بأن المتشدد على عبد المطبوفيتش غبخاييف أقام منذ سنوات في بلجيكا وهو من مواليد عام 1988، وكان ملحقاً بموجب مذكرة بحث دولية

حزرتها النيابة العامة الروسية، بتهمة «الانخراط في نشاط تنظيم إرهابي». وأشار المصدر إلى أن غبخاييف تنقل منذ 2015 في بلدان الاتحاد الأوروبي، حيث كان يروج لأفكار تنظيم داعش وعمل على جمع الأموال وإرسالها لأنصار التنظيم في سوريا. ويعد هذا ثالث مطلوب تتسلمه روسيا من بلدان الاتحاد الأوروبي خلال الأسابيع الأخيرة، ما يعد مؤشراً إلى تنشيط الاتصالات الأمنية بين الأجهزة الروسية والأوروبية للاحاق «العائدين» من سوريا أو العراق أو أنصار تنظيم داعش.

## وكالات استخبارات غربية رفعت درجات حذرهما وزادت نشاطات التنصت

## خبراء أميركيون: الهجمات الإرهابية تراجعت... لكنها مستمرة

واشنطن، محمد علي صالح

قال عدد من الخبراء الأميركيين المتخصصين في الحرب ضد الإرهاب أمس إن عدد الهجمات الإرهابية في الولايات المتحدة وأوروبا قل عما كان عليه خلال السنوات الأربع الماضية، بما في ذلك إحصائيات العام الماضي. ونشر مركز الحرب ضد الإرهاب في واشنطن بيانات توضح أن عدد القتلى في كل هجوم قد انخفض أيضاً، في المتوسط، لكنهم قالوا بأن ذلك لا يعني نهاية خطر الإرهاب، وأن الهجمات الإرهابية ستظل مستمرة». وقال بيل روجيو، خبير في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات،

ومركزها واشنطن: «في مواجهة ضغوط شديدة من المواطنين في الدول الغربية، وخاصة في الولايات المتحدة، لوقف الهجمات الإرهابية التي عرقلت الحياة العادية لكثير منهم، خاصة بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001. رفعت وكالات الاستخبارات الغربية، ووزارات وأجهزة الأمن في الدول الغربية، وخاصة الولايات المتحدة، درجات حذرهما، ومراقباتها، وشكوكها، وزادت نشاطات التنصت والتجسس بهدف ضمان أمن هؤلاء المواطنين». وأضاف: «جعلتهم (هذه الإجراءات) أفضل في مطاردة الإرهابيين. وتحسنت هذه المطاردة

في عصر الإنترنت، ومع رصد وسائل الإعلام الاجتماعية. زاد فهم أفضل للشبكات، وزادت القدرة على متابعة الكلمات والعبارات التي توحى بخطر. وزاد، أيضاً، التنسيق مع الدول الأخرى، سواء غربية أو غير غربية». قبل سنوات قليلة، خاصة في أوروبا. وتحدث عن قتل 130 شخصاً على أرضية قاعة حفلات باتانكلان في باريس. وإلى دهس 86 شخصاً على كورنيش مدينة نيس التاريخي. وإلى مقتل 22 شخصاً، كثير منهم فتيات مرافقات، في حفل إريانا غراندي في مانشستر في بريطانيا. وقال روجيو: «منذ صعود الدولة

الإسلامية في عام 2014. سارعت الشرطة الأمنية والاستخباراتية في الدول الغربية لوقف مجموعة لا نهاية لها من المؤامرات، والمحاولات، والخطط الإرهابية. الآن فقط، بعد مرور أكثر من أربع سنوات على إعلان أبو بكر البغدادي عن خلافته، خفت وتيرة الهجمات قليلاً». وقال بيان هجمات تنظيم داعش تراجعت في الغرب بشكل حاد في عام 2018 مقارنة بالسنوات الأربع السابقة. وأضاف: «هذه هي المرة الأولى التي ينخفض فيها هذا العدد منذ عام 2014». لكنه حذر بأن «عدد محاولات الهجوم يظل ثابتاً، مما يشير إلى

أن الدولة الإسلامية تستمر ملتزمة بتنفيذ أضرار كارثية. تظل الدولة الإسلامية أخطر منظمة إرهابية في العالم، وتزداد هجماتها في أماكن مثل أفغانستان والعراق. لكن في الغرب، لم ينخفض عدد الهجمات فحسب، بل انخفض أيضاً الدمار الذي لحق به». وقال سيمون هيوز، نائب مدير برنامج الطرف في نيويورك، بأن المحاكم الأميركية أدانت نصف الذين اعتقلتهم الشرطة الأميركية بتهمة الإرهاب، أي تقريبا نصف 77 شخصاً اعتقلوا حتى الآن.

واشنطن، وفي واشنطن العاصمة، بأن الدولة الإسلامية نفذت 14 هجوماً ناجحاً في أوروبا وأميركا الشمالية في عام 2015. و22 في عام 2016. و27 في عام 2017. لكن في الأشهر الثمانية الأولى من هذا العام، نفذت أربعة فقط. وأضاف التقرير أن نطاق الهجمات انخفض أيضاً. انخفض أكبر عدد في ضحايا هجوم واحد من 130 في عام 2015، إلى 86 في عام 2016، إلى 22 في حفل موسيقي البوب في مانشستر في عام 2017. حتى الآن في عام 2018، كان أسوأ حصيلة يوم واحد في فرنسا، عندما قتل إرهابي 3 أشخاص في سوبر

ماركت في باريس. وأشار الخبير هيوز إلى أن الدولة الإسلامية خسرت 99 في المائة من الأرض التي كانت تمتلكها في السابق في العراق وسوريا. وأن القتال من أجل طردها من آخر بقايا أراضيها بدأ هذا الأسبوع. وحسب بيانات تقرير مركز جامعة جورج واشنطن، نفذت الدولة الإسلامية 15 هجوماً في العام الماضي في عام 2016. لكن في 28 دولة في الاتحاد الأوروبي. وفي عام 2017، تم إجهاضها أثناء مراحل التخطيط، أو تم إجهاضها أثناء التنفيذ. لكن، حسب التقرير، في عام 2016، كان هناك 14 هجوماً ناجحاً بينما تم إحباط 40 هجوماً.



جهاز (إم آي 5) أخفى المعلومات عن ثاتشر وتمنى ألا يفوز في انتخابات 1983

## تجدد الاتهامات للراحل مايكل فوت زعيم حزب العمال الأسبق بالعمالة لموسكو

وكان مايكل فوت قد تولى زعامة حزب العمال في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1980 عندما كان الحزب في المعارضة. لكن السياسات المالية لرئيس الوزراء ثاتشر بلغت حدًا من الرفض الشعبي جعلت حزب العمال يتقدم على حزب المحافظين الحاكم حينها مسؤولو الاستخبارات من سيناريو فوز حزب العمال في انتخابات عام 1983 بزعامة مايكل فوت، مما كان سيوصله إلى كرسي الحكم كرئيس للوزراء. غير أن انتصار ثاتشر في حرب جزر الفولكلاند ضد الأرجنتين في عام 1982 قلب الموازين وأعاد لها شعبيتها، وأدى إلى فوزها في انتخابات العام التالي فوزًا كاسحًا، استقال على أثره مايكل فوت من زعامة حزب العمال بعد أن سجل حزبه إحدى أكبر خسائره في الانتخابات العامة.

وتطرق الكتاب إلى تاريخ المنشق السوفياتي غورديفسكي موضحًا أنه كان جاسوسًا مزدوجًا وأصبح أحد أكبر الجواسيس تأثيرًا في القرن العشرين. وأوضح أن غورديفسكي بدأ التجسس لصالح بريطانيا في سبعينات القرن الماضي عندما كان يعمل مع «كي جي بي» في الدنمارك. وفي عام 1982 انتقل إلى لندن وهو لا يزال يعمل موظفًا في «كي جي بي»، ثم أصبح رئيسًا لمجموعة الجواسيس السوفيات في بريطانيا، بمساعدة من المخابرات البريطانية التي كان يعمل لصالحها سرًا.



مايكل فوت (غيتي)

مجلة «تريبيون» اليسارية حيث اتصل به عملاء من «كي جي بي» باعتبارهم دبلوماسيين يربغون في

أبلغ الاستخبارات البريطانية بأن فوت بدأ علاقته مع الاتحاد السوفياتي منذ الأربعينات عندما كان يعمل مع

فيه بسبب اعتراضه على التدخل السوفياتي في تشيكوسلوفاكيا. وكشف الكتاب أيضًا أن غورديفسكي

اتخاذ خطوة غير مسبوقة بإبلاغ الملكة بالامر، خصوصًا عندما أظهرت استطلاعات الرأي السابقة لانتخابات 1983 تقدم حزب العمال على المحافظين. ونشرت صحيفة «تايمز» في حينها الأسرار التي كشفها المنشق السوفياتي، مما اضطر زعيم حزب العمال إلى نفي جميع الادعاءات ضدّه ووصفها بأنها مجرد هراء من صنع خيال الجاسوس المنشق الذي أراد أن يبرر أسباب انشقاقه للبريطانيين، كما رفع دعوى قضائية ضد صحيفة «التايمز» وريجها. غير أن «التايمز» بدأت أمس بنشر أجزاء من الكتاب الجديد الذي ألفه الكاتب في الصحافة، بن ماركينتاين، بعنوان «الجاسوس والخائن» (The Spy and the Traitor) تضمن تأكيدات من مسؤولين في جهاز المخابرات الخارجية البريطاني (إم آي 6) لادعاءات التي ذكرها المنشق السوفياتي غورديفسكي في عام 1982، بما في ذلك حقيقة أن الجهاز ناقش بالفعل إمكانية الإقبال على الخطوة غير المسبوقة دستوريًا بإبلاغ الملكة بأن شخصًا عميلًا للاتحاد السوفياتي قد يصبح رئيس وزراء بريطانيا يومًا ما. وكانت الملفات التي أحضرها غورديفسكي معه إلى لندن توضح أن ملف زعيم حزب العمال بلغ أكثر من 400 صفحة، وكُتب على غلافه كلمة «عميل» لكنها غُذت في عام 1986 إلى كلمة «متعاون» بعد قلة الثقة

لندن، «الشرق الأوسط»

عزّز كتاب جديد في بريطانيا اتهامات قديمة ضد زعيم حزب العمال الأسبق، مايكل فوت، بأنه كان عميلًا للاتحاد السوفياتي، وأن جهاز المخابرات الخارجية البريطاني (إم آي 6) كان يبلغ الملكة إليزابيث الثانية بالامر عندما أصبح محتملاً أن يفوز فوت في انتخابات عام 1983 ومن ثم يتولى رئاسة الوزراء. وكان الجاسوس السوفياتي، أوليف غورديفسكي، قد انشق عن الاتحاد السوفياتي في ثمانينات القرن الماضي ولجأ إلى بريطانيا حيث كشف للمخابرات الخارجية البريطانية في عام 1982 علاقة عدد من قيادات حزب العمال، بمن فيهم زعيم الحزب، بالحكومة السوفياتية. وأضاف غورديفسكي بأن مايكل فوت كان يتلقى في عقد الستينات دفعات سرية من جهاز المخابرات السوفياتي (كي جي بي) بلغت ما يعادل 37 ألف جنيه إسترليني (نحو 48 ألف دولار) بأسعار اليوم. وكشف غورديفسكي أيضًا أن «كي جي بي» كان يحتفظ بملف مايكل فوت تحت تصنيف «عميل» و«متعاون»، وأطلق عليه اسمًا كرميًا «بيوت». لكن تقييم المخابرات البريطانية لم يكن يعتبر زعيم حزب العمال عميلًا مباشرًا أو مخبرًا للسوفيات، بل يستغله «كي جي بي» في التضييق. ورغم ذلك رأت المخابرات أن الأمر خطير إلى درجة قد تجرّمهم إلى

## بومبيو يتهم روسيا بالسعي إلى تقويض أثر العقوبات على بيونغ يانغ

## المبعوث النووي الأمريكي الخاص بكوريا الشمالية يزور سيول

سيول، «الشرق الأوسط»

وقال بومبيو إن المحادثات مع كوريا الشمالية مستمرة فيما يتعلق بنزع سلاحها النووي. وأوضح بومبيو في مؤتمر صحفي: «لا نزال نحري مناقشات كخيرة مع كوريا الشمالية لنرى كيف تقدمها البطيء في الولايات المتحدة عندما بلغت البر، لكن خبراء الأرصاد قالوا إن نزع السلاح النووي في الولايات المتحدة قد يؤدي إلى إغراق أغلب المنطقة خلال الأيام القليلة المقبلة». وقال البيت الأبيض إن الرئيس دونالد ترامب تجريه مع المسؤولين المحليين في الولايتين المنكوبتين، وأكد لهم أن الحكومة الاتحادية مستعدة لتقديم العون. ويعتزم ترامب زيارة المنطقة الأسبوع الحالي. وقد تؤثر العاصفة في نحو 10 ملايين شخص. وانتقل أكثر من 22 ألف شخص للمكوث في 150 مأوى في أنحاء نورث كارولينا، منها مدارس وكنائس وملعب كرة السلة بجامعة ويك فورست.

نورث كارولينا، «الشرق الأوسط»

اجتاحت العاصفة المدارية «فلورنس» البر الشرقي للولايات المتحدة أمس (السبت)، فاقطعت أشجارًا وأفاضت أنهارًا وأسقطت أمطارًا غزيرة على ولايتي نورث وساوث كارولينا، حيث تسببت في مقتل 5 أشخاص. وتراجعت قوة العاصفة بعد أن كانت إعصارًا عندما بلغت البر، لكن خبراء الأرصاد قالوا إن تقدمها البطيء في الولايات المتحدة قد يؤدي إلى إغراق أغلب المنطقة خلال الأيام القليلة المقبلة. وقال البيت الأبيض إن الرئيس دونالد ترامب تجريه مع المسؤولين المحليين في الولايتين المنكوبتين، وأكد لهم أن الحكومة الاتحادية مستعدة لتقديم العون. ويعتزم ترامب زيارة المنطقة الأسبوع الحالي. وقد تؤثر العاصفة في نحو 10 ملايين شخص. وانتقل أكثر من 22 ألف شخص للمكوث في 150 مأوى في أنحاء نورث كارولينا، منها مدارس وكنائس وملعب كرة السلة بجامعة ويك فورست.

ولقيت سيدة ورضيعها مصرعهما عندما سقطت شجرة على منزلهما في ويلمنغتون في نورث كارولينا. ونقل والد الطفل مصابًا إلى المستشفى. وفي مقاطعة بيندر، توفيت امرأة بازعامة قلبية بعد أن حال الحطام دون وصول المسعفين إليها. وتوفي اثنان في مقاطعة لينور. وقال المتحدث باسم المقاطعة إن

تراجع بومبيو إن المحادثات مع كوريا الشمالية مستمرة فيما يتعلق بنزع سلاحها النووي. وأوضح بومبيو في مؤتمر صحفي: «لا نزال نحري مناقشات كخيرة مع كوريا الشمالية لنرى كيف تقدمها البطيء في الولايات المتحدة عندما بلغت البر، لكن خبراء الأرصاد قالوا إن نزع السلاح النووي في الولايات المتحدة قد يؤدي إلى إغراق أغلب المنطقة خلال الأيام القليلة المقبلة». وقال البيت الأبيض إن الرئيس دونالد ترامب تجريه مع المسؤولين المحليين في الولايتين المنكوبتين، وأكد لهم أن الحكومة الاتحادية مستعدة لتقديم العون. ويعتزم ترامب زيارة المنطقة الأسبوع الحالي. وقد تؤثر العاصفة في نحو 10 ملايين شخص. وانتقل أكثر من 22 ألف شخص للمكوث في 150 مأوى في أنحاء نورث كارولينا، منها مدارس وكنائس وملعب كرة السلة بجامعة ويك فورست.

ولقيت سيدة ورضيعها مصرعهما عندما سقطت شجرة على منزلهما في ويلمنغتون في نورث كارولينا. ونقل والد الطفل مصابًا إلى المستشفى. وفي مقاطعة بيندر، توفيت امرأة بازعامة قلبية بعد أن حال الحطام دون وصول المسعفين إليها. وتوفي اثنان في مقاطعة لينور. وقال المتحدث باسم المقاطعة إن

تراجع بومبيو إن المحادثات مع كوريا الشمالية مستمرة فيما يتعلق بنزع سلاحها النووي. وأوضح بومبيو في مؤتمر صحفي: «لا نزال نحري مناقشات كخيرة مع كوريا الشمالية لنرى كيف تقدمها البطيء في الولايات المتحدة عندما بلغت البر، لكن خبراء الأرصاد قالوا إن نزع السلاح النووي في الولايات المتحدة قد يؤدي إلى إغراق أغلب المنطقة خلال الأيام القليلة المقبلة». وقال البيت الأبيض إن الرئيس دونالد ترامب تجريه مع المسؤولين المحليين في الولايتين المنكوبتين، وأكد لهم أن الحكومة الاتحادية مستعدة لتقديم العون. ويعتزم ترامب زيارة المنطقة الأسبوع الحالي. وقد تؤثر العاصفة في نحو 10 ملايين شخص. وانتقل أكثر من 22 ألف شخص للمكوث في 150 مأوى في أنحاء نورث كارولينا، منها مدارس وكنائس وملعب كرة السلة بجامعة ويك فورست.

ولقيت سيدة ورضيعها مصرعهما عندما سقطت شجرة على منزلهما في ويلمنغتون في نورث كارولينا. ونقل والد الطفل مصابًا إلى المستشفى. وفي مقاطعة بيندر، توفيت امرأة بازعامة قلبية بعد أن حال الحطام دون وصول المسعفين إليها. وتوفي اثنان في مقاطعة لينور. وقال المتحدث باسم المقاطعة إن

تراجع بومبيو إن المحادثات مع كوريا الشمالية مستمرة فيما يتعلق بنزع سلاحها النووي. وأوضح بومبيو في مؤتمر صحفي: «لا نزال نحري مناقشات كخيرة مع كوريا الشمالية لنرى كيف تقدمها البطيء في الولايات المتحدة عندما بلغت البر، لكن خبراء الأرصاد قالوا إن نزع السلاح النووي في الولايات المتحدة قد يؤدي إلى إغراق أغلب المنطقة خلال الأيام القليلة المقبلة». وقال البيت الأبيض إن الرئيس دونالد ترامب تجريه مع المسؤولين المحليين في الولايتين المنكوبتين، وأكد لهم أن الحكومة الاتحادية مستعدة لتقديم العون. ويعتزم ترامب زيارة المنطقة الأسبوع الحالي. وقد تؤثر العاصفة في نحو 10 ملايين شخص. وانتقل أكثر من 22 ألف شخص للمكوث في 150 مأوى في أنحاء نورث كارولينا، منها مدارس وكنائس وملعب كرة السلة بجامعة ويك فورست.

ولقيت سيدة ورضيعها مصرعهما عندما سقطت شجرة على منزلهما في ويلمنغتون في نورث كارولينا. ونقل والد الطفل مصابًا إلى المستشفى. وفي مقاطعة بيندر، توفيت امرأة بازعامة قلبية بعد أن حال الحطام دون وصول المسعفين إليها. وتوفي اثنان في مقاطعة لينور. وقال المتحدث باسم المقاطعة إن

تراجع بومبيو إن المحادثات مع كوريا الشمالية مستمرة فيما يتعلق بنزع سلاحها النووي. وأوضح بومبيو في مؤتمر صحفي: «لا نزال نحري مناقشات كخيرة مع كوريا الشمالية لنرى كيف تقدمها البطيء في الولايات المتحدة عندما بلغت البر، لكن خبراء الأرصاد قالوا إن نزع السلاح النووي في الولايات المتحدة قد يؤدي إلى إغراق أغلب المنطقة خلال الأيام القليلة المقبلة». وقال البيت الأبيض إن الرئيس دونالد ترامب تجريه مع المسؤولين المحليين في الولايتين المنكوبتين، وأكد لهم أن الحكومة الاتحادية مستعدة لتقديم العون. ويعتزم ترامب زيارة المنطقة الأسبوع الحالي. وقد تؤثر العاصفة في نحو 10 ملايين شخص. وانتقل أكثر من 22 ألف شخص للمكوث في 150 مأوى في أنحاء نورث كارولينا، منها مدارس وكنائس وملعب كرة السلة بجامعة ويك فورست.

ولقيت سيدة ورضيعها مصرعهما عندما سقطت شجرة على منزلهما في ويلمنغتون في نورث كارولينا. ونقل والد الطفل مصابًا إلى المستشفى. وفي مقاطعة بيندر، توفيت امرأة بازعامة قلبية بعد أن حال الحطام دون وصول المسعفين إليها. وتوفي اثنان في مقاطعة لينور. وقال المتحدث باسم المقاطعة إن

تراجع بومبيو إن المحادثات مع كوريا الشمالية مستمرة فيما يتعلق بنزع سلاحها النووي. وأوضح بومبيو في مؤتمر صحفي: «لا نزال نحري مناقشات كخيرة مع كوريا الشمالية لنرى كيف تقدمها البطيء في الولايات المتحدة عندما بلغت البر، لكن خبراء الأرصاد قالوا إن نزع السلاح النووي في الولايات المتحدة قد يؤدي إلى إغراق أغلب المنطقة خلال الأيام القليلة المقبلة». وقال البيت الأبيض إن الرئيس دونالد ترامب تجريه مع المسؤولين المحليين في الولايتين المنكوبتين، وأكد لهم أن الحكومة الاتحادية مستعدة لتقديم العون. ويعتزم ترامب زيارة المنطقة الأسبوع الحالي. وقد تؤثر العاصفة في نحو 10 ملايين شخص. وانتقل أكثر من 22 ألف شخص للمكوث في 150 مأوى في أنحاء نورث كارولينا، منها مدارس وكنائس وملعب كرة السلة بجامعة ويك فورست.

ولقيت سيدة ورضيعها مصرعهما عندما سقطت شجرة على منزلهما في ويلمنغتون في نورث كارولينا. ونقل والد الطفل مصابًا إلى المستشفى. وفي مقاطعة بيندر، توفيت امرأة بازعامة قلبية بعد أن حال الحطام دون وصول المسعفين إليها. وتوفي اثنان في مقاطعة لينور. وقال المتحدث باسم المقاطعة إن

تراجع بومبيو إن المحادثات مع كوريا الشمالية مستمرة فيما يتعلق بنزع سلاحها النووي. وأوضح بومبيو في مؤتمر صحفي: «لا نزال نحري مناقشات كخيرة مع كوريا الشمالية لنرى كيف تقدمها البطيء في الولايات المتحدة عندما بلغت البر، لكن خبراء الأرصاد قالوا إن نزع السلاح النووي في الولايات المتحدة قد يؤدي إلى إغراق أغلب المنطقة خلال الأيام القليلة المقبلة». وقال البيت الأبيض إن الرئيس دونالد ترامب تجريه مع المسؤولين المحليين في الولايتين المنكوبتين، وأكد لهم أن الحكومة الاتحادية مستعدة لتقديم العون. ويعتزم ترامب زيارة المنطقة الأسبوع الحالي. وقد تؤثر العاصفة في نحو 10 ملايين شخص. وانتقل أكثر من 22 ألف شخص للمكوث في 150 مأوى في أنحاء نورث كارولينا، منها مدارس وكنائس وملعب كرة السلة بجامعة ويك فورست.

ولقيت سيدة ورضيعها مصرعهما عندما سقطت شجرة على منزلهما في ويلمنغتون في نورث كارولينا. ونقل والد الطفل مصابًا إلى المستشفى. وفي مقاطعة بيندر، توفيت امرأة بازعامة قلبية بعد أن حال الحطام دون وصول المسعفين إليها. وتوفي اثنان في مقاطعة لينور. وقال المتحدث باسم المقاطعة إن

تراجع بومبيو إن المحادثات مع كوريا الشمالية مستمرة فيما يتعلق بنزع سلاحها النووي. وأوضح بومبيو في مؤتمر صحفي: «لا نزال نحري مناقشات كخيرة مع كوريا الشمالية لنرى كيف تقدمها البطيء في الولايات المتحدة عندما بلغت البر، لكن خبراء الأرصاد قالوا إن نزع السلاح النووي في الولايات المتحدة قد يؤدي إلى إغراق أغلب المنطقة خلال الأيام القليلة المقبلة». وقال البيت الأبيض إن الرئيس دونالد ترامب تجريه مع المسؤولين المحليين في الولايتين المنكوبتين، وأكد لهم أن الحكومة الاتحادية مستعدة لتقديم العون. ويعتزم ترامب زيارة المنطقة الأسبوع الحالي. وقد تؤثر العاصفة في نحو 10 ملايين شخص. وانتقل أكثر من 22 ألف شخص للمكوث في 150 مأوى في أنحاء نورث كارولينا، منها مدارس وكنائس وملعب كرة السلة بجامعة ويك فورست.

ولقيت سيدة ورضيعها مصرعهما عندما سقطت شجرة على منزلهما في ويلمنغتون في نورث كارولينا. ونقل والد الطفل مصابًا إلى المستشفى. وفي مقاطعة بيندر، توفيت امرأة بازعامة قلبية بعد أن حال الحطام دون وصول المسعفين إليها. وتوفي اثنان في مقاطعة لينور. وقال المتحدث باسم المقاطعة إن

تراجع بومبيو إن المحادثات مع كوريا الشمالية مستمرة فيما يتعلق بنزع سلاحها النووي. وأوضح بومبيو في مؤتمر صحفي: «لا نزال نحري مناقشات كخيرة مع كوريا الشمالية لنرى كيف تقدمها البطيء في الولايات المتحدة عندما بلغت البر، لكن خبراء الأرصاد قالوا إن نزع السلاح النووي في الولايات المتحدة قد يؤدي إلى إغراق أغلب المنطقة خلال الأيام القليلة المقبلة». وقال البيت الأبيض إن الرئيس دونالد ترامب تجريه مع المسؤولين المحليين في الولايتين المنكوبتين، وأكد لهم أن الحكومة الاتحادية مستعدة لتقديم العون. ويعتزم ترامب زيارة المنطقة الأسبوع الحالي. وقد تؤثر العاصفة في نحو 10 ملايين شخص. وانتقل أكثر من 22 ألف شخص للمكوث في 150 مأوى في أنحاء نورث كارولينا، منها مدارس وكنائس وملعب كرة السلة بجامعة ويك فورست.

ولقيت سيدة ورضيعها مصرعهما عندما سقطت شجرة على منزلهما في ويلمنغتون في نورث كارولينا. ونقل والد الطفل مصابًا إلى المستشفى. وفي مقاطعة بيندر، توفيت امرأة بازعامة قلبية بعد أن حال الحطام دون وصول المسعفين إليها. وتوفي اثنان في مقاطعة لينور. وقال المتحدث باسم المقاطعة إن

## ترمب يستعد لزيارة الولايات المنكوبة

## نحو 10 ملايين شخص تضرروا من «فلورنس»



قوات الحرس الوطني في مدينة نيو بيرن في نورث كارولينا (أ.ب)

رجل يبلغ من العمر 78 عاماً مات صعباً بالهرباء وهو يحاول مد اسلاك، بينما قتل آخر عندما دفعته الرياح القوية وهو يحاول الاطمئنان على كلاب الحراسة. وفي نيو بيرن في نورث كارولينا، أعلن المسؤولون إنقاذ أكثر من 100 شخص من الفيضانات، وقالوا إن المياه غمرت وسط المدينة. وفي ساعة مبكرة السبت، قال المركز

الوطني للأعاصير، إن «قوة فلورنس تتراجع ببطء في أطراف المناطق الداخلية، لكنه يتسبب بفيضانات كارثية في ولايتي نورث وساوث كارولينا» غداة تخفيف قوته من إعصار إلى عاصفة استوائية. وكان حاكم ولاية نورث كارولينا روي كوبر قد صرح: «نتوقع أمطاراً لعدة أيام»، مضيفاً أن كمية الأمطار التي تترافق الإعصار «حدث فريد». وتابع كوبر في

الوطني للأعاصير، إن «قوة فلورنس تتراجع ببطء في أطراف المناطق الداخلية، لكنه يتسبب بفيضانات كارثية في ولايتي نورث وساوث كارولينا» غداة تخفيف قوته من إعصار إلى عاصفة استوائية. وكان حاكم ولاية نورث كارولينا روي كوبر قد صرح: «نتوقع أمطاراً لعدة أيام»، مضيفاً أن كمية الأمطار التي تترافق الإعصار «حدث فريد». وتابع كوبر في

الوطني للأعاصير، إن «قوة فلورنس تتراجع ببطء في أطراف المناطق الداخلية، لكنه يتسبب بفيضانات كارثية في ولايتي نورث وساوث كارولينا» غداة تخفيف قوته من إعصار إلى عاصفة استوائية. وكان حاكم ولاية نورث كارولينا روي كوبر قد صرح: «نتوقع أمطاراً لعدة أيام»، مضيفاً أن كمية الأمطار التي تترافق الإعصار «حدث فريد». وتابع كوبر في

الوطني للأعاصير، إن «قوة فلورنس تتراجع ببطء في أطراف المناطق الداخلية، لكنه يتسبب بفيضانات كارثية في ولايتي نورث وساوث كارولينا» غداة تخفيف قوته من إعصار إلى عاصفة استوائية. وكان حاكم ولاية نورث كارولينا روي كوبر قد صرح: «نتوقع أمطاراً لعدة أيام»، مضيفاً أن كمية الأمطار التي تترافق الإعصار «حدث فريد». وتابع كوبر في

الوطني للأعاصير، إن «قوة فلورنس تتراجع ببطء في أطراف المناطق الداخلية، لكنه يتسبب بفيضانات كارثية في ولايتي نورث وساوث كارولينا» غداة تخفيف قوته من إعصار إلى عاصفة استوائية. وكان حاكم ولاية نورث كارولينا روي كوبر قد صرح: «نتوقع أمطاراً لعدة أيام»، مضيفاً أن كمية الأمطار التي تترافق الإعصار «حدث فريد». وتابع كوبر في

## وفاة 13 شخصاً جراء الفيضانات والانهيارات الأرضية

## إعصار «مانكوت» يضرب الفلبين ويفقد جزءاً من قوته قبل توجهه إلى الصين وفيتنام

المصاحبة للإعصار «فلورنس» الذي أدى إلى مقتل 5 أشخاص في الولايات المتحدة. وتسبب الإعصار «مانكوت» في توجه نحو 105 آلاف شخص إلى ملاجئ مؤقتة بعد عمليات إخلاء جماعية للمناطق الساحلية، بسبب التحذير من ارتفاعات عدة سدود في الأمواج. وقطعت السلطات في بعض المناطق في شمال لوزون التيار الكهربائي كإجراء احترازي، وقالت إن بعض السكان في مناطق الإعصار فضلوا البقاء في منازلهم لحماية أنفسهم من اللصوص. وقال وزير الدفاع لورينزانا إن أضراراً لحقت بأكثر من ألف منزل في إقليم كاجابان الذي كان أول منطقة يصل إليها الإعصار على اليابسة، فيما قالت السلطات في مدينة السلطانات لفتح أبواباً عدة سدود خشبية أن يتسبب استمرار هطول الأمطار في ارتفاع المياه خلفها لمستويات خطيرة. و«مانكوت» هو العاصفة الـ15 التي تحتاج الفلبين هذا العام، لكنه أقواها جميعاً. والرياح المصاحبة لـ«مانكوت» أشد بكثير في مراحلها القصوى من تلك

المصاحبة للإعصار «فلورنس» الذي أدى إلى مقتل 5 أشخاص في الولايات المتحدة. وتسبب الإعصار «مانكوت» في توجه نحو 105 آلاف شخص إلى ملاجئ مؤقتة بعد عمليات إخلاء جماعية للمناطق الساحلية، بسبب التحذير من ارتفاعات عدة سدود خشبية أن يتسبب استمرار هطول الأمطار في ارتفاع المياه خلفها لمستويات خطيرة. و«مانكوت» هو العاصفة الـ15 التي تحتاج الفلبين هذا العام، لكنه أقواها جميعاً. والرياح المصاحبة لـ«مانكوت» أشد بكثير في مراحلها القصوى من تلك

المصاحبة للإعصار «فلورنس» الذي أدى إلى مقتل 5 أشخاص في الولايات المتحدة. وتسبب الإعصار «مانكوت» في توجه نحو 105 آلاف شخص إلى ملاجئ مؤقتة بعد عمليات إخلاء جماعية للمناطق الساحلية، بسبب التحذير من ارتفاعات عدة سدود خشبية أن يتسبب استمرار هطول الأمطار في ارتفاع المياه خلفها لمستويات خطيرة. و«مانكوت» هو العاصفة الـ15 التي تحتاج الفلبين هذا العام، لكنه أقواها جميعاً. والرياح المصاحبة لـ«مانكوت» أشد بكثير في مراحلها القصوى من تلك

المصاحبة للإعصار «فلورنس» الذي أدى إلى مقتل 5 أشخاص في الولايات المتحدة. وتسبب الإعصار «مانكوت» في توجه نحو 105 آلاف شخص إلى ملاجئ مؤقتة بعد عمليات إخلاء جماعية للمناطق الساحلية، بسبب التحذير من ارتفاعات عدة سدود خشبية أن يتسبب استمرار هطول الأمطار في ارتفاع المياه خلفها لمستويات خطيرة. و«مانكوت» هو العاصفة الـ15 التي تحتاج الفلبين هذا العام، لكنه أقواها جميعاً. والرياح المصاحبة لـ«مانكوت» أشد بكثير في مراحلها القصوى من تلك

المصاحبة للإعصار «فلورنس» الذي أدى إلى مقتل 5 أشخاص في الولايات المتحدة. وتسبب الإعصار «مانكوت» في توجه نحو 105 آلاف شخص إلى ملاجئ مؤقتة بعد عمليات إخلاء جماعية للمناطق الساحلية، بسبب التحذير من ارتفاعات عدة سدود خشبية أن يتسبب استمرار هطول الأمطار في ارتفاع المياه خلفها لمستويات خطيرة. و«مانكوت» هو العاصفة الـ15 التي تحتاج الفلبين هذا العام، لكنه أقواها جميعاً. والرياح المصاحبة لـ«مانكوت» أشد بكثير في مراحلها القصوى من تلك

المصاحبة للإعصار «فلورنس» الذي أدى إلى مقتل 5 أشخاص في الولايات المتحدة. وتسبب الإعصار «مانكوت» في توجه نحو 105 آلاف شخص إلى ملاجئ مؤقتة بعد عمليات إخلاء جماعية للمناطق الساحلية، بسبب التحذير من ارتفاعات عدة سدود خشبية أن يتسبب استمرار هطول الأمطار في ارتفاع المياه خلفها لمستويات خطيرة. و«مانكوت» هو العاصفة الـ15 التي تحتاج الفلبين هذا العام، لكنه أقواها جميعاً. والرياح المصاحبة لـ«مانكوت» أشد بكثير في مراحلها القصوى من تلك

المصاحبة للإعصار «فلورنس» الذي أدى إلى مقتل 5 أشخاص في الولايات المتحدة. وتسبب الإعصار «مانكوت» في توجه نحو 105 آلاف شخص إلى ملاجئ مؤقتة بعد عمليات إخلاء جماعية للمناطق الساحلية، بسبب التحذير من ارتفاعات عدة سدود خشبية أن يتسبب استمرار هطول الأمطار في ارتفاع المياه خلفها لمستويات خطيرة. و«مانكوت» هو العاصفة الـ15 التي تحتاج الفلبين هذا العام، لكنه أقواها جميعاً. والرياح المصاحبة لـ«مانكوت» أشد بكثير في مراحلها القصوى من تلك



## موجز

تعاون مدير حملة ترمب مع مولر  
قد يعمق التحقيق في التدخل الروسي

واشنطن - «الشرق الأوسط» قال خبراء قانونيون إن الصفقة القانونية التي أبرمها بول مانافورت، المدير السابق لحملة الرئيس الأميركي دونالد ترمب الانتخابية، التي تقضي بالتعاون مع الادعاء في تحقيقه في التدخل الروسي في انتخابات 2016 تشير إلى أنه قد يلقي الضوء على أسئلة ملقاة بشأن الحملة. وقال محامون غير مشاركون في القضية أمس (الجمعة)، إن اتفاق مانافورت مع المحقق الخاص روبرت مولر على التعاون «الكامل والصادق والشامل والصریح» قد يضع نفي ترمب توافقاً حمله مع روسيا تحت المحك. وقال راندال إلياسون، المدعي الاتحادي السابق وأستاذ القانون في جامعة جورج واشنطن، إن الاتفاق الذي يقضي بالا مزيد العقوبة على 10 سنوات بعد أن كانت لتكون أطول بكثير من دونه، «اتفاق جيد جداً»، ويشير إلى أن فريق مولر يشعر بقيمة تعاون مانافورت. لكن رودى جوليانى، رئيس بلدية نيويورك السابق الذي يمثل ترمب في التحقيق، قال لـ «رويترز»، إن مانافورت «لا يعلم شيئاً يضر الرئيس والصفقة خير دليل على هذا». وقال البيت الأبيض في بيان إن الاتفاق «لا علاقة له إطلاقاً» بالرئيس أو بحملته الانتخابية.

## أوروبا ترحل 500 طالب لجوء أفغاني

كابل - «الشرق الأوسط» ذكر مسؤول أفغاني أمس (السبت)، أن الدول الأوروبية رحلت 520 أفغانياً باءت محاولاتهم للجوء بالفشل حتى الآن في 2018. وقال وزير شؤون اللاجئين الأفغاني، سيد حسين عالي بلخي، إن العدد قد يرتفع إلى نحو 800 شخص بحلول نهاية العام. وأضاف أن ما يقرب من 1500 طالب لجوء أفغاني عادوا أيضاً من أوروبا بإرادتهم خلال الفترة نفسها. ووصل يوم الأربعاء مجموعة من 17 طالب لجوء أفغانياً تم رفض طلباتهم قادمين من ألمانيا. وهذه المجموعة الـ 16 التي يتم ترحيلها منذ ديسمبر (كانون الأول) 2016. وقوبلت الترحيلات من ألمانيا بنقد من المعارضين، الذين يقولون إن أفغانستان ما زالت خطرة للغاية، حيث تقع الهجمات المتكررة والمميقة من جانب مسلحي طالبان و«داعش».

## فايننشال تايمز: أميركا تقعد مصداقيتها بسبب سياستها حيال المنظمات الدولية

لندن - «الشرق الأوسط» تناولت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية في عددها الصادر أمس (السبت)، السياسة الأميركية حيال المنظمات الدولية، وقالت إن هذه السياسة ستؤدي إلى فقدان الولايات المتحدة مصداقيتها. واستهدت الصحيفة تعليقيها بالقول إنه في حال سارت الأمور كما يتطالب مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، فإن مجلس الأمن الدولي لن يكون به سوى عضو دائم واحد وهو الولايات المتحدة. كان بولتون قد صرح في معرض حديثه عن إصلاح الأمم المتحدة بقوله: «لو كُلفت بإعادة هيكلة مجلس الأمن الدولي، لخفضت عدد الدول دائمة العضوية إلى واحدة فقط، وهي أميركا، لأن ذلك هو التعبير الحقيقي عن ميزان القوة في العالم». كما عرّب بولتون في وقت سابق عن رغبته في إزالة الطوابق العشرة العليا من مبنى الأمم المتحدة في نيويورك. ورات الصحيفة أنه في ظل هذه التصريحات المخيرة للجدل، فليس من المفاجئ أن يهدد بولتون أخيراً بغرض عقوبات على ممثلي المحكمة الجنائية الدولية في حال شرعوا في التحقيق في احتمال ارتكاب الولايات المتحدة جرائم حرب في أفغانستان.

## روسيا تجري مناورات عسكرية في بحر اليابان

شبه جزيرة كليرك (روسيا) - «الشرق الأوسط» أجرت القوات الروسية المشاركة في أكبر مناورات عسكرية في البلاد على الإطلاق، السبت، تدريبات في بحر اليابان، رغم قلق طوكيو إزاء تعزيزات عسكرية روسية في المنطقة. والسبت، قامت القوات المسلحة بمحاكاة لسيناريو سيطرة غواصات على منطقة شاطئية في قاعدة كليرك العسكرية للتدريب على شبه جزيرة في منطقة يرموري الواقعة في أقصى الشرق، بدعم من الطيران والمدفعية. وقال الميجور - جنرال ديمتري كوفالينكو للصحافيين: «المهم في هذه التدريبات هو تضمينها سلاح البحرية والطيران وسفناً حربية من أسطول المحيط الهادئ والمدمجة وخبراء متفجرات ومختصين آخرين». وعبرت اليابان عن القلق إزاء التعزيزات العسكرية الروسية في المنطقة، خصوصاً في سلسلة جزر كوريل التي تطالب طوكيو به منها في نزاع يعود إلى الحرب العالمية الثانية حال دون توقيع الدولتين على معاهدة سلام.

قليلة من رسالة مشابهة وجهت إلى وزير الاقتصاد حصة كتابها على التدقيق فيما تصدره الشركات الأميركية من برامج معلوماتية ومنجيات إلكترونية تستخدم في الرقابة الشاملة بعدما أظهرت أرقام المبيعات أن الصين زادت الطلب على الأجهزة والبرامج المذكورة في الأعوام القليلة الماضية وأن الصينيين الأميركيين يسعون إلى تلبية حاجة الصين إلى هذه التكنولوجيات. ثمة ملاحظة جديرة بالاعتبار: ليست العقوبات الجماعية التي تشمل بها السلطة جماعة دينية أو عرقية محددة بالأمر الجديد. فالتاريخ يحفل بالكثير من الأمثلة عن طرد الدول لقبائل وشعوب اعتبرتها مصدراً للخطر. ارتقت هذه الممارسة إلى مستويات أعلى مع ظهور الأنظمة الشمولية، فاستهداف النازيون اليهود والنجر فيما رخل ستالين شعوبيا بأكملها من القرم والقوقاز لشبهة تعاونها مع الألمان أثناء الحرب العالمية الثانية. أما الرقابة الشاملة الشعبية والمتطرفة الملوحة بخطر المهاجرين والضمحلل الهوية الوطنية، عوامل قد تشكل الميزج المتفجر اللازم لجعل الحياة في هذا العالم كابوساً مستمراً من الخوف والاضطهاد والقمع.

التقى الرئيس إيفان دوكي «أزمة الهجرة الفنزويلية تحل عبر اعتماد الديمقراطية في البلاد». ومضى يقول «إنها ضرورة واضحة جداً لأن النظام سيواصل الكذب علينا وسيواصل نفي وجود أزمة أو نقص أو أن المشكلة أبعاداً إنسانية».

ويوفر مئات الآلاف من الفنزويليين من الجوع والقمع السياسي في بلادهم، سعياً لحياة أفضل في الدول المجاورة بأمريكا الجنوبية. وعلى جسر سيمون بوليفار الدولي على الحدود الفنزويلية الكولومبية، يشتري أولئك الذين يملكون المال تذكرة لحافلة تنتقل بهم مباشرة إلى العاصمة الكولومبية، بوغوتا، أو حتى مباشرة إلى الحدود مع الإكوادور.

أما أولئك الذين لا يملكون المال فينتعين عليهم السير على أقدامهم، ويقوم الفنزويليون بجر حقائبهم أو حمل حقائب رياضية أو ارتداء حقائب الظهر على طول الطريق الريفي، ويتكون الجوع والقمع وراءهم، أملاً في العثور على حياة أفضل في بلد آخر.

ولا يملك معظم الفنزويليين جواز سفر، حيث يتكلم استخراجها 700 دولار. ومنذ إعلان الإكوادور وبيرو انهما لن تسحبا إلا للفنزويليين حاملي جواز سفر ساري المفعول بالدخول، أصبح عدم البقيد منتشراً على نحو متزايد.

وفي هذه الأثناء، تستعد منظمات الإغاثة في كوكوتا للقيام بمهمة أطول. ويقول جلالدين نافارو أوريبي، رئيس هيئة الصليب الأحمر في المنطقة: «الوضع مثير للقلق... لا أعرف حتى ما إذا كنت أريد أن أتحدث عن أزمة، لأن الأزمة في مرحلة ما تصل إلى نهايتها. ولكن في الوقت الحالي لا يبدو الأمر كذلك».

«معهد التدريب السياسي في ميلان الذي يديره أرماندو سيرري، الذي يعد اليد اليمنى لنائب الرئيس الإيطالي، ميتاو سالفيني. هناك أيضاً مشروع يجري تنفيذه في دير خارج روما يديره بنجامين هارنوبل، عضو البرلمان البريطاني السابق، والمختر الكاثوليكي». ولدى سؤالها عن مؤهلاتها الدراسية وقدرتها على إدارة أكاديمية علمية، قالت ماريشال: «أنا لست أستاذة جامعية» وأن عملها «ينصب على الإدارة، وليس التدريس». وحاولت ماريشال التغطية على الصورة السياسية لمعهدها الدراسي بالقول إن «هذه المدرسة ليست حزبية سياسياً. ليس لدي أي طموحات انتخابية. لكن العمل السياسي بالنسبة لي يحول معنى نبيل، وهو أن أخدم أهل بلدي».

\* خدمة «واشنطن بوست»

حدّرت من أن تدفق الفنزويليين عبر الحدود «يزعزع قدرات المنطقة» على استقبالهم

## منظمة الدول الأميركية لا تستبعد «تدخلاً عسكرياً» في فنزويلا



الأمين العام لمنظمة الدول الأميركية لويس ماغرو في حديث مع الاسقف فيكتور اشوا خلال زيارة إلى مركز للاجئين في كوكوتا بكولومبيا قرب الحدود الفنزويلية (أ.ف.ب)

مع فنزويلا «فيما يتعلق بتدخل عسكري بهدف إسقاط نظام نيكولاس مادورو، أعتقد أنه يجب الانتبه على خيار». وأعلن أنه لا ينبغي استبعاد «تدخل عسكري» في فنزويلا «إسقاط» حكومة نيكولاس مادورو المسؤولة عن الأزمة الاقتصادية والإنسانية تشهدها البلاد حالياً. ودافع الماغرو الذي يتهمه مادورو بـ«التدخل في شؤون» بلاده عن تصريحاته مشيراً إلى «انتهاكات لحقوق الإنسان» و«جرائم ضد الإنسانية» ترتكبتها الحكومة الفنزويلية بحق شعبها على حد قوله. وأضاف «إزاء

الفرار هذه تمثل أكبر أزمة لاجئين في تاريخ أميركا اللاتينية حتى الآن. وفي الأسبوع المقبل، ستقوم منظمة الدول الأميركية بتناول أزمة اللاجئين في فنزويلا. ويقول أمينها العام، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية: «إن الوضع مؤوسس منه. لقد انهار النظام الصحي والتعليم والسلامة العامة (...) الدولة ليست في وضع يمكنها توفير الكهرباء والماء أو تهئية الحد الأدنى من الظروف التي يحتاجها الأشخاص لكي يظلوا على قيد الحياة». وأضاف الماغرو في مؤتمر صحافي في مدينة كوكوتا الحدود الكولومبية القريبة من الحدود

18 في المائة. وبسبب غياب العملة الصعبة، لا تستطيع الدولة، استيراد المواد الغذائية أو الأدوية أو المواد الأخرى لتلبية الاحتياجات اليومية. وندد الماغرو بـ«نظام» مادورو السذي وصفه بـ«الديكتاتوري» خصوصاً لرفضه الاعتراف بحصول هجرة على نطاق واسع للسكان بسبب الأزمة في البلاد. وأشاد، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، باستقبال المهاجرين الفنزويليين في كولومبيا التي استقبلت أكثر من مليون شخص وأضفت صفة شرعية إلى أوضاع الـ 820 منهم. ويقول الخبراء إن موجة

تديرها ماريون ماريشال حفيذة مؤسس «الجهة الوطنية» جان ماري لويان

## أكاديمية تدريب لنخب اليمين المتطرف في مدينة ليون الفرنسية

ليون (فرنسا) جيمس ماكلي\*

لم تحصل على درجة الدكتوراه التي يحلمها غيرها من المحاضرين العاملين في الجامعات، ولم تكمل حتى رسالة الماجستير. ورغم ذلك، فقد أسست ماريون ماريشال أكاديمية للتدريب. وماريون ماريشال هي سليفة عائلة لويان سيئة السمعة وحفيدة أشهر من أُنكر حقيقة «الهولوكوست» الذي تقول عنه إنه «صاحب رؤية». يُعتبر «معهد العلوم الاجتماعية والاقتصاد» جهة ذات شأن عظيم حيث يحل هذا الكيان جناحاً مكتسباً مؤجراً في ليون، تلك المدينة الفرنسية البرجوازية، لكنه لم يحصل على تصريح بعد بمنح شهادات جامعية. وعلى الرغم من بدايته المتواضعة (التحق بالمعهد 60

طالباً منذ بداية الشهر الحالي) فإن تأسيسه يعد جزءاً من قصة تجري تفاصيلها على جانبي الأطلسي. فهنا على ضفتي نهر «الرون»، فإن ماريشال تقدم لرفقاتها مكاناً لـ«علم التدريب البديل»، وهي جلسات تدريبية ملهمة لنخبة تيار اليمين الجديد في علم الإدارة. أندروو باريتبارت، الناشر الأميركي اليميني المتطرف، عبارة شهيرة تقول: «السياسة هي صبب الثقافة...» إن «معهد العلوم الاجتماعية والاقتصاد والسياسة» ملتزم باجندة باريتبارت وليس بشعاراته فقط، فقد تمكنت ماريشال من تعيين الخبير الاستراتيجي السابق بالبيت الأبيض ستيفين بانون، مستشاراً غير رسمي، وكذلك تعيين ريجيم قاسم، الخبير السابق بدار نشر «باريتبارت»، عضواً بمجلس أمناء المعهد الجديد،



ماريون ماريشال (غيتي)

فصحب، بل أيضاً معارك حقيقية في المجتمع المدني». وفي تعليقيها على فكرة إنشاء المعهد، قالت ماريشال، إن الفكرة هي تأسيس مدرسة لتخريج جيل جديد من النخبة الإدارية، سواء في السياسة

## الصين تدرج الرقابة الشاملة



صور رفعها متضامون مع أقلية الإيغور أمام مكتب التنسيق الصيني في هونغ كونغ (أ.ب.أ)

انصياعه للقوانين وخضوعه للانظمة واستجابته للتعليمات. عدد من أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي وجهوا رسالة قبل أيام إلى وزيرى الخارجية والخزانة الأميركيين يطلبون فيها إنزال عقوبات بالحكومة الصينية بسبب هذه الممارسات القمعية بعد شهور

فقد أصدرت «اللجنة الوطنية للتعمية والإصلاح» الحكومية في 2015 ورقة أكدت فيها أن تقنيات الرقابة والتعرف على الوجوه وتنتج تفاصيل سلوكه بل مستوى الدهون بحلول سنة 2020. وبالفعل بدأت بعض المؤسسات والمدارس في مدينة هوانججو شرق الصين باستخدام

مدار الساعة في مناطق شينغيانغ وراصد أسبسط الحركات. يضاف إلى ذلك الاستخدام المكثف لتقنية التعرف على الوجوه من خلال الألف الآت التصوير الموزعة على المقترقات والأماكن التي تشهد ازدهاماً. الأسوأ أن الأمر لا يقتصر على الإيغور وإقليم شينغيانغ وحدهما.

## تطيل إيفاري

حسام عيتاني

إلى أن السلطات الصينية ترمي في واقع الأمر إلى إجبار الإيغور على التماهي مع الصينيين الآخرين. وتشمل الحملة إبعاد الإيغور عن المدن التي يقيمون فيها، سواء في الإقليم أو في نواحي الصين المختلفة، إلى قرانهم الأصلية وتقييد حركتهم وقطع تواصلهم مع العالم الخارجي بعد الاتهامات التي وجهتها بكين إلى الإيغور بالتورط في الأحداث في الشرق الأوسط وشن هجمات إرهابية في الداخل منذ سنة 2009.

تصر بكين على أنها تكفل الحريات الدينية لكل مواطنيها وأنها لا تستهدف أي قومية معينة مع أي جهة يمكن أن تمثل امتداداً حضارياً أو دينياً لهم. ومن ضمن الحملة الكبيرة، أطلقت السلطات عملية «الحمامة» التي تستخدم فيها الألف الطائرات المسيرة اليا (درونز) مموهة على شكل طائر الحمام وتحمل أجهزة تنصت وتصوير متطورة ملقحة على

الرقابة الشاملة المفروضة على مسلمي إقليم شينغيانغ وحملة «إعادة التربية» في معسكرات تضم نحو المليون شخص من أقلية الإيغور ومن أقلييات أخرى، تبدو مقدمة لسياسة عامة ستنهجها الصين في الأعوام القليلة المقبلة وقد تشكل نموذجا تقتدي به حكومات في أنحاء مختلفة من العالم.

حملة «الضربة الشديدة» التي بدأتها السلطات في ربيع 2017 بعد تعيين حاكم جديد للإقليم لوف ما تقول إنه انتشار للأعمال الإرهابية وتضيق للتلطف الديني، أفضت إلى سوق مئات الآلاف من المسلمين الصينيين إلى المعسكرات التي يُفرض فيها عليهم تعلم اللغة الصينية والاستماع إلى محاضرات عن عقيدة الحزب الشيوعي الحاكم فيما تقيد تقارير عدة منها ذلك الصادر عن منظمة «هيومان رايتس ووتش» أن القميين في المعسكرات يتعرضون لسوء المعاملة إذا لم يظهروا القدر الكافي من الطاعة ومن التجاوب مع الإدارة. ويذهب تقرير المنظمة المنشور في سبتمبر (أيلول) الحالي









المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aaawsat.com

إماراتية مكثفة، وسيتم التوقيع عليها في السعودية. تحطت إيران بدات تظهر بوادرها في العراق باتت تختصر فيه كثيراً من نفوذها وقوتها، ومن العيب ضربها بالصواريخ مناطق المعارضة الأكراد في العراق بالتزامن مع إعدامات داخلية لبعض الرموز الكردية، وهو ما جعل واشنطن تحذر النظام الإيراني من مغبة مثل هذه السياسات التي تذكر بمواقف إيران بعد 2003 ضد القوات الأميركية في العراق.

كذلك بدأت تتكشف لعددهم أدوار إيران التخريبية، وأصدرت محكمة أميركية غرامات على النظام الإيراني لسدوره المعروف في تفجيرات الخبير في العراق 1996، والتي قُتل فيها عدد من الأميركيين، وهو ما سبق أن أثبتته السعودية بكل الأدلة والبراهين، وأمّلت هذه الأدوار التخريبية الإيرانية يمكن أن تكون وسيلة مهمة لفضح جرائم النظام الإيراني في جميع المحاكم في شتى البلدان، وهو مسار لو تمّ تحريكه في أوروبا وأمريكا الجنوبية وأفريقيا سيكون عصباً مهماً لإجراح بعض الدول التي لم تزل تدافع عن إيران أو عن الاتفاق النووي للأسوأ من السيد، والذي قاده الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما.

أخيراً، فالنماذج السيئة لأنظمة الحكم التي قدمتها وتقدمها جماعات وإبصار الإسلام السياسي تنتهي بالفشل وتدمير الإسلام وإفناء البشر، وإيران هي الأشنع النماذج.



أياد أبو شقرا

ينطوي على معلومات ودتّ عرضها في هذا السياق، ومما جاء في الشريط، الذي يشير إلى أنه استقى إرقامه من تقارير دولية منها تقارير منظمة الأمم المتحدة، أنه قبل 200 سنة كانت الدول الغنية أغنى من الدول الفقيرة فقط بنسبة 3 أضعاف. لكن النسبة تغيرت عام 1960 لتغدو 35 ضعفاً، وهي اليوم 80 ضعفاً. في ظل هذا الوضع، تحاول الدول الغنية «التعويض» بتوفير إعانات للدول الفقيرة، تقدر بـ130 مليار دولار سنوياً. لكن هذه النسبة لا تقاس بـ900 مليار دولار تحصل عليها الدول الغنية سنوياً من الدول الفقيرة، مستفيدة من الأنظمة والممارسات التجارية التي تعتمد عليها، مع الإشارة إلى أن الدول الفقيرة تدفع سنوياً 600 مليار دولار سنوياً لخدمة ديونها؛ كذلك - وفقاً للشريط نفسه - فإنه، في كل سنة يتحول ما مجموعه تريليوناً دولار من الدول الفقيرة إلى الدول الغنية؛ أما على الصعيد الإنساني، فإن 2 في المائة فقط من سكان العالم يمكنون اليوم أكثر من نصف رواته، و1 في المائة فقط من السكان لديهم 43 في المائة من الثروات مقابل 80 في المائة ليس لديهم سوى 6 في المائة منها. ولعل الإحصائية الأبرز أن الأشخاص 300 الأغنى في العالم رهنًا تعادل ثروتهم ما يملكه 3 مليارات نسمة، أي ما يعادل سكان الصين والهند والولايات المتحدة والبرازيل مجتمعة؛ اعتقد أنه في ظل إحصاءات كهذه، يجب أن ينسقط فضيات كثيرة، وتترنح مبادئ ومثاليات وهواجس أكثر.

عن المزاج التوافقي المألوف في «ألمانيا الغربية»، وما هي قوة اليمين المتطرف تتنامى أكثر بحجة «خطر الهجرة» وهيئة المسلمين. أما في بريطانيا، فإن هشاشة الولاء لفكرة «أوروبا» تضخمت أكثر فآكثر مع مسألة الهجرة والعمالة الأوروبية، فكان التصويت الصاعد لخدمة مغادرة الاتحاد الأوروبي، أي «البريكست»، والافتتحة - تماماً، كسقوط خطوط الفصل - بين متشددى اليمين واليسار في حالي أميركا وفرنسا - أن اليسار البريطاني العمالي المتشدد صوت مع المغادرة جنباً إلى جنب مع انزعالي اليمين وعنصريه، وما هي قيادة حزب العمال اليسارية التقليدية ممثلة بزعيم الحزب جيريمي كورين تصر على رفض إجراء استفتاء ثان على مسألة المغادرة، ولكن، لعل الحالة الأكثر إثارة تبقى نائب رئيس وزراء إيطاليا وزير داخليتها ماتيو سالفيني، الذي انتقل «بشحمه وحمه» من اليسار ليقود إحدى أشد القوى والأجانب.

كيف يمكن قراءة ما يحدث اليوم - على الأقل في الديمقراطيات الغربية - بالنسبة إلى ما تعارفنا عليه من وجود «يمين» يقابله وجود «يسار»، ووجود ثراء ونمو يقابله حرمان وتخلف؟ قريب عزيزاً أرسل لي، أمس، شريطاً

سوريا ...



## وصايا الأموات تقتل الأحياء

الشيعي لينطق بمفاهيم شنيئة في الحكم والسياسة، وهو ما سناه المفكر عبد الله العروي «تسنيح التشيع». يخضع النظام الإيراني اليوم لضغوط هائلة وعقوبات أميركية صارمة وهو نظام منبؤ في العالم، وهو النظام الوحيد الذي يعلن دعمه المباشر لكل عمليات الإرهاب والفوضى في المنطقة والعالم، وهو مدعوم من تركيا وقطر، وعلاقته مع روسيا هي التقاء مصالح قوة من تصريحات سابقة لها، وهو اليوم هرّج مريض، بتمني الموت وإفناء قبل الانكسار الكبير لحلمه ومشروع، والأبيدولوجيا التي اختلقوها هو وسلفه وحكموا بها الشعب الإيراني

الذي يعلن دعمه لعمليات الإرهاب في العالم ويلتزم بوضعية ميت منذ ثلاثة عقود في الشعب

السعودي الأمير محمد بن سلمان، أكثر من مرة بأن السعودية ستسعى بكل الوسائل لمنع التدخلات الإيرانية في الشؤون العربية، وأن إيران إذا لم تتحل عن مشروعها التوسعي الطائفي فإنها ستجبر على الرجوع إلى الداخل الإيراني التي خلفها نموذج الإسلام السياسي المصنوع حديثاً، والذي تجنّب الأصولية الإسلامية السنية والشيعية. جادل كثيرين بأن هذا النموذج الأصولي الذي يخلط الدين بالسياسة هو تشويه لنموذج الإسلام السياسي على حد سواء، وما تقوله رفسنجاني هو مثال واضح على هذا في السياق

الذي يعلن دعمه لعمليات الإرهاب في العالم ويلتزم بوضعية ميت منذ ثلاثة عقود في الشعب

السعودي الأمير محمد بن سلمان، أكثر من مرة بأن السعودية ستسعى بكل الوسائل لمنع التدخلات الإيرانية في الشؤون العربية، وأن إيران إذا لم تتحل عن مشروعها التوسعي الطائفي فإنها ستجبر على الرجوع إلى الداخل الإيراني التي خلفها نموذج الإسلام السياسي المصنوع حديثاً، والذي تجنّب الأصولية الإسلامية السنية والشيعية. جادل كثيرين بأن هذا النموذج الأصولي الذي يخلط الدين بالسياسة هو تشويه لنموذج الإسلام السياسي على حد سواء، وما تقوله رفسنجاني هو مثال واضح على هذا في السياق

السعودي الأمير محمد بن سلمان، أكثر من مرة بأن السعودية ستسعى بكل الوسائل لمنع التدخلات الإيرانية في الشؤون العربية، وأن إيران إذا لم تتحل عن مشروعها التوسعي الطائفي فإنها ستجبر على الرجوع إلى الداخل الإيراني التي خلفها نموذج الإسلام السياسي المصنوع حديثاً، والذي تجنّب الأصولية الإسلامية السنية والشيعية. جادل كثيرين بأن هذا النموذج الأصولي الذي يخلط الدين بالسياسة هو تشويه لنموذج الإسلام السياسي على حد سواء، وما تقوله رفسنجاني هو مثال واضح على هذا في السياق

السعودي الأمير محمد بن سلمان، أكثر من مرة بأن السعودية ستسعى بكل الوسائل لمنع التدخلات الإيرانية في الشؤون العربية، وأن إيران إذا لم تتحل عن مشروعها التوسعي الطائفي فإنها ستجبر على الرجوع إلى الداخل الإيراني التي خلفها نموذج الإسلام السياسي المصنوع حديثاً، والذي تجنّب الأصولية الإسلامية السنية والشيعية. جادل كثيرين بأن هذا النموذج الأصولي الذي يخلط الدين بالسياسة هو تشويه لنموذج الإسلام السياسي على حد سواء، وما تقوله رفسنجاني هو مثال واضح على هذا في السياق

## أسئلة حول قانون تمويل الحملات الانتخابية الأميركية

هل من غير القانوني أن تلجأ مرشحة سياسية بريك في قضية وتهدد بدعم خصمها إن لم توافقك الرأي؟ قد يبدو من السهل الإجابة عن هذا السؤال المباشر، لكن الحقيقة ليست كذلك. فهذا الأمر في حد ذاته يمثل إهانة لمئات الصفحات من القواعد واللوائح والقوانين التي تحكم تمويل الحملات الانتخابية.

لكن كولينز قالت إن العرض «ليس سوى محاولة لرشوتية»، فيما جادل آخرون بأن المنظمين، جماعتي «سكان مدينة ماين» للقيادة المسؤولة، و«اتحاد سكان ماين» وموقع «كراود باك» المعنى بجمع التبرعات لصالح الحملة، جميعهم يخالفون القانون الفيدرالي.

في الجمل، فإن أغلبية العمل السياسي ترتكز على التعاملات؛ فالناخبون يطالبون المرشحين بفعل (أو عدم فعل) أشياء معينة، ويعرضون الدعم أو يلوون بسحب اعتماداً على رد فعل المرشح. وتدرك كولينز أن كل تصويت رفيع المستوى - حتى التصويت المستند إلى مبدأ - سيعد بعض الناخبين والمترشحين وسيسعد البعض الآخر. لكن هل هذا تحتك مشروع؟

يعتبر الباب 18 من «مؤونة قوانين الولايات المتحدة» أول قانون وثيق الصلة بهذا الأمر الذي يحظر على أي شخص تقديم شيء ذي قيمة لأي مسؤول حكومي بهدف التأثير في أي إجراء رسمي. وفي القضية التي نحن بصدها الآن، فإن المنظمين والمترشحين هنا يسعون بوضوح إلى التأثير في طريقة سير إجراء رسمي وهو التصويت للمرشحة كولينز كافانا. لكن ليس ذلك «فساداً»؟

رأى آخرون أن ذلك البند لا ينطبق على تلك الحالة، لأن المترشحين لا يتقدمون إلى القانون الذي يحظر تقديم أي شيء ذي قيمة لغيرها. اعتقد أن الإجابة عن الأسئلة السابقة واضحة وهي «لا». فالبعض يستعير من هذا التصرف ما هو إلا رشوة لو أن جماعة مؤيدة هدت بتحويل 100 ألف صوت انتخابي معارض إذا لم يسير الموظف الحكومي في الاتجاه المطلوب في قضية ما. لكن هل يمكن لمدع عام أميركي طموح أن يجد دليل إهانة أو صفقة للمقايضة استناداً إلى القانون الذي يحظر تقديم أي شيء ذي قيمة؟

اعتقد أن الإجابة عن الأسئلة السابقة واضحة وهي «لا». فالبعض يستعير من هذا التصرف ما هو إلا رشوة لو أن جماعة مؤيدة هدت بتحويل 100 ألف صوت انتخابي معارض إذا لم يسير الموظف الحكومي في الاتجاه المطلوب في قضية ما. لكن هل يمكن لمدع عام أميركي طموح أن يجد دليل إهانة أو صفقة للمقايضة استناداً إلى القانون الذي يحظر تقديم أي شيء ذي قيمة؟

## أي يمين و أي يسار؟ محاولة تعريف!

الأوروبي قبل بضعة عقود. ولقد فاز ترمب بالانتخابات الرئاسية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 نتيجة حصوله على غالبية في «المجمع الانتخابي» بفضل نحو 77 ألف صوت فقط كسبها في 3 ولايات صناعية محسوبة للديمقراطيين هي بنسلفانيا وميشيغان وويسكونسن. وكانت هذه الأصوات كافية لمنحه كل أصوات الولايات الثلاث في «المجمع».

غير أن ما حدث في الولايات المتحدة ليس سمة أميركية بحتة، بل شاهدناه وشاهدها في أوروبا، حيث تجابه موجة «العولمة» القائمة على مفاهيم الليبرالية الرأسمالية، عدائية انزعالية، تصل في معظم الأحيان إلى حد العنصرية الصريحة. ثم إن التصدي للانفتاح وحرية الحركة الناجمين عن «العولمة» ما عاد يقتصر اليوم على قوى اليمين القومي والعنصري التقليدي، بل يشارك فيه بعض جماعات اليسار الكلاسيكي والمتشدد، وبقياء الحركات النقابية «المتكسدة» المتضررة من تطور التكنولوجيا الذي قضى، أو كاد يقضي، على الصناعات التقليدية القديمة كالمتعددين (المناجم) والصناعات المعدنية واليدوية والنسيج.

الأوروبي قبل بضعة عقود. ولقد فاز ترمب بالانتخابات الرئاسية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 نتيجة حصوله على غالبية في «المجمع الانتخابي» بفضل نحو 77 ألف صوت فقط كسبها في 3 ولايات صناعية محسوبة للديمقراطيين هي بنسلفانيا وميشيغان وويسكونسن. وكانت هذه الأصوات كافية لمنحه كل أصوات الولايات الثلاث في «المجمع».

غير أن ما حدث في الولايات المتحدة ليس سمة أميركية بحتة، بل شاهدناه وشاهدها في أوروبا، حيث تجابه موجة «العولمة» القائمة على مفاهيم الليبرالية الرأسمالية، عدائية انزعالية، تصل في معظم الأحيان إلى حد العنصرية الصريحة. ثم إن التصدي للانفتاح وحرية الحركة الناجمين عن «العولمة» ما عاد يقتصر اليوم على قوى اليمين القومي والعنصري التقليدي، بل يشارك فيه بعض جماعات اليسار الكلاسيكي والمتشدد، وبقياء الحركات النقابية «المتكسدة» المتضررة من تطور التكنولوجيا الذي قضى، أو كاد يقضي، على الصناعات التقليدية القديمة كالمتعددين (المناجم) والصناعات المعدنية واليدوية والنسيج.

الأوروبي قبل بضعة عقود. ولقد فاز ترمب بالانتخابات الرئاسية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 نتيجة حصوله على غالبية في «المجمع الانتخابي» بفضل نحو 77 ألف صوت فقط كسبها في 3 ولايات صناعية محسوبة للديمقراطيين هي بنسلفانيا وميشيغان وويسكونسن. وكانت هذه الأصوات كافية لمنحه كل أصوات الولايات الثلاث في «المجمع».

غير أن ما حدث في الولايات المتحدة ليس سمة أميركية بحتة، بل شاهدناه وشاهدها في أوروبا، حيث تجابه موجة «العولمة» القائمة على مفاهيم الليبرالية الرأسمالية، عدائية انزعالية، تصل في معظم الأحيان إلى حد العنصرية الصريحة. ثم إن التصدي للانفتاح وحرية الحركة الناجمين عن «العولمة» ما عاد يقتصر اليوم على قوى اليمين القومي والعنصري التقليدي، بل يشارك فيه بعض جماعات اليسار الكلاسيكي والمتشدد، وبقياء الحركات النقابية «المتكسدة» المتضررة من تطور التكنولوجيا الذي قضى، أو كاد يقضي، على الصناعات التقليدية القديمة كالمتعددين (المناجم) والصناعات المعدنية واليدوية والنسيج.

\* خدمة واشنطن بوست



## التمويل و«بند الذهب»



ستيفن ميهيم\*

مع تاراج عدد متزايد من الأسواق الناشئة على حافة الأزمة، صرنا نسمع المزيد ثم المزيد عن «الخطيئة الأصلية». كلا، لا يتعلق الأمر بما ارتكبه آدم وحواء في قديم الأزل. بل إن المفهوم، الذي صاغه خبير الاقتصاد باري إيشينغرين وريكاردو هاوزمان، يشير إلى عجز أغلب الدول -ومؤسساتها- عن الاقتراض من الخارج بالعملة المحلية. بدلاً من ذلك، فإنهم يفترون بالضرورة بالعملة الأخرى الأجنبية. وتركيا، على سبيل المثال، قد تراكمت لديها ديون كثيرة بالدولار الأمريكي. ومع انهيار الليرة التركية بالنسبة إلى الدولار الأمريكي، فإن هذه الديون تزداد بمرور الوقت صعوبة سدادها، الأمر الذي يغذي الأزمة، ويشجع المستثمرين على الفرار من البلاد، مما يزيد من سوء الأوضاع الراهنة. وعلى المستوى المحلي، فإن الدرجة التي تعبر بها الدولة عن الخطيئة الأصلية تدور على طريقة جذابة للغاية للتنبؤ بالاقتصادات الأكثر عرضة للأزمات، ففي خاتمة المطاف، إذا كانت الدولة تعتمد على العملة الأجنبية، فمن المحتمل التعرض للانهيار الاقتصادي بسبب التقلبات في أسعار صرف العملات. غير أن التاريخ لا يويد هذه الرؤية في واقع الأمر. كما خلص إلى ذلك أثنان من المؤرخين الاقتصاديين السليدين درسا التاريخ الطويل للخطيئة الأصلية، فإن الاعتماد الكبير على التمويل الأجنبي للدول طويلة الأجل لا يؤدي في حد ذاته إلى الخنوب بالكثير من الأمور عندما يتعلق الأمر باحتمال أن تتحمل دولة من الدول وقوع الأزمة المالية في اقتصادها الوطني. وقبل عام 1914، على سبيل المثال، اعتمد الكثير من البلدان بشدة على الديون المقومة بالعملات الأجنبية، أو الديون التي احتوت على «بند الذهب» الذي حال فعلياً بين المقرضين وبين تحويل الديون إلى أصول نقدية سائلة. وهذه البلدان، على الرغم من أنها متشابهة في الظاهر من حيث الاعتماد المفرط على الديون الخارجية، لم يفته الأمر بها إلى الوقوع في المشكلات. وفي هذه الدراسة على وجه التحديد، على سبيل المثال، خلص الباحثون إلى أن بعض البلدان ذات المستويات المرتفعة للغاية من الخطيئة الأصلية -مثلاً بولابيات المتحدة، فضلاً عن جنوب أفريقيا، والنرويج، وفرنسا، وأوروغواي، وبلدان أخرى- قد عانت بالفعل من أزمات أقل بكثير من البلدان المستويات المنخفضة من الخطيئة الأصلية؛ وهي الأرجنتين، وروسيا، وغيرها من البلدان التي وصفها الباحثون بأنها «مؤسسات مالية فاسدة ذات سجلات مالية دولية غاية في السوء». وفي هذه الفترة المبكرة، لم تكن الخطيئة الأصلية مرتبطة فعلياً بأرجحية وقوع الأزمات. لكن ذلك كان في الماضي، فإماداً عن الأونة الأخيرة؟ عرض مسح مستقل في نفس المقال لمستويات مقيمة من الخطيئة الأصلية في تسعينات القرن الماضي نتائح مغايرة ولكنها على نفس القدر المخالف للمنطق السليم. وفيه كانت البلدان ذات التاريخ المضطرب تحظى بنفس مستويات ارتكاب الخطيئة الأصلية مثل البلدان ذات السجل الجيد من حيث السداد. ومنملا توصلت نتائج الحقيقة المبكرة، فإن هذا المسح يشير إلى مستويات مرتفعة من الخطيئة الأصلية والتي لا علاقة لها بإمكانية وقوع الأزمات. وعلى العكس، لم تكن المستويات المنخفضة من الخطيئة الأصلية مرتبطة بالأداء الأفضل كذلك. وعلى نحو مماثل، خلصت دراسة أخرى مستقلة إلى أن الاعتماد على الاقتراض بعملات البلدان الأخرى ضعيف الصلة بتاريخ ضوابط رؤوس الأموال، والتراخي في السياسات النقدية، والمشكلات المتعلقة بالسيولة المالية، ومستويات التضخم، وغيرها من إشارات وجود المشكلات. فما الذي ينجيه كل ذلك؟ يشير التاريخ إلى أنه حتى لو كانت الأزمة الحالية في الأسواق الناشئة تظهر في حالات عدم التطابق في العملات التي تنشأ من الاقتراض من الخارج، فإن هذا مجرد عرض، وليس السبب الرئيسي. (وفي واقع الأمر، خلصت دراسة شاملة للديون السيادية إلى أن العملة الفعلية التي يجري تسعير الدين وفقاً لها لا يبدو أنها تحمل أي صلة باحتمالات التخلف عن السداد.) بدلاً من ذلك، ينبغي على المستثمرين مزيد من الاهتمام بالمشكلات الأخرى التي تلحق بهذه البلدان بدلاً من الاعتماد على التمويل الخارجي بالعملات الأجنبية. \* بالاقفا مع «بولمبيرغ»

## هل كان سيد قطب في أول إسلامياته مسكيناً؟!



علي الغيم

كتاب سيد قطب (العدالة الاجتماعية في الإسلام) كان قد صدر في طبعته الأولى عام 1949، وكان مؤلفه في بعثة مفتوحة في أميركا، لدراسة اللغة الإنجليزية، وللتعرف إلى مناهج التعليم والتربية هناك. وفي ذلك العام كان مسعود الخُدوي في زيارة إلى العراق في إفاة شبيبة الإخوان المسلمين العراقيين الكتاب ليقراء. وما قاله عنه بعد أن قرأه: «الكتاب في مجموعه جيد، والمؤلف مسلم متمكن كترياً وثقافياً، والأهم من ذلك أنه يفرض على الإسلام والمسلمين، ويعلم بأن يرى (!) العدل الاجتماعي، وقد تحقق في المستقبل على أسس الإسلام الصحيح، ولا يدري المسكين أن هناك في الهند وباكستان من اشتغلوا وانهمكوا وغرقوا في وضع الأفكار الرامية إلى التطبيق العملي لهذا الحلم. إن إطلاع على هذا الأمر يدخل في صميم أعمالنا!»

هذا هو رأي أول مترجم لبعض أعمال الخُدوي من الأوردة إلى العربية والتي كان من بينها كتاب (الجهاد في سبيل الله) في الكتاب الذي عدّه الإخوان المسلمون نمطاً عظيماً غير مسبق في التأليف والاتجاه والتفكير الإسلامي المعاصر. يشير إليه إلى أمر يجله سيد قطب ويجهله الإخوان المسلمون في المشرق العربي، وهو أن ذلك النمط في التأليف والاتجاه والتفكير موجود وله تجربة ناجحة في التطوير والعمل لإقامة دولة ومجتمع إسلاميين كاملين تائبين فالذين اشتغلوا وانهمكوا يعني بهم الخُدوي وأتباعه، فهم الذين اشتغلوا وانهمكوا في هذا الأمر قبل تأسيس الخُدوي حركته الإسلامية الشاملة، الجماعة الإسلامية (1941). حين بدأ التأليف باتجاه وتفكير إسلاميين أصوليين جديدين ابتداءً من أواخر عشرينيات القرن الماضي، وبعد تأسيسها.

إن أهم ميزة وجدتها مسعود الخُدوي في الكتاب أن مؤلفه يفرض - كما قال - بين الإسلام والمسلمين، ويقصد بهذا أنه مبرز بين تاريخ الإسلام وتاريخ المسلمين، أي أنه أدعى - كما في كتابه - أن تاريخ المسلمين غير متطابق مع عقيدة الإسار وشريعته، ولا بمطابق، بل هو منحرف عنها ومضاد لها. واعتبر هذا ميزة في الكتاب لأن تلك الفكرة كان يعمل بها وطبقها المصحح الديني الخُدوي في الدين الدلوي (1903 - 1762) في العديد من كتبه. ولأن الخُدوي وأتباعه - الذي هو أحدهم - يصدرن عن ذلك القول في نظرياتهم الإسلام وقرائده.

ولقد كان سيد قطب بتلك الفكرة أسباب مختلفة تماماً عن الأسباب التي دفعت بولئي الدين الدلوي إلى القول بها، لكن ليس هناك مجال لشرح الأسباب، ولا مناقشتها، وسكتفي بالإشارة إلى أن تلك الفكرة الشائعة عند الإسلاميين بمختلف تياراتهم والتي نشأت لمحضرات دفاعية وحجاجية، هي أحد الأنداء التي تغذت منها الأصولية الإسلامية ونمت وترعرعت، وصلب عضلها وبتن عضلها وضخم جسمها، وأنها فكرة غير واقعية وغير منجزة وغير تاريخية، وتقوم على نفي قانون التطور وسنة التاريخ.

وكان قبلها قد قال مسعود الخُدوي عن الكتاب إنه في مجموعه جيد، لكنه لم يبنَ لماذا هو جيد. وقد أبان لماذا هو جيد بعده أبو الحسن الخُدوي حين قرأ الكتاب.

ففي زيارته إلى الحجاز عام 1950 - كما يروي - قدم له الأديب السعودي أحمد عبد الغفور عطار، الكتاب، ففك على مطالعته، راق لأنه «فصل أسلوب الهجوم، أو مواجهة الفكرة

## الأمية تفرع التونسيين



د. أمال موسى

له بسطحية وشطط وسفه، وكان بعض أبناء جيله من الأدباء والنقاد في معاركهم الأدبية معه يلزمونه - مع استثناء شخصيته الأدبية والنقدية والفنية - بتسميته «تلميذ العقاد»، بلصغروا من حجمة الأدبي والنقدي. وبسبب ذلك التعصب عندما أثنى مارون عيود شعر العقاد بالنقد في سلسلة مقالات، سخر منه سخرية مسيحية لأذعة، فسماه مار توما العقاد.

إن سيد قطب حينما تعرف إلى كتب الخُدوي لم يكن في طور التقلد والتعلم، وإنما تأثر بآرائه بقوة إلى حد استنساخها. وكان مهياً إلى أن يندفع في اتجاه إسلامي متطرف، وفي سعيه للمضي في هذه الاتجاه وجد ضالته في أفكار الخُدوي.

معضلة سيد قطب سواء في مرحلته الأدبية أو في مرحلته الإسلامية أنه كان غير قادر على الابتكار والإنتاج، لهذا كان في الأولى عقدياً وفي الأخيرة مودوبياً.

هذا بالنسبة إلى فعل «تتلمذ». أما «علمياً» فأود أن أعلم الدكتور حياة أنه لا وجود لهذه الكلمة في قاموس الخُدوي. ولا وجود لكلمات أخرى فيه كالمهجية والموضوعة. فهو لا يريد أن يكون علمياً ومنهجياً وموضوعياً في إسلامياته، لا يريد ذلك لأنه صاحب مشروع سياسي عقائدي أممي يهدف إلى تغيير فوري شامل في الدول الإسلامية والدول غير الإسلامية. وأما سياسياً، فهناك بون شاسع بين نهج الخُدوي ونهج سيد قطب في العمل السياسي. فتقول الخُدوي حياة - وهي تلميذ لكاتب في رسالة الجهاد لحسن البنا: «يخوض الكاتب في معنى سبيل الله، ويحصرها في كونها إرشاد الخلق إلى الحق حتى تكون كلمة الله هي العليا، واستحضر لتفسيرها جملة من الوقائع عن تاريخ الصحابة في الجهاد، ويستدل بها على عروفتهم في المطامع والأهواء، وهي فكرة تحمل محاولة لدحض فكرة أن الجهاد هو الاستبداد والحصول على الأرزاق، وهي فكرة دافع عنها المستشرقون».

ثم تبارك بين حسن البنا والخُدوي، فنقول: «وقد خاض فيها - وتحصراً في - باكثر توسع وافتعالية، وقد نفس هذا الهدوء في خطاب حسن البنا - مقارنة بالخُدوي - بزعامته حركة في ظرف سياسي يجعل الجهاد يتوجه إلى الخارج لا إلى الداخل» وفي خاتمة بحثها قالت: «إن سيد قطب الذي على من السن والتعذيب في عهد عبد الناصر كان الجهاد لإسقاط النظام، أو لولوية مطلقة تسبق كل الأولويات عنده. والخُدوي هو المرجح والمدرسة الأولى التي تسلم منها سيد قطب مفهومه الحاكمية التي من أجلها استمات طبع خطاب الربحين في رسالة الجهاد، سراًها تدخو مع حسن البنا مؤسس حركة الإخوان المسلمين، فإذا كنا رأيناها بدافع من الجهاد في ضيقة وإنشاعة، فإنه من أجل الإنقاذ والترويج الدعوي حتى يوجه ضد المستعمر الإنجليزي وقيل كل شيء، فوجدته القرب كافر يستحق الجهاد ضده، ووجدتها فكرة أخلاقية الجهاد في الإسلام كان يراها توسيقاً جيداً له».

وتصيح «واقفين إليها أن تقول: «حسن البنا مثلاً بدأ أكثر حرقية وهو يربط الآيات، ويتدخل في أكثر من موضوع ليضفي شرعية عقلية، ويعتمد منهجاً متماسكاً في التعامل مع الآيات وتوظيف علاقاتها الداخلية، وهو ما بدأ باهتمام الخُدوي، وربما لأن الجانب الدعوي كان رهاناً يحتاج إلى رؤية أكثر إقناعاً» وللحديث بقية.



## الحرب الأهلية العالمية



عادل درويش

«شجاعة» مع الحقين، وتدعمهم في «سن الحرب التطبيقية على أرسنقاطين مثل ريس - موع» - خروج ريس - موع بصحبة أطفاله الكثيرين (النائب وزوجته متدينان والكاثوليكية تحرم تحديد النسل) إلى الشارع، في رأي الدكتور، تصريح سياسي يجعل الأسرة «هدفاً مشروعاً لكل من يرض القيم التي يمثلها».

تتباها كبير مع تبريرات متقنين أميركيين في استهداف الجماعات النسوية واليسارية طفلاً في الثانية عشرة بالاحتجاجات المهينة لأنهم ماهضون سياسة وشخصية أبيه الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

الجماعات النسوية واليسار والليبراليون احتجاجوا على استمرار حبس مواطنة بريطانية في طهران بالظواهر في الشهر الماضي أمام الخارجية البريطانية لا أمام السفارة الإيرانية في لندن.

العوامل المشتركة، أن ترمب، مثل ريس - موع، يرفضان الإجهاض من أسس دينية، قتل نفس، ورغم تائبين الأسلوب ترمب المباشر في طهران للرحح كثير، وريس - موع المهذب باراد الأعباء، فخلامها متهدد بالقيم المحافظة، مؤيد لاستقلال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي، ويرى النظام الإيراني منتهاك لحقوق

«شجاعة» مع الحقين، وتدعمهم في «سن الحرب التطبيقية على أرسنقاطين مثل ريس - موع» - خروج ريس - موع بصحبة أطفاله الكثيرين (النائب وزوجته متدينان والكاثوليكية تحرم تحديد النسل) إلى الشارع، في رأي الدكتور، تصريح سياسي يجعل الأسرة «هدفاً مشروعاً لكل من يرض القيم التي يمثلها».

تتباها كبير مع تبريرات متقنين أميركيين في استهداف الجماعات النسوية واليسارية طفلاً في الثانية عشرة بالاحتجاجات المهينة لأنهم ماهضون سياسة وشخصية أبيه الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

الجماعات النسوية واليسار والليبراليون احتجاجوا على استمرار حبس مواطنة بريطانية في طهران بالظواهر في الشهر الماضي أمام الخارجية البريطانية لا أمام السفارة الإيرانية في لندن.

العوامل المشتركة، أن ترمب، مثل ريس - موع، يرفضان الإجهاض من أسس دينية، قتل نفس، ورغم تائبين الأسلوب ترمب المباشر في طهران للرحح كثير، وريس - موع المهذب باراد الأعباء، فخلامها متهدد بالقيم المحافظة، مؤيد لاستقلال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي، ويرى النظام الإيراني منتهاك لحقوق

الإيطاليين مع الفوضوية. لكن الأخيرة تعرف نغم «اليسار الليبرالي» المجري (أقلية) والبريطاني (أقلية) والبولندي (أقلية) والإيطالي (أقلية)، «اليسار الجديد» الأوربي مثلاً في مؤسسات الاتحاد لا يوافق مع يسار هذه البلدان فحسب، بل يدعمه مادياً وباللوائح التنظيمية. «اليسار» وقاصف التقدم، ولم يعد يستخدمه مجازاً؛ لأن القوى الجديدة ليست اليسار التقليدي المنقذ الاشتراكي القديم، ولم يعد «الليبراليون الجدد» متمسكين بقولون التعددية وحرية التعبير. مؤسسات صناعة الرأي العام تتخذ موقفاً معاكساً لحكوماتها الانتخابية، فتلحق برؤساء هذه الحكومات صفة «شعوي» التي تترجم احتقار المثقفين للطبقات الأقل حظاً في المجتمع رغم تشوق النخب الليبرالية المثقفة التي تسطر على الصحافة الليبرالية والمؤسسات السياسية بمصطلحات المساواة وتدوين الفوارق الطبقة. المواجهات مع أطفال ريس - موع، وفي البرلمان الأوروبي، في معارك متفرقة في الحرب الأهلية العالمية الثقافية بين فيلبتين أيدولوجيتين. صورة الحرب أبيض وضوحاً في أميركا لاحتدامها بين الرئيس ترمب وناخبه في ناحية، وبين المؤسسة

الحاكمة التقليدية في ناحية أخرى، تجاوزت الانقسام الحزبي بين الجمهوريين والديمقراطيين. المؤسسة الليبرالية النخبوية اعتبرت فوز مرشح من خارج المؤسسة التقليدية غشاً في الامتحان؛ فلا بد من إلغاء الفتنحة.

منذ أخرج الأثينيون الديمقراطية (507 ق.م) وحتى اليوم، تنتهي الانتخابات التمهيلية بقولي ممثلي الأغلبية الحكم.

لكن الأقلية التي خسرت الانتخابات (في تصويت الاتحاد الأوروبي، والرئاسة الأميركية، وبولندا والمجر وإيطاليا) ترفض قبول النتيجة الديمقراطية؛ لأن الطبقات «الشعبوية» في نظرها «غير جديرة» بالحكم.

فصل جديد في تاريخ الإنسانية هو الصراع الأيدولوجي الثقافي، فالفيلبتين المتصارعتان في أنحاء العالم كافة تنتهيان إلى علمين مختلفين.

التعليم الأكاديمي والحرم الجامعي في ستينات وسبعينات القرن الماضي، حيث تلقى أبناء الطبقات المتوسطة العليا تعليمهم (وهم اليوم المؤسسة الحاكمة حول العالم: صفوة الأكاديميين ومدبري مؤسسات صناعة الرأي العام)، كانا ساحة اغتيال القيم الاجتماعية، العابر للحدود.



## القاهرة تستضيف اجتماع المجلس العالمي لـ «الفرانشايز» في نوفمبر مصر: اتفاقيتان للتنقيب عن النفط والغاز باستثمارات تتجاوز مليار دولار

جديدة للبحث والاستكشاف عن البترول والغاز بإجمالي استثمارات يصل حدها الأدنى إلى نحو 15 مليار دولار، على صعيد آخر، تستضيف القاهرة اجتماعات «المجلس العالمي للفرانشايز» (World Franchise Council) ممثلة في «الجمعية المصرية للفرانشايز»، وهو التجمع العالمي الذي يشمل 46 اتحاداً لـ «الفرانشايز» تمثل 43 دولة، بالإضافة إلى «الاتحاد الأوروبي للفرانشايز» و«اتحاد الباسيفيك الآسيوي»، و«الاتحاد الآيروأميركان للفرانشايز»، وذلك بالتزامن مع إقامة المعرض السادس عشر لـ «الفرانشايز» في الفترة من 17 - 19 نوفمبر.

قال طارق توفيق، رئيس مجلس إدارة «الجمعية المصرية للفرانشايز» إن هذا الحدث الاستثنائي الذي تنظمه الجمعية هذا العام عن طريق انعقاد اجتماعات «المجلس العالمي للفرانشايز» بوجود 46 كياناً يمثلون الأفران من مشروعات الإمتياز التجاري حول العالم، يعد فرصة جيدة لمانحي «الفرانشايز» لتقديم علاماتهم التجارية، والتوسع بأنشطتهم، بالمشاركة في المعرض المنعقد بالفترة نفسها.

وأوضح توفيق، في بيان صحافي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أن المؤتمر هذا العام ينعقد تحت عنوان «الفرانشايز الاجتماعي والتنمية المستدامة»، وهو المفهوم الجديد الذي نطرحه في مصر، والذي يهدف إلى تطبيق مبادئ «الفرانشايز التجاري» لتحقيق منافع اجتماعية بدلاً من الربح فقط.

وقالت وزارة البترول المصرية، أمس السبت، إن الوزير طارق الملا وقع اتفاقيتين جديدتين مع شركات نفط عالمية للتنقيب عن البترول والغاز باستثمارات أكثر من مليار دولار.

وأضافت الوزارة، في بيان صحافي، أن الاتفاقية الأولى «مع هيئة البترول وشركتي (شل) العالمية و(بتروناس) الماليزية في منطقة غرب الدلتا البحرية العميقة بالحصر المتوسط باستثمارات نحو مليار دولار لحفر 8 آبار جديدة في المياه العميقة».

وفتح اكتشاف «إيني» الإيطالية لحقل ظهر في 2015، في 14 سبتمبر (أيلول)، وهي أكبر زيادة أسبوعية في شهر، ليشمل إجمالي عدد الحفارات النفطية إلى 867 حفاراً.

وإجمالي عدد الحفارات النفطية العاملة في الولايات المتحدة، وهو مؤشر أولي للإنتاج مستقبلياً، مرتفع عن مستواه قبل عام عندما بلغ 749 حفاراً مع قيام شركات الطاقة بالتحضير باستثمارات بقيمة 10 ملايين دولار، ومنحة توقيع مليوني دولار لحفر 4 آبار.

وتسعى مصر إلى أن تصبح مركزاً إقليمياً لتجارة الطاقة بعد اكتشافات كبيرة للغاز في الأعوام القليلة الماضية، من المتوقع أن تمكثها من تحقيق الاكتفاء الذاتي بنهاية 2018.

وقال الملا، في البيان، إن «قطاع البترول (استطاع) منذ يونيو (حزيران) 2014 وحتى الآن توقيع 63 اتفاقية بترولية

من أرباح فريدة عن طريق دمج هدف اجتماعي في نموذج اقتصادي رابح وخلق فرص عمل جديدة».

وأضاف أن المعرض يقدم مجموعة من فرص الإمتياز التجاري على الصعيدين المحلي والدولي، ويسعى دائماً إلى تشجيع المستثمرين المحليين والدوليين للحصول على الإمتياز التجاري عن طريق تعزيز الاستثمارات، وعقد الصفقات التجارية.

الجدير بالذكر أنه تم انتخاب «الجمعية المصرية للفرانشايز» (إفندا) ممثلة لمصر بأغلبية ساحقة رئيساً للمعرض السنوية العامة لـ «المجلس العالمي للفرانشايز» لمدة عامين في مارس (آذار) 2017.

وتأسس «المجلس العالمي للفرانشايز» (WFC) عام 1994، بهدف التوعية والترويج لنظام «الفرانشايز» عالمياً، وكذلك تيسير أفضل الممارسات في إدارة جمعيات «الفرانشايز» بين أعضاءها. كما يهدف لتشجيع وتحفيز الدول التي ليس بها جمعيات لـ «الفرانشايز» لتقوم بتأسيسها، حيث يتم «الفرانشايز» في مختلف أنحاء العالم.

ويمثل «المجلس العالمي للفرانشايز» (WFC) أكثر من أربعين ألف علامة تجارية عالمية يعمل تحت مظومتها مليونان وستمائة ألف وحدة-محل حول العالم؛ تنتج ما قيمته نحو 2,7 في المائة من الناتج القومي العالمي. كما يعمل بالشرق الأوسط نحو 29 مليون موظف مباشر.

## بيري يقول إن السعودية وأميركا وروسيا بمقدورها تعويض النقص في السوق واردات كوريا الجنوبية من نفط إيران لأدنى مستوى منذ ديسمبر 2015



استوردت كوريا الجنوبية 55 ألف برميل من الخام الإيراني في اليوم خلال أغسطس (رويترز)

وقال بييري «انظر بعناية إلى 18 شهراً، واعتقد أنك ستري حتى زيادة أكبر بكثير في الولايات المتحدة بسبب طاقة خطوط الأنابيب التي يجري بناؤها». وأضاف أنه في غضون ذلك فإن روسيا «تعمل جِد» لتوصيل الإنتاج إلى السوق العالمية. وأضاف شركات الطاقة الأميركية الأسبوع الماضي حفارات نفطية للمرة الثانية في الأسابيع الثلاثة الماضية حتى في الوقت الذي تشهد فيه أعمال الحفر الجديدة ركوداً منذ يونيو (حزيران) بسبب قيود على خطوط الأنابيب في أكبر الحقول النفطية بالبلاد.

وقالت شركة بيكر هيويز لخدمات الطاقة في تقريرها الأسبوعي الذي يحظى بمتابعة وثيقة إن شركات الحفر أضافت سبعة حفارات نفطية في الأسبوع المنتهي في 14 سبتمبر (أيلول)، وهي أكبر زيادة أسبوعية في شهر، ليشمل إجمالي عدد الحفارات النفطية إلى 867 حفاراً.

وإجمالي عدد الحفارات النفطية العاملة في الولايات المتحدة، وهو مؤشر أولي للإنتاج مستقبلياً، مرتفع عن مستواه قبل عام عندما بلغ 749 حفاراً مع قيام شركات الطاقة بالتحضير باستثمارات بقيمة 10 ملايين دولار، ومنحة توقيع مليوني دولار لحفر 4 آبار.

وتسعى مصر إلى أن تصبح مركزاً إقليمياً لتجارة الطاقة بعد اكتشافات كبيرة للغاز في الأعوام القليلة الماضية، من المتوقع أن تمكثها من تحقيق الاكتفاء الذاتي بنهاية 2018.

وقال الملا، في البيان، إن «قطاع البترول (استطاع) منذ يونيو (حزيران) 2014 وحتى الآن توقيع 63 اتفاقية بترولية

الأشهر الثمانية عشرة القادمة لتعويض انخفاض إمدادات الخام من إيران وغيرها. وفي أغسطس، استوردت كوريا الجنوبية 232 ألفاً و723 طنناً من الخام الإيراني، أو ما يعادل 55 ألفاً و28 برميلاً في اليوم، بانخفاض نسبتة 85 في المائة من 1,55 مليون طن العام الماضي وفقاً لما أظهرته بيانات الجمارك أمس السبت.

وقال كاظم بور أردبيلي لـ «رويترز» للجنة إن الولايات المتحدة ستجد صعوبة في إيفاء صادرات بلادها النفطية تماماً لأن السوق تعاني شحاً في المعروض بالفعل ولا يستطيع المنتجون المنافسون تعويض النقص.

ويوم الجمعة قال وزير الطاقة الأميركي ريك بييري إن السعودية والولايات المتحدة وروسيا بمقدورها زيادة الإنتاج العالمي من النفط في الأشهر الثمانية الأولى من العام، مع زيادة إنتاج إيران 41,4 في المائة إلى 7,15 مليون طن، أو ما يعادل 215 ألفاً و807 براميل يومياً خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام، مع زيادة إنتاجها 305 آلاف و347 طنناً.

مقارنة مع الفترة المقابلة من العام الماضي. واشترت كوريا الجنوبية، وهي خامس أكبر مستورد للخام في العالم، ما إجماليه 12,62 مليون طن من الخام في أغسطس، أو ما يعادل 2,98 مليون برميل يومياً، بانخفاض بلغ نحو سبعة في المائة من 13,55 مليون طن قبل عام.

وفي أغسطس، عززت كوريا الجنوبية مشترياتها من النفط من الولايات المتحدة وأستراليا لتحل محل النفط الإيراني، وزادت واردات الخام الأميركي خمسة أمثال إلى 887 ألفاً و559 طنناً على أساس سنوي، بينما ارتفعت واردات أستراليا إلى أربعة أمثال مسجلة 305 آلاف و347 طنناً.

وتسببت العقوبات الأميركية على صادرات إيران النفطية، والتي تدخل حيز التنفيذ في نوفمبر، بالفعل في خفض الإمدادات إلى أدنى مستوى في عامين، بينما قد يدفع انخفاض إنتاج فنزويلا والوقوف المفاجئ في أماكن أخرى مثل ليبيا التي تشهد اضطرابات مستمرة، أسعار الخام لارتفاعاً.

لكن بييري قال في مقابلة مع رويترز إنه يشعر بالارتياح إزاء آفاق إنتاج النفط العالمي، في الوقت الذي انهارت فيه أسعار الخام في منطقة برميان في غرب تكساس وشرق نيومكسيكو بسبب الافتقار إلى بنية تحتية لخطوط الأنابيب الضرورية لنقل المزيد من الوقود خارج المنطقة.

## بعد ارتفاع وتيرة الانتقادات من ترمب كندا تعمل على مشروع لإصلاح منظمة التجارة العالمية

وأشار المصدر إلى أن كلاً من أستراليا والبرازيل وتشيلي والاتحاد الأوروبي واليابان وكينيا وكوريا والمكسيك ونيوزيلندا والنرويج والسويسرا ستكون ضمن مجموعة العمل التي ستجتمع في العاصمة الكندية.

لكن مصدرًا دبلوماسياً أوروبياً قال للصحافة الفرنسية إن «الاتحاد لم يتم تأكيده لأن هناك حالياً اجتماعاً وزارياً لمجموعة العشرين حول التجارة، وإن كندا تتحقق ما إذا كان لديها الدعم الكامل» لقيادة عملية إصلاح منظمة التجارة العالمية.

وفي اجتماعهم الجمعة في الأرجنتين أقر وزراء التجارة والاستثمار في مجموعة العشرين «بالحاجة الملحة لمناقشة أحداث حالية في التجارة العالمية وسبل تحسين منظمة التجارة العالمية لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية»، بحسب بيان.

وفي يوليو (تموز) حصل ترمب على التزام من رئيس المفوضية الأوروبية الرائر جان كلود يونكر للعمل سوياً لإجراء تعديلات على منظمة التجارة للرد على بعض شكاوى الرئيس الأميركي بشأن الصين فيما يتعلق بسرعة التكنولوجيا الأميركية وممارسات المؤسسات الملوكة من الحكومة والإفراط في إنتاج الصلب. واشتكى ترمب في أبريل (نيسان) على «تويتر» من أن منظمة التجارة العالمية تعتبر الصين دولة نامية رغم قوتها الاقتصادية. وقال: «ولذا فهم يحصلون على مزايا، خصوصاً على حساب الولايات المتحدة» وأضاف بأن «منظمة التجارة العالمية غير عادلة للولايات المتحدة». ووافق مع مجموعة العشرين على الاجتماع في نوفمبر (تشرين الثاني) في جنيف لمناقشة منظمة التجارة العالمية، رغم أن فوري قال إنهم لم يوضحوا أي نوع من الإصلاحات يمكن على جدول الأعمال.

وانتهى اجتماع لمنظمة التجارة العالمية في بوينس آيرس في أواخر العام الماضي دون اتفاقات جوهرية وسط قلق متزايد بشأن مستقبل النظام التجاري المتعدد الأطراف.

واكد اجتماع مجموعة العشرين على أهمية التجارة الحرة في وقت النزاعات التجارية. وقال فوري في وقت سابق خلال الاجتماع: «لم تكن التجارة والاستثمار أبداً بنفس القدر من الأهمية، كما هو الحال في الأوقات المتقلبة، الحالية، دأعياً إلى مزيد من الحوار «الإعاش» التجارية الدولية. وقال فوري: «تطبيق التعريفات الجديدة ليس أمراً إيجابياً». وأوضح أنه من الضروري «البحث عن حلول جميع، وليس فقط اللاعبين

سبكون على جدول الأعمال. وانتهى اجتماع لمنظمة التجارة العالمية في بوينس آيرس في أواخر العام الماضي دون اتفاقات جوهرية وسط قلق متزايد بشأن مستقبل النظام التجاري المتعدد الأطراف.

واكد اجتماع مجموعة العشرين على أهمية التجارة الحرة في وقت النزاعات التجارية. وقال فوري في وقت سابق خلال الاجتماع: «لم تكن التجارة والاستثمار أبداً بنفس القدر من الأهمية، كما هو الحال في الأوقات المتقلبة، الحالية، دأعياً إلى مزيد من الحوار «الإعاش» التجارية الدولية. وقال فوري: «تطبيق التعريفات الجديدة ليس أمراً إيجابياً». وأوضح أنه من الضروري «البحث عن حلول جميع، وليس فقط اللاعبين

تعمل كندا على مشروع إصلاح منظمة التجارة العالمية التي يتهمها الرئيس الأميركي دونالد ترمب بأنها تسمح بحصول ممارسات تجارية «غير نزيهة»، وأنه من المقرر عقد اجتماع دولي في أوتاوا في أكتوبر (تشرين الأول) بشأن هذه القضية، بحسب ما أفادت مصادر كندية.

وهدد ترمب الشهر الماضي بالانسحاب من المنظمة التي تبث في الخلافات التجارية «ما لم تطور نفسها». وكان قد انتقد سابقاً نظام تسوية النزاعات المنظمة بوصفه غير موثوق للولايات المتحدة، رغم أن المحكمة غالباً ما تبث لصالح واشنطن في الدعاوى التي ترفعها أمامها. ونقلت وكالة الصحافة

## البيزو الأرجنتيني يعاود التراجع على رغم تدخلات البنك المركزي

وكان صندوق النقد الدولي منح الأرجنتين في يونيو (حزيران) قرضاً بقيمة 50 مليار دولار، إثر أزمة مالية أولى في أبريل (نيسان) ومايو (أيار)، مع دفعة فورية قدرها 15 مليار دولار. وكانت حكومة الرئيس ماوريسيو ماکري من وسط اليمين تعتقد أن ذلك سيكون كافياً، لكن مع الأزمة النقدية في أغسطس (آب) اضطرت الأرجنتين إلى طلب تسديد دفعات مبكرة لإرساء الاستقرار في اقتصادها.

وتعاني الدولة على غرار دول ناشئة أخرى، من أزمة ثقة داخلية تتزامن مع ظروف دولية غير مواتية، مع ارتفاع نسب الفوائد

وكان صندوق النقد الدولي منح الأرجنتين في يونيو (حزيران) قرضاً بقيمة 50 مليار دولار، إثر أزمة مالية أولى في أبريل (نيسان) ومايو (أيار)، مع دفعة فورية قدرها 15 مليار دولار. وكانت حكومة الرئيس ماوريسيو ماکري من وسط اليمين تعتقد أن ذلك سيكون كافياً، لكن مع الأزمة النقدية في أغسطس (آب) اضطرت الأرجنتين إلى طلب تسديد دفعات مبكرة لإرساء الاستقرار في اقتصادها.

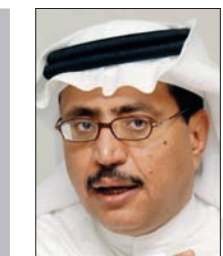
وتعاني الدولة على غرار دول ناشئة أخرى، من أزمة ثقة داخلية تتزامن مع ظروف دولية غير مواتية، مع ارتفاع نسب الفوائد

وكان صندوق النقد الدولي منح الأرجنتين في يونيو (حزيران) قرضاً بقيمة 50 مليار دولار، إثر أزمة مالية أولى في أبريل (نيسان) ومايو (أيار)، مع دفعة فورية قدرها 15 مليار دولار. وكانت حكومة الرئيس ماوريسيو ماکري من وسط اليمين تعتقد أن ذلك سيكون كافياً، لكن مع الأزمة النقدية في أغسطس (آب) اضطرت الأرجنتين إلى طلب تسديد دفعات مبكرة لإرساء الاستقرار في اقتصادها.

وتعاني الدولة على غرار دول ناشئة أخرى، من أزمة ثقة داخلية تتزامن مع ظروف دولية غير مواتية، مع ارتفاع نسب الفوائد



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,88	9,41	1507,50	2,77
ج. استرليني	£	4,90	4,75	0,50	4,80	0,49	0,39	0,92	23,37	12,30	1970,35	3,63
يورو	€	4,36	4,23	0,44	4,27	0,43	0,35	0,82	20,80	10,95	1753,25	3,23



علي الزيد

### تطور النصب

مثل أي شيء آخر في الحياة تطورت عمليات النصب والاحتيايل متماشية مع تطور المجتمعات، ففي كل زمن يغير النصابيون طرقهم لتكتيف مع ظروف المجتمع، وفي النهاية هدفها كسب المال بطرق غير مشروعة. في الفترة الحالية تمر موجة نصب واحتيايل مستفيدة من التطور التقني وحب الناس لأسواق المال ومعرفة أنها ذات عائد جيد متى أُدرت باحتراف، وبدأ النصابيون يتصلون على الناس ويعطونهم اسماً وهمياً لشركة مالية غير موجودة، ويبدون بعرض ما لديهم من فرص، ثم يطلون تحويل مبالغ مالية لبيروها ويأخذوا عملتهم ويعطوا العمل مكاسبه، ولكن كل ذلك يذهب ادراج الرياح؛ إذ يذهب الجمل بما حمل.

ومثل هؤلاء يسهل كشفهم لأنهم غير محترفين؛ ففي الأسبوع الماضي اتصل عليّ أحد هؤلاء ومن أول سؤال اكتشفت أنه نصاب غير محترف؛ إذ كان سؤاله الأول عن حسابي وفي أي بنك، حينها سألته هل أنت مرخص؟ ومرخص تعني أنه «يحمل شهادة تؤهله للعمل في إدارة المحافظ»، بالطبع لم يجيني فتركته يسترسل في أسئلته الغبية، وفي النهاية عرف أنني لست ممن يستهدفهم.

في اتصال آخر، هذاني المتصل بفوزي مبلغ 200 ألف ريال (53,3 ألف دولار) ثم طلب مني أن أحول على حساب معين 200 ريال (53,3 دولار) ليعرف رقم حسابي، ضحكتم عن اعماقي وأغلقت السماعة. في الأسابيع الماضية راجت عبر «الواتس أب» طلبات من مجهولي الهوية يطلبون من عملاء البنوك تحديث حساباتهم ويضعون رقم اتصال هاتف جوال، بينما البنوك لها قنوات رسمية وهاوتف ثابتة ومعروفة لدى العملاء، بحيث لا يتعاملون مع غيرها، ومع ذلك قامت اللجنة التوعوية في البنوك السعودية بإرسال كثير من الرسائل النصية التي تحذر عملاء البنوك من التعامل مع الجهات المشبوهة، وحقيقة فقد أتت دوراً مميّزاً في هذا الشأن.

ولكن يبقى السؤال: هل التحذير وحده كافٍ؟ في ظني أن التحذير وحده غير كافٍ ويجب تتبع هذه الأرقام حتى تصل الجهات المختصة لمن هم خلفها، وهذا الأمر ممكن تقنياً؛ فأتقني من الجهات الأمنية التوعية بالطرق والأرقام التي يمكن التبليغ من خلالها عن هؤلاء، لا سيما أن هناك تطبيقات إلكترونية يمكن التبليغ من خلالها؛ ففي السعودية يوجد تطبيق «كلنا أمن»، ومثل هؤلاء النصابين المحترفين يتصلون على سبيل المثال من دولة معينة على دولة أخرى مما يستدعي الأمر تطوير العمل العربي الخاص بالجانب الاقتصادي حتى يمكن محاصرة هؤلاء والقبض عليهم.

لأمن الغذائي، وخطة موحدة للمخزون الطبي، ومنظومة أمن إمدادات مشتركة، واستثمار مشترك في مجال النفط والغاز والبتروكيماويات.

كما تضم استراتيجيات العزم خطة لإنشاء شركة للاستثمار الزراعي براس مال 5 مليارات درهم (1,3 مليار دولار)، وصندوق استثماري مشترك للطاقة المتجددة، وصندوق ثالث للاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وستعمل الاستراتيجية أيضاً على تسهيل انسياب الحركة في المنافذ، وبناء قاعدة بيانات صناعية موحدة، وتمكين القطاع المصرفي في البلدين، ومواءمة للإجراءات والتشريعات الاقتصادية بين البلدين ومجلس مشترك للتنسيق الاستثمارات الخارجية.

وتضم مجالات التعاون التي حددتها استراتيجية العزم أيضاً تعاوناً وتكاملاً في المجال الأمني والعسكري، وتنسيق المساعدات العسكرية الخارجية، وتوحيد المواصلات في قطاع الصناعات العسكرية. كما سيعمل الجانبان أيضاً خلال الفترة القادمة على تفعيل الصناعات التحويلية ذات القيمة المشتركة، وتنفيذ مشروع الربط الكهربائي، وإطلاق خدمات وحلول إلكترونية وتمويلية مشتركة بين البلدين وإنشاء مركز مشترك لتطوير تقنيات تحليلية للمياه، وتعاون في إدارة مشاريع البنية التحتية التي تبلغ 150 مليار دولار سنوياً، وتعاون في تطوير تقنيات التكنولوجيا المالية الحديثة. ويضم المجلس فرق عمل مشتركة من مختلف القطاعات والمجالات، والتي ستقوم بعقد سلسلة من اللقاءات والاجتماعات الدورية لتكثيف التعاون الثنائي في المواضيع ذات الأهمية المشتركة، وتنفيذ المشاريع التي أعلن عنها.



وزير الاقتصاد والتخطيط السعودي وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل الإماراتي خلال ترؤسهما اللجنة التنفيذية للمجلس التنسيقي بين البلدين أمس (واس)

التحديات، والاعتماد على مصادر القوة في البلدين، حيث يمثل حجم اقتصاد البلدين ما قيمته تريليون دولار - الأكبر في الشرق الأوسط - وصاراتهما تجعلهما ضمن أهم الصادرات العشرة عالمياً، بقيمة تقرب من 700 مليار دولار، فيما يبلغ حجم التبادل التجاري غير النفطي بين البلدين ما قيمته 24 مليار دولار، في حين بلغ حجم الواردات ما يقارب 550 مليار دولار.

وكان الاجتماع الأول لمجلس التنسيق السعودي الإماراتي (حزيران) الماضي قد شهد الإعلان عن تنفيذ مشاريع استراتيجية مشتركة تهدف لبناء نموذج تكاملي استثنائي بين البلدين، وبما يدعم مسيرة التعاون الخليجي المشترك، ويساهم في الوقت نفسه في حماية المكتسبات وحماية الصالحات وحل قضايا جديدة أمام الشعبين، حيث تضم المشاريع المشتركة استراتيجيات موحدة

مؤكداً أن الاجتماع الأول لرئيسي اللجنة التنفيذية اليوم تحت مظلة المجلس هو استكمال لهذه الجهود والعلاقات الأخوية والقوية بين البلدين. وأضاف: «حريصون من خلال اللجنة التنفيذية للمجلس على تحقيق الاستفادة القصوى من الفرص والإمكانيات للتعاون بين البلدين، ووضع إطار عام لتكامل الجهود بين فرق العمل في تنفيذ المشاريع، لدينا اليوم أكثر من 175 مبادرة ومشروعاً سترسم واقعا جديدا للمنطقة ومرحلة جديدة من العمل المتكامل». يذكر أن الشراكة السعودية الإماراتية تتميز بالشمولية، وسياسيا واقتصاديا، ولها موروث تاريخي وروابط متجددة بين شعبي البلدين، وهو ما دفعها إلى المضي قدماً نحو آفاق أوسع، وبممثل إنشاء مجلس التنسيق السعودي الإماراتي بعد استراتيجيات في الطريقة التي تسعى بها الدولتان لمعالجة

العلاقة في البلدين. وتم تشكيل اللجنة التنفيذية للمجلس لضمان التنفيذ الفعال لفرص التعاون والشراكة بين البلدين، ووضع الية واضحة لقياس الأداء بما يكفل استدامة الخطط ونجاح المبادرات، وصولاً إلى محور الاقتصاد والمجور البشري والمعرفي والمجور السياسي والأمني والعسكري، نتيجة لمخرجات استراتيجية العزم، التي عمل عليها 350 مسؤولاً من البلدين، يمثلون 139 جهة حكومية وسيادية وعسكرية، واستغرق إعدادها 12 شهراً.

وستقوم اللجنة التنفيذية بدور أساسي للعمل على تسريع تنفيذ بنود مذكرات التفاهم الموقعة بين البلدين وقت انعقاد المجلس، والمبادرات المقترحة في خلوتي العزم المتعددة في كل من أبوظبي في شهر فبراير (شباط) 2017، والرياض في شهر مايو (أيار) من العام نفسه، وذلك بالتنسيق مع جميع الجهات ذات

المصلحة في البلدين. وكان قد تم الإعلان عن رؤية مشتركة للتكامل بين البلدين اقتصادياً وتنموياً وعسكرياً عبر 44 مشروعاً استراتيجياً مشتركاً، من خلال ثلاثة محاور رئيسية وهي المحور الاقتصادي والمجور البشري والمعرفي والمجور السياسي والأمني والعسكري، نتيجة لمخرجات استراتيجية العزم، التي عمل عليها 350 مسؤولاً من البلدين، يمثلون 139 جهة حكومية وسيادية وعسكرية، واستغرق إعدادها 12 شهراً.

وستقوم اللجنة التنفيذية بدور أساسي للعمل على تسريع تنفيذ بنود مذكرات التفاهم الموقعة بين البلدين وقت انعقاد المجلس، والمبادرات المقترحة في خلوتي العزم المتعددة في كل من أبوظبي في شهر فبراير (شباط) 2017، والرياض في شهر مايو (أيار) من العام نفسه، وذلك بالتنسيق مع جميع الجهات ذات

## استعرضت سير الأعمال المشتركة في «استراتيجية العزم»

# اللجنة التنفيذية لمجلس التنسيق السعودي - الإماراتي تعقد اجتماعها الأول في جدة

جدة، «الشرق الأوسط»

عقدت اللجنة التنفيذية لمجلس التنسيق السعودي الإماراتي اجتماعها الأول في مدينة جدة السعودية أمس، لاستعراض سير العمل على تنفيذ المشاريع الاستراتيجية المشتركة ضمن «استراتيجية العزم»، ويحتضن مستجدات التعاون بين الطرفين، بما يحقق تطلعات القيادة، ويخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين. وعقدت اللجنة برئاسة كل من محمد التويجري وزير الاقتصاد والتخطيط ومحمد القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل الإماراتي، حيث ناقش الجانبان المبادرات وأولوياتها، ومتابعة سير عملها، ومؤشرات قياس الأداء الخاصة بها، وتم تشكيل اللجنة التنفيذية للمجلس لضمان التنفيذ الفعال لفرص التعاون والشراكة بين البلدين، ووضع معايير يمكن من خلالها متابعة سير العمل وقياس حجم الإنجاز، بما يكفل استدامة الخطط ونجاح المبادرات، للوصول إلى تعاون ثنائي متكامل في المحاور الرئيسية والمشاريع المشتركة. ويأتي الاجتماع تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات، وما نص عليه محضر الاجتماع المنعقد في رمضان الماضي في مدينة جدة، بإشاعة مجلس تنسيق سعودي إماراتي برئاسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ورئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية من الجانب السعودي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة من الجانب الإماراتي، وعضوية

## العجز التجاري المغربي يرتفع 10% في ثمانية أشهر

مائة مليون يورو سيخصص للقطاع الخاص، فيما يهدف الثاني بالقيمة نفسها إلى «تعزيز برنامج الحماية الاجتماعية». كذلك، أجرى المسؤول الأوروبي محادثات مع رئيس الوزراء المغربي، سعد الدين العثماني، ووزير الخارجية، ناصر بوريطة. وقال هان إن زيارتنا تهدف إلى إعطاء دفع جديد للعلاقات بين المغرب وأوروبا.»

وكانت العلاقات بين الجانبين قد تأثرت سلباً بنهاية 2015 بعدما ألغى القضاء الأوروبي اتفاقاً زراعياً ثنائياً إثر شكوى بقيمة مائتي مليون يورو. وأن تطبيع الاتفاق في الصعراء الغربية بشكل «انهاكاً» للقانون الدولي. وقُصرت محكمة العدل الأوروبية في 2016 أن الاتفاق الزراعي مع المغرب لا يزال سارياً لكنه غير قابل للتطبيق في الصعراء الغربية.

وخلال السبعة أشهر الأولى من 2018 زاد العجز التجاري ثمانية في المائة إلى 118,3 مليار درهم (نحو 12,5 مليار دولار) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي. وخلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى يوليو (تموز) نمت الواردات 9,8 في المائة بينما زادت الصادرات بنسبة بلغت 11,2 في المائة.

من جهة أخرى وقع الاتحاد الأوروبي والمغرب في الرباط اتفاقاً للتسهيل «من أجل التنمية الاجتماعية» و«التنافسية» في القطاع الخاص بقيمة مائتي مليون يورو. ووقع الاتفاقان وزير الاقتصاد المغربي، محمد بنشعبون، والمفوض السامي، يوهانس هان، المفوض الأوروبي للجوار والتوسع. وأعلنت بعثة الاتحاد الأوروبي في المغرب أن الاتفاق الخاص بالتنافسية وقسمته نحو

بفضل أسباب من بينها التدفق المطرد للعملة الأجنبية من نحو خمسة ملايين مغربي يقيمون في الخارج والسياح لكن مصرفين يرون أن البلاد بحاجة لفضل المزيد لتشجيع المستثمرين الأجانب. وتظهر بيانات مكتب الصرف المغربي انخفاض الاستثمارات الأجنبية المباشرة 18,6 في المائة إلى 14,6 مليار درهم في الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري. وكان العجز التجاري للمغرب ارتفع بنسبة 12 في المائة إلى 66,105 مليار درهم (نحو 7 مليارات دولار) خلال الأشهر الأربعة الأولى من 2018 مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. وأظهرت بيانات من مكتب الصرف المغربي أن العجز زاد في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى أبريل (نيسان) مع نمو الواردات بنسبة 9,2 في المائة، في حين انخفضت زيادة الصادرات في تلك الفترة 7,2 في المائة.

وقفزت مبيعات الفوسفات ومشتقاته مثل الأسمدة 17,6 في المائة، فيما زادت الصادرات الزراعية 4,6 في المائة. وتسبب زيادة العجز التجاري سلباً على الاحتياطي الأجنبي المغربي الذي انخفض 3,6 في المائة على أساس سنوي إلى 225,8 مليار درهم في السابع من سبتمبر (أيلول) وفقاً لبيانات البنك المركزي. ونمت عائدات السياحة، أحد المصادر الرئيسية لاحتياطي النقد الأجنبي، 1,2 في المائة إلى 48,58 مليار درهم (نحو 5,16 مليار دولار) في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى أغسطس (آب) في المائة بينما ارتفعت واردات المعدات 12,5 في المائة. وزادت واردات السلع تامة الصنع 6,6 في المائة. وخلال نفس الفترة نمت صادرات قطاع السيارات 17 في المائة. ويوجد في المغرب مصانع لإنتاج سيارات الشركتين الفرنسيتين رينو ومجموعة بي.إس.إيه.

الرباط، «الشرق الأوسط» قال مكتب الصرف المغربي إن العجز التجاري للبلاد زاد 10,1 في المائة إلى 137,9 مليار درهم (14,7 مليار دولار) خلال الأشهر الثمانية الأولى من 2018 مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي. وتظهر البيانات أن الواردات نمت 10,2 في المائة، لتفوق الصادرات التي ارتفعت بنحو 10,2 في المائة. وزادت واردات المغرب من الطاقة خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى أغسطس (آب) في المائة بينما ارتفعت واردات المعدات 12,5 في المائة. وزادت واردات السلع تامة الصنع 6,6 في المائة. وخلال نفس الفترة نمت صادرات قطاع السيارات 17 في المائة. ويوجد في المغرب مصانع لإنتاج سيارات الشركتين الفرنسيتين رينو ومجموعة بي.إس.إيه.

## في خطاب «حالة الاتحاد الأوروبي» لعام 2018 المفوضية الأوروبية تطرح حزمة سياسات إصلاحية

بروكسل، عبد الله مصطفي

الهجرة غير الشرعية من جهة أخرى، ففي قمة قادة دول الاتحاد في نهاية يونيو (حزيران) الماضي ببروكسل، طلب القادة من المفوضية الأوروبية إعداد ورقة حول تصور كامل عن إمكانية تحقيق منصات إزاله مهاجرين بالتعاون مع دول أخرى معنية ومنظمات دولية ذات صلة، كما شدد القادة على الاهتمام بإعادة المهاجرين غير الشرعيين والتفريق بين هؤلاء وبين من يحتاجون إلى الحماية الدولية بصفتهم لاجئين. ووافق القادة كذلك على صرف البريجة الثانية من المبالغ المخصصة لتنفيذ الاتفاق بين الاتحاد الأوروبي وتركيا بالتعاون في مجال وقف تدفقات الهجرة واللاجئين، وإيضاً تخصيص نصف مليار يورو (نحو 580 مليون دولار) لصندوق الاتحاد الأوروبي لأفريقيا. كما شدد القادة على أن معالجة المشكلة الأساسية للهجرة تتطلب شراكة مع أفريقيا تحتاج إلى التركيز على التحول الاجتماعي والاقتصادي الشامل للقارة الأفريقية مع الحاجة إلى تحقيق تعاون بحجم وجودة أكبر مع أفريقيا، وإن هذا يتطلب إنشاء مزيد من صناديق التنمية وإعطاء اهتمام خاص للتعليم والصحة والبنية التحتية والحكم الرشيد... وغيرها، وأنه لا بد من مزيد من التطوير في العلاقات مع الاتحاد الأفريقي.

اقترحت المفوضية الأوروبية رقابة أقوى لمحاكمة غسل الأموال من أجل استقرار القطاع المصرفي والمالي، كما اقترحت تشكيل تحالف أفريقي - أوروبي جديد من أجل الاستثمار المستدام والتوظيف، وفي الوقت نفسه وضع هيكل مالي أكثر كفاءة للاستثمار خارج الاتحاد الأوروبي، وفي ما يتعلق بالسياسة الخارجية، اقترحت المفوضية تحسين كفاءة اتخاذ القرارات. جاء ذلك في خطاب «حالة الاتحاد الأوروبي 2018» الذي ألقاه رئيس المفوضية جان كلود يونكر، أمس في ستراسبورغ، وتناول عدداً من الاقتراحات في مجالات مختلفة.

وقالت مفوضية بروكسل في بيان إنه بالتزامن مع خطاب يونكر، وافق البرلمان الأوروبي على 18 مبادرة ملموسة تقدمت بها المفوضية، مثل ملفات تتعلق بالهجرة ومراقبة الحدود والأمن وضمان الانتخابات الحرة والأمنة وخلق شراكة الاتحاد الأوروبي مع أفريقيا، وهي مقترحات تهدف إلى المساعدة في تحقيق نتائج إيجابية للمواطنين قبل الانتخابات الأوروبية في مايو (أيار) من العام المقبل. وتناولت الاقتراحات مجالات الأمن؛ ومنها قواعد جديدة للحصول على معلومات حول الإرهاب من على مواقع الإنترنت، وإيضاً تدابير لضمان انتخابات آمنة، ومكتب المدعي العام الأوروبي لدعم قضايا مكافحة الإرهاب عبر الحدود، ومبادرات للاستثمار في الأمن السيبراني. وفي مسألة إصلاح جهود العمل في مجال الهجرة واللاجئين شملت إعداد مقترحات حول قواعد جديدة تتعلق بالهجرة القانونية وتعزيز عمل وكالة الاتحاد الأوروبي الخاصة باللاجئين وتجهيز الحدود الأوروبية وخفر السواحل.

وشدد القادة في الختام على ضرورة قيام الدول الأعضاء بضمناً مراقبة خارجية فعالة على الحدود، مع الدعم المالي من جانب الاتحاد الأوروبي، وضمان عودة كثير من المهاجرين غير الشرعيين، وهذا يتطلب دعماً أكبر لوكالة مراقبة الحدود «فرونكس» بما في ذلك التعاون مع دول خارجية.

أما بالنسبة للاجئين؛ فقال البيان إن تحركات البعض منهم تعرض سلامة نظام اللجوء المشترك وامتياز «شينغن» للخطر، وإنه يجب على الدول الأعضاء اتخاذ التدابير المطلوبة لمنع هذه التحركات والنخاعون المشترك في هذا الصدد. كما أشار القادة إلى مسألة الإصلاح من أجل نظام لجوء مشترك أوروبي جديد، ولكن القادة بإحراز تقدم في هذا الصدد، وإنه يجب التوصل إلى توافق في الآراء بشأن «لائحة دبلن» التي تستند إلى التوازن بين المسؤولية والتضامن على أن يكون هناك تقرير مرحلي حول هذا الصدد سيعلن في نوفمبر (تشرين الأول) المقبل.

## النمو الاقتصادي في قبرص يسجل 3,9% في الربع الثاني

ارتفعت بـ0,4 في المائة في منطقة اليورو، وبنسبة 0,5 في المائة في دول الاتحاد الأوروبي (28) و0,7 في المائة في قبرص، وتعتبر هذه النسبة هي أعلى نسبة مسجلة على الإطلاق في كلتا المنطقتين. من جانبها، أطلقت هيئة القبرصية لدعم الاستثمار خطة لتعزيز صناعة السينما، كما أعلنت عن برنامج للمهنيين القبارصة والأجانب المخصصين في صناعة الأفلام، يوفر الحوافز والتخفيضات النقدية والحوافز الضريبية.

و ذكر ميخائيلس ميخائيلس رئيس الهيئة القبرصية لدعم الاستثمار في كلمته التي ألقاها بمناسبة تقديم الخطة وتقديم البرنامج الإلكتروني أنه لا يمكن لقبرص موقعها الرابع أن تكون غائبة عن مجال صناعة السينما العالمية ووضع مجموعة من الحوافز لجذب محترفي

الاصحاب بالزرايا التنافسية لقرص في هذا القطاع، ومعرفة المزيد عن مواقع الجزيرة التي يمكن استخدامها في الإنتاج السعوي البصري، مع إمكانية الوصول إلى قائمة من المتخصصين المحليين الذين يمكنهم التعاون معهم. وتخص خطة دعم الاستثمار في صناعة السينما على معايير ثقافية محددة، سوف تستخدم كأساس لتقييم الأنشطة الإنتاجية المقترحة، كما سيتم تقييم الطلبات من قبل لجنة مختصة برئاسة الهيئة القبرصية لدعم الاستثمار والتي تشمل ممثلين عن منظمة السياحة القبرصية ووزارة المالية ووزارة التعليم والثقافة.

طلبات أسماء الشركات، والتي بلغت 2022 مقارنة بـ2029 في الشهر نفسه من عام 2017. ووفقاً للبيانات الرسمية فقد بلغ عدد الشركات الجديدة المسجلة خلال الأشهر الثمانية الأولى من هذا العام 9,625 في حين وصلت في مجمل عام 2017 إلى 13,677 شركة.

من جهة أخرى، ارتفع عدد الأشخاص الذين تم توظيفهم في قبرص خلال الربع الثاني من عام 2018 بنسبة 1 في المائة مقارنة بالربع السابق، ووفقاً للتقديرات الوطنية التي نشرها المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي ارتفع عدد الأشخاص الذين تم توظيفهم في كل من منطقة اليورو (19) ودول الاتحاد الأوروبي (28) بنسبة 0,4 في المائة.

وفي الربع الأول من عام 2018 كانت نسبة التوظيف قد

الاقتصادي بالقيمة الحقيقية بنسبة 4,8 في المائة لعام 2016 و4,2 في المائة لعام 2017 (بعد أن كان التقدير الأولي 3,4 في المائة و3,9 في المائة على التوالي). وأظهرت البيانات الصادرة عن دائرة تسجيل الشركات القبرصية، استمرار الانحياز التصاعدي في تسجيل الشركات الجديدة خلال شهر أغسطس (آب) الماضي، ووفقاً للبيانات فقد ارتفع عدد طلبات تسجيل الشركات الجديدة بنسبة 9,8 في المائة ليصل إلى 1003 شركات في أغسطس، مقارنة بـ913 شركة في الشهر نفسه من العام الماضي. ووصل عدد طلبات تسجيل الشركات الجديدة خلال العام الجاري إلى 9854 شركة مقارنة بـ8666 في عام 2017، أي بزيادة كبيرة بلغت 13,7 في المائة. في الوقت نفسه تم تسجيل انخفاض هامشي بنسبة 0,34 في المائة في

أثينا؛ عبد الستار بركات بلغ معدل النمو الاقتصادي في قبرص خلال الربع الثاني من العام الجاري 3,9 في المائة، وذلك وفقاً لما ذكرته دائرة الإحصاء القبرصية في تقريراتها الأولية. وتعزى دائرة الإحصاء نمو الناتج المحلي الإجمالي خلال الربع الثاني بشكل رئيسي إلى قطاعات الفنادق والمطاعم وتجارة التجزئة والجملة والبناء والتصنيع والأنشطة المهنية والعلمية والتقنية وأنشطة الخدمات الإدارية والداعمة، وقالت الدائرة إن الأنشطة المالية والتأمين كان لهما مساهمة سلبية في الناتج المحلي الإجمالي. كما أعلنت دائرة الإحصاء القبرصية مراجعة الحسابات القومية لعامي 2016 - 2017، ووفقاً للأرقام المعدلة يقدر النمو









## من المطبخ الإيطالي إلى اللبناني مروراً بالتركي أين تأكل في لندن وماذا؟



«غيم بيرد» مطعم بريطاني بنمط عصري وحديث

الطبق واحد من أشهر الأطباق التي يقدمها الطباخ البريطاني المعروف فيرغوس هيندرسون وأكثرها كلاسيكية - ولا يزال الطبق على لألحاح طعام المطعم الواقع بين منطقتي فيرنغتون والباريكان منذ العام 1994. يتم عادة شوي قطع عظام العجل التي يبيعها سوق سميثفيلد المجاورة ويتم استخدام ما لم يبيع من الخوست من الفرن المجاور وتشمل السلطة البقدونس والبصل والقبار مع صلصة زيت الزيتون وعصير الحامض والملح والفلفل الأسود المطحون.

طبق سان دانيسال (مطعم سانتا ماريا): يقدم هذا المطعم الإيطالي المعروف طبق البيترزا هذا كما يفترض تقديم فيه نابولي، إذ لا يستخدم في تحضير البيترزا صلصة البندورة، فقط تعلوها الطماطم الكرزية الطيبة الطعم والجرجير ونشارة جبنة البارميزان وكمية سخيفة من لحم بارما المقدد - يعتبر هذا الطبق واحداً من أفضل أطباق البيترزا في لندن على الإطلاق.

طبق أري غولد (سلسلة مطاعم باتي أند بان): هذا الطبق واحد من أشهر أطباق الهامبرغر في المدينة، ويقصده السياح من كل حذب وصوب يقدم إلى جانب الهامبرغر سلطة خضراوات خفيفة من البازلاء والفجل والأوراق الخضراء الطازجة - ويضم الهامبرغر البندورة والبصل المقلي والجبنة الأميركية

طبق تشيكين كيبف (مطعم غيم بيرد): هذا الطبق هو معروف لكن مطعم غيم بيرد في فندق ستانفورد في منطقة المايغيفر في لندن يعطيه نكهة مميزة من ناحية مذاق الثوم الذي يتم حشو الدجاج به والزبدة الطعمية بالكماة بالإضافة إلى البطاطا المهروسة إلى جانب الدجاج.

طبق كيد غوت ماتي كيم (مطعم جيمخانا): واحد من الأطباق الهندية الشرقية النادرة في واحد من أهم المطاعم الهندية الخاصة والتي تحوز على نجمة ميشلين في منطقة المايغيفر. الطبق من اللحم الكاري التي تعتمد على اللحم المفروم.

طبق الفطور الإنجليزي (مطعم وولزلي): طبق آخر من الأطباق البريطانية الكلاسيكية اللذيذة الذي يضم البيض المقلي إلى جانب الفاصوليا بالبندورة والبيكون والفطر والنقانق والبندورة المقلية. الطبق من المطاعم الممتازة بين منطقتي المايغيفر والبيكاديلي.

الارزية (الروزوتو) المطبوخ مع الشعير والمزبن بالفطر والكماة.



طبق السلطعون المشوي

طبق الفطر والشعير مع روزوتو الكماة (مطعم بولين ستيرين سوشال): هذا الطبق من المطاعم البريطانية الحديثة والهامة في منطقة مايفير الشهيرة - ويقدم الكثير من الأطباق اللذيذة، لكن هذا الطبق شد انتباه الخبيرة وهو عبارة عن قرنبيط شوي ومتبل ومزين بصلصة الطحينة والصنوبر وحب الرمان.



من الأطباق التركية العصرية

غيم (مطعم ترشيش): حاز هذا المطعم التركي الخاص بالمشاوي على الكثير من الجوائز في لندن، ويقع المطعم بين محطتي وود غرين وتيرنبايك لاين للمترو في شمال لندن، تضم هذه المنطقة نخبة من المطاعم التركية الهامة في

العاصمة البريطانية. طبق زهور الكوسا المقلية (مطعم سولت يارد): هذا المطعم من مطاعم التابيس الإسبانية - الإيطالية الحديثة والهامة في لندن (قرب المايغيفر وأكسفورد سيركيس) وقد حاز على الكثير من الجوائز في السنوات القليلة الماضية - الطبق أيضا من الأطباق البسيطة وهو عبارة عن زهور الكوسا المحشية بالجبنة والعسل والمقلية بعمق.

طبق شاووما القرنبيط (مطعم بربر أند كيو): يقدم هذا المطعم اللبناني القريب من محطة كينغز كروس نوبي وأوتوليفنيو: وهذا الطبق من الأطباق الشهيرة في الشرق الأوسط وخصوصاً تركيا وشمال أفريقيا وهناك نسخ كثيرة منه، لكن الطبق الخاص بالفطور أو الغذاء يعتمد أساساً على قلي البندورة والبصل وإضافة البيض إليهما.

طبق كاتشيو إيبيني (جبنة وفلفل أسود) (مطعم باديل): يقدم هذا المطعم القريب من جسر لندن وعشرات من أطباق الباستا والمعروفة الشهيرة، لكن هذا الطبق أبسطها وأطيبها، إذ لا يحتوي إلا على المعكرونة وجبنة البارميزان والفلفل الأسود المطحون.

طبق شيش كباب

لندن، كمال قدورة تعتبر العاصمة البريطانية لندن حالياً واحدة من أهم عواصم المطبخ والطعام في العالم للعدد الكبير من المطاعم الهامة التي تحتويها وتنوع هذه المطاعم الذي يعكس تنوع المدينة الإنشئي والإقليمي. وقد شهدت المدينة خلال العقد الماضي ثورة في عالم الطعام الكلاسيكي والحديث وأصبحت مقراً لأهم الطباخين في العالم.

بالطبع هناك مطابخ عالمية كثيرة تنتشر في لندن وخصوصاً المطابخ الآسيوية وعلى رأسها المطابخ اليابانية والهندية والبنغالية والماليزية والتايلاندية والفيتنامية ومطابخ شمال أفريقيا وعلى رأسها المطبخ المغربي والمطابخ الأوروبية والمطابخ الأنغولوساكسونية والمطابخ المتوسطية وعلى رأسها المطابخ اللبنانية والإيطالية واليونانية. وبالطبع أيضا هناك آلاف المطاعم الهامة التي يمكن تجربتها في هذا السيفيسا الرابع من عالم الطبخ، ومن هذه الأطباق ما لا يمكن تفويت فرصة تذوقه حسب الكثير من خبراء ومحببي الطعام.

ومن هذه الأطباق: طبق الشكشوكة (مطعم نوبي وأوتوليفنيو): وهذا الطبق من الأطباق الشهيرة في الشرق الأوسط وخصوصاً تركيا وشمال أفريقيا وهناك نسخ كثيرة منه، لكن الطبق الخاص بالفطور أو الغذاء يعتمد أساساً على قلي البندورة والبصل وإضافة البيض إليهما.

طبق كاتشيو إيبيني (جبنة وفلفل أسود) (مطعم باديل): يقدم هذا المطعم القريب من جسر لندن وعشرات من أطباق الباستا والمعروفة الشهيرة، لكن هذا الطبق أبسطها وأطيبها، إذ لا يحتوي إلا على المعكرونة وجبنة البارميزان والفلفل الأسود المطحون.

طبق شيش كباب

## مطعم السورع Restaurant

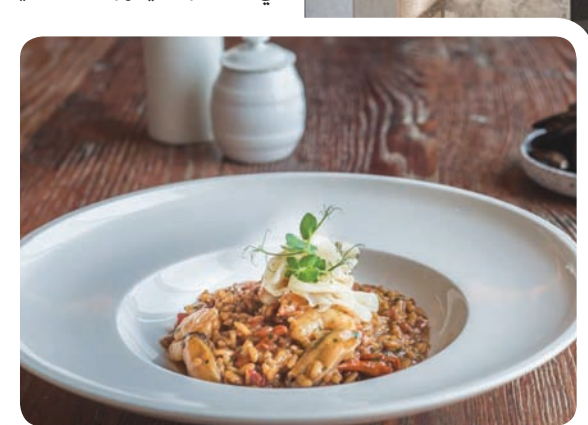
ميزته الطابع الكلاسيكي ومفردات الزمن القديم

### «لوفيفيتو»... تجربة إيطالية في القاهرة

فرنسا، والستائر من بلجيكا، والأرضيات الخشبية من إسبانيا. ولم تغفل إدارة الفندق أن يكون للمطعم نصيب من اسمه، حيث تتوسط «شجرة زيتون» من الحجم الكبير المطعم، لتكون في استقبال الزوار، ناهيك بالنباتات التي تستخدم كديكورات في أركان المطعم وتمثل الأعشاب التي تستخدم في الطعام لا سيما الريحان، والتي تمتد أيضاً إلى حوائط المطعم عبر ورق الحائط المرسوم باليد.

أما المشهد الأبرز داخل المطعم فهو الطابع الكلاسيكي ومفردات الزمن القديم التي تحيط بزائر المطعم منذ خطواته الأولى في المكان، حيث ينتقل إلى هذا العصر عبر أجهزة التلفاز والراديو القديمة والآلات الكاتبة وحفائظ السفر الكبيرة، التي وظفت كقطع ديكورية تعطي إحساس الوجود بالمنزل، وكذلك نقل الإحساس بالدفء من خلال المزج بين وحدات الإضاءة الصفراء والأخشاب ذات الألوان الداكنة، بما يجعل منها انعكاساً للطقس العائلي والبراطيق الأسري الذي يميز المجتمع الإيطالي، ليكون الوجود داخل «L'ULIVETO» أكثر من مجرد وقت لتناول الطعام.

المتوسط، ويتجسد ذلك في التصميم الداخلي المشرق والمفعم بالحياة والنشاط خلال ساعات النهار، والشعور بالدفء ليلاً، يترجم ذلك من خلال اللونين الأخضر والأزرق في الموائد والمقاعد والذئبن يمثّلان ألوان الطبيعة ومياه البحر الأبيض المتوسط، يزيد ذلك الانطباع إطالة المطعم على نهر النيل بواجهة كبيرة. كما يبدو تنوع الثقافات والتقاليد المتوسطية واضحاً في عناصر الديكورات الداخلية



تستخدم في الأطباق المنتجات الإيطالية الحقيقية

بصالات تناول الطعام الفاخرة، حيث تم استيرادها من البلدان المحيطة، فقطع الشمعدان الديكورية جلبت من



ديكور عصري يذكر بالمتوسط

من مكونات الطعام الداخلية بشكل صحيح، مع الاحتفاظ بالرطوبة. كما يميز المطعم أيضاً أنه لا يترك صيفه بمفرده وسط هذه القائمة، حيث يقوم الشيفر فينتشنزو بالتجارة مع كل مائدة، شارحاً لأفرادها أبرز الأطباق والمكونات فيها، بما يجعل زائر المطعم يعيش التجربة الإيطالية بشكل كامل. ولا تتوقف مميزات التجربة الإيطالية داخل «L'ULIVETO» على ذلك فحسب، فديكورات

سمك القد الأسود، وسمك الهامور، والأنشوجة. من طرق الطهي التي يعتمد عليها المطعم في إعداد أطباقه أيضاً طريقة سوفيدي، التي يتم فيها وضع الطعام في كيس بلاستيكي ويشطف منه الهواء، ثم طهيه في حمام مائي لفترة أطول من المعتاد، قد تصل لمدة 12 ساعة، وفي درجات حرارة أقل بكثير من المعتادة للطهي، والهدف من ذلك هو طهي قطع الطعام بشكل متساو، مع التأكد

للمطبخ الإيطالي ودول البحر المتوسط، حيث يأتي بالمكونات الإيطالية المحلية الأصيلة ليقدّمها في سيمفونية متناغمة من النكهات الرائعة ليُرضي جميع الأذواق. كما يساعده شيفر مصري متخصص في البيترزا، بعد أن عاش في إيطاليا لسنوات طويلة.

يقدم مطعم «L'ULIVETO» الطعام طوال اليوم، من 6 صباحاً حتى الساعة 11 مساءً، ويقدم بوفيه إفتار «إنترناشيونال»، أما الغذاء والعشاء فهو حسب الطلب من قائمة الطعام، التي تضم خيارات متنوعة، فهناك أنواع البيترزا بالمذاقات المختلفة والمكونات المسنونة، سواء بيترزا الصلصة الحمراء التي تستخدم في صنعها الطماطم، أو بيترزا الصلصة البيضاء (وايت بيترزا) التي تزين بالأعشاب والتوابل التقليدية في المطبخ الإيطالي وزيت الزيتون، ويضم المطعم أحد الأفران المخصصة في طهي البيترزا، والذي يمكن للزائر أن يشاهد مراحل إعدادها وتضجها.

بتصنّف قائمة الطعام، يكون الزائر أمام تنوع أنتجه الشيفر فينتشنزو، فهناك أصناف مبتكرة تحمل توقيع من أطباق المقلبات، إلى جانب تشكيلات متنوعة من أشهر

القاهرة: محمد عجم

تطور المطبخ الإيطالي عبر قرون من الزمن متأثراً بتغير الأوضاع الاجتماعية والسياسية، حتى أضحت على صورته اليوم. وعبر هذه الأزمنة كافة، ظل الزيتون ومشقاته أحد المكونات الأساسية في المطبخ الإيطالي، والعنصر الأساسي في هذا المطبخ المتوسطي. ولأن الزيتون لا يقتصر على الطعام فقط، حيث يمثل معاني عديدة مثل السلام والمجد، وتستخدم أيضاً كرمز للحكمة، والخصوبة، والنفوذ، والطهارة... كان ذلك دافعاً لأن يكون اسماً يعتلي واجهة أحدث مطعم إيطالي في العاصمة المصرية، حيث يعتبر «L'ULIVETO»، وترجمته «شجرة الزيتون»، أحدث الوجوه الإيطالية المنعكسة على مياها نيل القاهرة، ويبلغ من خلاله فندق فيرمونت نايل سيتي رغبات زواره ونزلائه في تناول المأكولات الإيطالية الأصيلة.

يعتمد المطعم، الذي يتسع لـ 145 فرداً، على خبرة وحرفة الطاهي الإيطالي الشهير فينتشنزو جوجيليمي، الذي يعزج أحدث المصنّعات والمفاهيم العصرية مع التقاليد الغنية





القاهرة، شيما مكاي

## قالت لـ الشرق الأوسط إنها تتناول الطعام مسرعة مثل الرجال وتأكل «البايت» ميس حمدان: لا أعرف في الطهي أكثر من سلق البيض واللحم



الكشري من أطباقها المفضلة في المطبخ المصري

عبرت الفنانة الأردنية ميس حمدان، عن «حبها للمطبخين اللبناني والمصري، وتذوقها للأكلات الخفيفة»، ولم تحف «عدم معرفتها بالطهي»، وقالت في حديثها إلى «الشرق الأوسط»: إن «علاقتها بالمطبخ سيئة»، وبالحداد «تسلق البيض واللحم».

واعترفت حمدان بأنه «ليس لها علاقة بإتيكيت الطعام»، فهي تتناوله «مسرعة وعلى طبيعتها مثل الرجال»، متابعه «عندما أنتهي من أسبوع الرجيم، أعود للمعكرونة بالبشاميل، والمحاشي، والملوخية، والكشري المصري، وتناول الحلويات واليسكريم».

وانتهت ميس حمدان إلى أنها «تحب كل أنواع الطعام، وتناول حتى الباييت، الذي تم طهيه في اليوم السابق... وإلى نص الحوار:

• ما طبقك المفضل؟

أفضل تناول الطعام الصحي والمفيد، وعادة ما أتبع نظاماً غذائياً فاتناول الفراخ المشوية والسمك المشوي، والسلطة الخضراء، ومع نهاية أسبوع من الحمية الغذائية، «أمر الرجيم» وبخاصة في الصيف، وأعواد

المعكرونة بالبشاميل، والمحاشي، والملوخية، والكشري، وجميع الأكلات المصرية الشهية، مع تناول الحلويات واليسكريم.

• هل لك مطعم مفضل في بلدك؟

أذهب إلى المطاعم اليابانية والصينية لأنني أحب تذوق كل ما تقدمه من الأطباق الشهيرة مثل السوكياكي، وهو عبارة عن شرائح رقيقة من لحم البقر والخضراوات، والتيمورا، وهو عبارة عن طبق روبيان مقلي مع الخضراوات، والسوشي، وهو عبارة عن كرات أرز مطبوخ ويدخله قطع من أسماك التونة أو السلمون، وهناك أيضاً طبق البايكيتوري، وهو عبارة عن طبق شبيه بالكباب، ومثل هذه الأكلات تشعرني بالسعادة، وتمتحنني الطاقة اللازمة.

• ماذا تأكلين أثناء السفر؟

أحرص على تناول الطعام المشوي أو المسلوق، ولا أضع نفسي من تناول أشهر الأكلات من كل بلد أذهب إليها.

• ما مطبخك المفضل؟

أفضل المطبخ اللبناني والمصري بجميع أكلاتهما، واتذوق الطعام الياباني والصيني، وتجذبنني الأكلات الخليجية الشهية، مثل الكبسة بكل أنواعها.

• عندما تقيمين دعوة لأصدقائك ما المكان الذي تستضيفينهم به؟

في هذه المناسبات أكون

بشكل عام؟  
علاقتي بالطهي سيئة للغاية، وكل ما أعرفه في المطبخ سلق البيض، أو اللحم والدجاج فقط، لكن يمكنني إعداد طبق سلطة، والقيام بأشياء بسيطة مثل هذه النوعية.

• ما التوابل التي تفضلين وجودها في الطعام؟  
أحب الكمون والكزبرة جداً، وأفضل القرفة أيضاً؛ ففي كل مساء وقبل النوم، أقطع التفاح وأتناوله مع الزبادي، وقليل من القرفة مع سكر الدايت.

• صفي لنا علاقتك مع إتيكيت الطعام؟  
ليس لي علاقة بالإتيكيت في الطعام لا من قريب أو من بعيد، فعندما أتناول الطعام حتى لو خارج المنزل أتناوله مثل الرجال... بشكل سريع جداً، وأكون على طبيعتي تماماً دون تجفّل.

• أيهما تفضلين السكريات أم المالح؟  
أفضل السكريات أكثر، وأميل إلى تناول الحلوى في نهاية أسبوع من الحمية الغذائية.

• ما طبق أو المكون الذي تكرهين مذاقه؟  
أنا أحب كل الطعام حتى

الأسماك من بين الأطباق التي تفضلها أيضاً

• أيهما تفضلين السمك أم اللحم أم الدجاج؟  
في الحقيقة، أفضل الدجاج أطعمة أفضلها على أخرى، ففي الأطباق الرئيسية أفضل الدجاج عن أي لحوم أخرى، وبالنسبة للحلويات أتناول كل الأصناف.

• ما علاقتك بالمطبخ والطهي

الذي تم طهيه في اليوم السابق، ولا يوجد لدي طعام لا أفضله، لكن هناك طهي الوجبة في الفرن حتى تتحسب اللون الذهبي، ويتم رش جبن البارميزان عليها.

وأضافت وصفة أخرى لهذه الوجبة في 1784 ضرورة سلق المعكرونة وتصفية الماء قبل إدخالها إلى الفرن.

ويدات هذه الوجبة تنتشر أميركياً بدلاً نباتياً لأنواع الأطعمة السريعة المتاحة في الأسواق مثل الـ«هوت دوغ» والـ«جرغر»، وأخذت شعبيتها تنتقل إلى بريطانيا وأوروبا بداية من 2010، ويمكن طلبها وحدها أو مع وجبات أخرى كوجبة فرعية.

وتذكر وثائق أميركية، أن الوجبة انتقلت إلى أميركا في نهاية القرن الثامن عشر عندما تناولها الرئيس الأميركي توماس جيفرسون في باريس، ودون ملاحظات عنها تم طلب من السفير الأميركي في فرنسا ويليام شورت في عام 1793 جمدة جاهزة التحضير من المعكرونة والجبن، أهم أنواعها «بوسطن ماركت» و«كرافت» و«ستوفر» و«ميشيلينا» وبعض هذه الأنواع متاح في الأسواق منذ ثلاثينات القرن

60 دقيقة. فستذوقين طبقاً شتويًا تلونه أشعة شمس الأناس الممزوج مع الاعشاب والزبدة والمزيج بقطع الأناس عند تقديمه على المائدة.

**طبق الروبيان (الجمبري) مع قطع الأناس الطازجة**

بعد تقشير فاكهة واحدة من الأناس ونزع عيونها القاسية من شرحاتها وتقطيعها بأحجام صغيرة، ضعها على النار بعد أن ترشي عليها ملعقتين كبيرتين من الكزبرة الخضراء وقطع بصل واحدة وكمية نصف فلفل أخضر. وبعد تنظيف كيلو واحد من الروبيان وغسله أضيفيه إلى هذا المزيج إلى حين احمراره ثم قدميه ساخناً طبق مقبلات.

**أسياخ الأناس مع الخبز والعسل**

هو طبق سهل التحضير يتطلب شك قطع الأناس مع قطع الخبز الفرنسي المعطر بالأعشاب في أسياخ خشبية. ومن ثم أدخلها الفرن بعد أن تضعي في قعر الصينية المستعملة ورق مدون بالزبدة ورشي على الأسياخ العسل السائل وأخرجها بعد تقليبها لمدة 6 دقائق وقدميها على المائدة.

دقيقة. فستذوقين طبقاً شتويًا تلونه أشعة شمس الأناس الممزوج مع الاعشاب والزبدة والمزيج بقطع الأناس عند تقديمه على المائدة.

**طبق الروبيان (الجمبري) مع قطع الأناس الطازجة**

بعد تقشير فاكهة واحدة من الأناس ونزع عيونها القاسية من شرحاتها وتقطيعها بأحجام صغيرة، ضعها على النار بعد أن ترشي عليها ملعقتين كبيرتين من الكزبرة الخضراء وقطع بصل واحدة وكمية نصف فلفل أخضر. وبعد تنظيف كيلو واحد من الروبيان وغسله أضيفيه إلى هذا المزيج إلى حين احمراره ثم قدميه ساخناً طبق مقبلات.

بالنظام الغذائي، تنصح مرضاها بتناولها لأنها تحرق الدهون من ناحية وتخفف من الشعور بالجوع من ناحية ثانية، ويعد تجربة علمية أجريت على 90 شخصاً يعانون من مرض التهاب المفاصل تبين بأن مادة الـ«بروميلين» التي تحتويها تساهم في تهدئة أوجاع هذه الأمراض والتخفيف من معاناتها. كما ينصح بن طيبعية لمدة لا تزيد عن 48 ساعة وفي التلاجة لأكثر من 4 أيام. هل الأناس الملعب يملك نفس خصائص الطازج منه؟ ينصح خبراء التغذية بالابتعاد تماماً عن تناول فاكهة الأناس الملعبة، فهي لا

## كريستوفر كولومبوس اكتشفها والهولنديون أول من زرعها فاكهة الأناس ملكة الفاكهة حارقة الدهون



صحة وعافية

بيروت، فيثيان حداد

مع الأطباق الحلوة والمالحة تتناول قطع الأناس اللامعة أو عصيرها الطازج. كريستوفر كولومبوس كان أول من اكتشفها خلال رحلته حول الأرض عندما قدمها له الهنود في جزر غوادولوب عام 1493. ويعد مرور نحو 40 عاماً تم تقديمها في البلاط الإسباني. أما في عام 1672 فإن صورة أول فاكهة أناس مقطوفة قدمت في لوحة زيتية للملك البريطاني شارلز الثاني. وبقيت هذه اللوحة معروضة في متحف فيكتوريا والبرت في لندن لمدة طويلة. وكان الهولنديون أول من زرعها في خيام خاصة ومن ثم انتقلت زراعتها إلى فرنسا وبريطانيا. المهم في الموضوع أن الأناس اقصر تناوله في البداية على القصور، ونسبة إلى الأوراق التي تكلفه صار يعرف باسم «ملك الفاكهة» وهي تسمية يستحقها نظراً للفوائد الجمة التي يتمتع بها.

فاكهة «عطر العطور» كما يسميها الهنود غنية بمادة الـ«بروميلين» المساعدة على الهضم والمفيدة للشرايين وضغط الدم. كما يتم اللجوء إلى هذه المادة كونها مضادة للالتهاب وتحد من تأثير نزلات البرد والتهاب الحنجرة على صحتها. ومن خصائصها المفيدة أيضاً مساهمتها في تخفيف الوزن، فالعادات الخاصة

بالنظام الغذائي، تنصح مرضاها بتناولها لأنها تحرق الدهون من ناحية وتخفف من الشعور بالجوع من ناحية ثانية، ويعد تجربة علمية أجريت على 90 شخصاً يعانون من مرض التهاب المفاصل تبين بأن مادة الـ«بروميلين» التي تحتويها تساهم في تهدئة أوجاع هذه الأمراض والتخفيف من معاناتها. كما ينصح بن طيبعية لمدة لا تزيد عن 48 ساعة وفي التلاجة لأكثر من 4 أيام. هل الأناس الملعب يملك نفس خصائص الطازج منه؟ ينصح خبراء التغذية بالابتعاد تماماً عن تناول فاكهة الأناس الملعبة، فهي لا

## استريت فود

قوامها معكرونة وجبن وزبدة...  
«ماك آند تشيز» طبق أميركي  
يكتسح الأسواق الشعبية الأوروبية



أصبحت وجبة الـ«ماك آند تشيز» من أشهر مأكولات الشوارع في أميركا وأوروبا

لندن، «الشرق الأوسط» هذه الوجبة متعددة الأسماء وأصلها إيطالي، لكنها وجبة انتشرت في أميركا ثم كندا ضمن مأكولات الشوارع وعادت إلى أوروبا. وهي في شمال أميركا تعرف باسم «ماك آند تشيز»، وفي بريطانيا باسم «ماكروني آند تشيز»، وفي منطقة البحر الكاريبي يعرفها الجميع هناك باسم «ماكروني باي» أي عكسة المعكرونة. وهي وجبة بسيطة تتكون من الباستا أو المعكرونة، إضافة إلى الجبن السائل والتوابل. وهي أيضاً من الوجبات السريعة التي تقدمها عربات ومنازل أكالات الشوارع في الكثير من البلدان.

والأصل في هذه الوجبة أنها كانت تطهى في الفرن، لكنها يمكن أن تطهى على موقد غاز وتقدم ساخنة إلى المشتري. ويمكن شراء المحتويات جاهزة في عيونات من السوبرماركت وطهيها في الفرن مع إضافة الحليب أو الماء، ويعدّها البعض من مكوناتها الأولية بشراء المعكرونة وسلقها وعمل صلصة البشاميل أو إضافة صلصة الجبن البيضاء مع إضافة الجبن من نوع التشيدر. ويقول البعض، إنها وجبة مريحة للأعصاب وخفيفة على المعدة.

وهي ليست من الوجبات الحديثة، حيث يعود تاريخها إلى القرن الرابع عشر، وذكرت في أحد أقدم كتب الطبخ الإيطالي التاريخي، واسمه «ليبر دو كوكينا». واعتمد وجبن البارميزان. كما ظهرت الوجبة أيضاً في كتاب باللغة الإنجليزية في القرن 14 أيضاً، وفيه كانت الباستا من النوع الطازج المصنوع يدوياً مع زبد وجبن سائل.

وكانت الوجبة معروفة أيضاً في العصور الوسطى، حيث ظهرت في كتاب طبخ باللغة الإنجليزية في عام 1770 من تأليف إليزابيث رافالد. واستخدمت رافالد صلصة البشاميل وجبن التشيدر. ويتم طهي الوجبة في الفرن حتى تتحسب اللون الذهبي، ويتم رش جبن البارميزان عليها.

وأضافت وصفة أخرى لهذه الوجبة في 1784 ضرورة سلق المعكرونة وتصفية الماء قبل إدخالها إلى الفرن.

ويدات هذه الوجبة تنتشر أميركياً بدلاً نباتياً لأنواع الأطعمة السريعة المتاحة في الأسواق مثل الـ«هوت دوغ» والـ«جرغر»، وأخذت شعبيتها تنتقل إلى بريطانيا وأوروبا بداية من 2010، ويمكن طلبها وحدها أو مع وجبات أخرى كوجبة فرعية.

وتذكر وثائق أميركية، أن الوجبة انتقلت إلى أميركا في نهاية القرن الثامن عشر عندما تناولها الرئيس الأميركي توماس جيفرسون في باريس، ودون ملاحظات عنها تم طلب من السفير الأميركي في فرنسا ويليام شورت في عام 1793 جمدة جاهزة التحضير من المعكرونة والجبن، أهم أنواعها «بوسطن ماركت» و«كرافت» و«ستوفر» و«ميشيلينا» وبعض هذه الأنواع متاح في الأسواق منذ ثلاثينات القرن

ضيوئه في الولايات الرسمية، ومنها انتشرت الوجبة إلى البيوت الأميركية.

وفي عام 1824 شرحت ماري راندولف في كتاب طبخ لها طبعته في ولاية فرجينيا، أن الوجبة تحتوي على ثلاثة مكونات رئيسية هي: المعكرونة والجبن والزبد. وتطهى الوجبة في الفرن. ثم انتشرت بعد ذلك كتب الطبخ التي تذكر هذه الوجبة ويدات المصانع الأميركية في إنتاج المعكرونة التي أصبحت في متناول جميع الطبقات غذاءً رخيصاً. وبعد انتشار الوجبة فقدت الطبقة الثرية اهتمامها بالمعكرونة الجبن؛ لأنها أصبحت وجبة غير أرستقراطية.

واحضر المهاجرون البريطانيون الأوائل المعكرونة معهم إلى كندا، وإلى اليوم تنتشر الوجبة في كندا وتنتج شركة «كرافت» عبوات جاهزة لتحضير هذه الوجبة.

وتستخدم الآن أنواع متعددة من المعكرونة بأشكال متنوعة كما يستخدم جبن الشيدر وبدرجة أقل جبن غاودا وهافارتي وبارميزان. وأبسط وجبة تكون بوضع طبقات من المعكرونة المسلوقة والجبن مع الزبد ثم وضعها في الفرن. وأحياناً يتم رش سطح المعكرونة بجبن البارميزان الذي يحفظ سيولة المكونات أثناء طهيها في الفرن.

وفي الشوارع تلجأ بعض مناقد بيع «ماك آند تشيز» إلى قلي المعكرونة والجبن معاً قبل تقديمها. وفي اسكتلندا توضع المعكرونة والجبن على قاعدة من الخبز مثل البيترزا. وتقدم مثل هذه الوجبة مطعم من أميركية مثل «يزي بيترزا».

وهناك وجبة مماثلة تقدم في سويسرا تحتوي على المعكرونة والكريم والبصل المحمص. وتعتمد الوجبة السويسرية على جبن من نوع إيمينتال ويضاف إليها صلصة التفاح. وتباعد في محال السوبرماركت الأميركية وجبات جمدة جاهزة التحضير من المعكرونة والجبن، أهم أنواعها «بوسطن ماركت» و«كرافت» و«ستوفر» و«ميشيلينا» وبعض هذه الأنواع متاح في الأسواق منذ ثلاثينات القرن

## أفضل طرق تحضير «ماك آند تشيز»

وفقاً لقسم الطبخ في الـ«بي بي سي»، فإن أفضل طريقة لتحضير وجبة المعكرونة بالجبن هي سلق المعكرونة لمدة خمس دقائق من إضافة 25 غراماً من جبن البارميزان و250 غراماً من جبن التشيدر. تضاف المعكرونة إلى الصلصة، ثم يتم تقليبها ووضعها في إناء مناسب للفرن. رش مسحوق الخبز المحفف على سطح الجبن والصلصة البيضاء وترتها في الفرن لمدة 20 دقيقة. ويمكن تجميد الوجبة لحين الحاجة إليها ثم طهيها في الفرن لمدة 20 دقيقة. ويضاف الفلفل الأسود وبعض الملح عند تناولها.





آرسنال يقتنص فوزاً غالباً من ملعب نيوكاسل... وبورنموث يقسو على ليستر برباعية

## ليفربول وتشيلسي يعرزان رصيدهما المثالي بفوزين ثمينين على توتنهام وكارديف

لندن، «الشرق الأوسط»



ساني يفتتح ثلاثية مانشستر سيتي (رويترز)

بثلاثة أهداف دون رد. وعلى ملعب ستامفورد بريدج، حقق تشيلسي فوزه الخامس على التوالي، تحت قيادة مدربه الإيطالي ماوريسيو ساري، وتغلب على كارديف سيتي به أهداف مقابل هدف. وتقدم سليمان بامبا بهدف لكارديف في الدقيقة 16، ثم أدرك الجناح البلجيكي إدين هازارد التعادل لتشيلسي في الدقيقة 37، قبل أن يتكفل نجم منتخب بلجيكا بالهدف الثاني له ولفرقة في الدقيقة 43. ونال هازارد لقب هاتريك وسجل الهدف الثالث لتشيلسي من ضربة جزاء في الدقيقة 80، قبل أن يكمل البرازيلي ويليان الرباعية في الدقيقة 83.

واقتنص آرسنال، تحت قيادة مدربه يوناى إيصرى، فوزاً غالباً من ملعب نيوكاسل بهدفين مقابل هدف. وتقدم السويدي غرانيت تشاكا بهدف لآرسنال في الدقيقة 49، ثم أضاف الألماني مسعود أوزيل الهدف الثاني في الدقيقة 58، ورد كياران كلارك بالهدف الوحيد لنيوكاسل في الدقيقة الأخيرة. واكتسح بورنموث ضيفه ليستر سيتي به أهداف مقابل هدفين. وتقدم ريان فرايسر بهدف لبورنموث في الدقيقة 19، ثم أضاف فرايسر الهدف الثاني له ولفرقة في الدقيقة 37، وتكفل جوشوا كينج بالهدف الثالث لبورنموث من ضربة جزاء في الدقيقة 41، وتبعه آدم سميت بتسجيل الهدف الرابع في الدقيقة 81. وسجل جيمس ماديسون (ضربة جزاء) ومارك البرايون هدفي ليستر في الدقيقتين 88 و89.

تسديدة صاروخية من خارج منطقة الجزاء، ولكن الكرة مرت مباشرة بجوار الشباك. واستمرت هيمنة سيتي على المباراة بشكل كامل، رغم أهدافه الثلاثة، لكن ندرت الفرص الخطيرة على مرمى الفريق الضيف بمرور الوقت، ولم يحدث أي جديد في آخر ربع ساعة، ليخرج سيتي فائزاً

الثالث لسيتي بعد عرضية رائعة من سيرخيو أغويرو مرت من جميع مدافعي فولهام ووصلت إلى ستيرلينغ الذي سدد بكل سهولة في الشباك. وكاد فيرناندينيو أن يضيف الهدف الثالث لسيتي في الدقيقة 58 عبر

رائعة إلى رحيم ستيرلينغ المنفرد بالرمي، لكن الأخير سدد بعبث شديدة في أقدام الحارس ماركوس بيتنيلي، قبل أن ترتطم الكرة بالقائم. وأضاف الجناح الإسباني ديفيد سيلفا الهدف الثاني لسيتي في الدقيقة 21، بعد مجهود رائع من بيرناردو سيلفا في الناحية اليسرى، قبل أن يرسل عرضية داخل منطقة الجزاء أخطأ دفاع فولهام في التعامل معها، الذي سدد بكل سهولة في الشباك.

وضاعت فرصة مؤكدة لفولهام في الدقيقة 30، إثر تسديدة قوية من أندري شورله من خارج منطقة الجزاء، تصدى لها الحارس إيديرسون موريس بضعوبة، قبل أن يبعد وكان شورله قريباً جداً من تسجيل الهدف الأول لفولهام في الدقيقة 41، عبر تسديدة صاروخية من خارج منطقة الجزاء، ولكن إيديرسون أبعده بالطاقراف أصابعه لضربة ركنية. وبعد مضي دقيقتين فقط من بداية الشوط الثاني، أضاف ستيرلينغ الهدف

ركلة ركنية، فهبها بصدره وسددها قوية يسراه من زاوية ضيقة، مسجلاً الهدف الثاني فقط هذا الموسم في مرمى اليسون. وعلى استاد الاتحاد، حسم سيتي الفوز على فولهام بهدفين في الشوط الأول والقائم الأيمن لرمي اليسون في الدقيقة 50، عزز مواطنهما فيرمينو تقدم ليفربول، إذ استفاد من تمريرة لمانيه قطعها المدافع البلجيكي يان فيرتونغن، قبل أن يصل إليها حارس مرماه، فارتدت من القائم الأيمن إلى فيرمينو الذي حولها بسهولة إلى داخل الشباك.

وواصل ليفربول الضغط، وكانت له أكثر من محاولة خطيرة، منها تسديدة لكيتا في الدقيقة 63، بعد اختراق مانيه لمنطقة الجزاء، وتسديدتان لكل من صلاح ومانيه قبل نحو 10 دقائق من النهاية، بعدما غادر فيرمينو أرض الملعب في الدقيقة 72 إثر إصابة في منطقة العين، ودخل بدلاً منه جوردان هيندرسون. وشهد الجزء الأخير من المباراة صحوه من قبل توتنهام الذي بدأ بالضغط بشكل أكبر على مرمى ليفربول، إلا أنه انتظر حتى الوقت بدل الضائع لتسجيل هدفه الوحيد عبر لامبلا الذي وصلته الكرة بعد

حارسه الأساسي الفرنسي هوغو لوريس المصاب، والذي حل بدلاً منه الهولندي ميشال فورم، إضافة إلى غياب لاعب وسطه الدولي ديلي الي المصاب أيضاً. وفي الدقيقة الثانية، كان فيرمينو مجدداً مصدر الخطر، إلا أن تسديده القريبة أبعثت من قبل الدفاع إلى ركنية. وفي الدقيقة 22، استفاد النجم المصري محمد صلاح من خطأ في تمرير الكرة بين مدافعي توتنهام، ليخترق ويتقدم سريعاً ويسدد كرة تصدى لها فورم. وبعد محاولات خجولة من المضيف، أبرزها ركلة حرة من على حافة المنطقة نفذها الدنماركي كريستيان إريكسن بين يدي الحارس البرازيلي اليسون في الدقيقة 27، واستعد بشكل مثالي من محاولة ركنية أبعدها فورم بداية، وبعده إريكس برأسية ضعيفة وصلت إلى رأس فينالودوم الذي أعادها نحو المرمى. وبعدها أبعث فورم الكرة، واحتسب الحكم عبرت خط المرمى.

وبدأ ليفربول الشوط الثاني بالضغط الصاغط نفسه، وهدد مرمى فورم مرتين في الدقائق الخمس الأولى: تسديدة بعيدة لكيتا التقطها الحارس، واختراق

عن تشيلسي، الذي صعد إلى الصدارة، فيما يحل سيتي في المركز الثالث، برصيد 13 نقطة.

وعلى ملعب ويمبلي اللندني، الذي يعتمد توتنهام أرضاً له في انتظار انتهاء الأعمال في ملعبه الجديد، كان ليفربول الأفضل والأخطر، وافتتح التسجيل عبر سدافعه الهولندي جورجينييو فينالودوم في الدقيقة 38، وعزز النتيجة عبر مهاجمه البرازيلي روبرتو فيرمينو في الدقيقة 54، قبل إريك لامبلا الهدف الوحيد لفرقة في الوقت بدل الضائع. وحقق الفريق الأحمر بذلك فوزه الأول على توتنهام بين جماهير منذ أغسطس (آب) 2014، واستعد بشكل مثالي لاستضافة بارييس سان جيرمان الفرنسي، الثلاثاء، في الجولة الأولى من مسابقة دوري أبطال أوروبا.

وكشف ليفربول سريعاً عن نيته، إذ سجل فيرمينو هدفاً بعد مرور 44 ثانية، الغاه الحكم بداعي تسلسل زميله السنغالي ساديو مانيه، علماً بأن الأخير لم يلمس الكرة في طريقها للمرمى، إلا أنه كان جزءاً من الهجمة. وشكل الذين يبدون خطراً متكرراً على مرمى توتنهام الذي افتقد

الأضاح لهازارد بعد هدف تشيلسي الثالث (رويترز)

الأضاح لهازارد بعد هدف تشيلسي الثالث (رويترز)

واصل مسيرته المتواضعة في الدوري الإسباني

## أتليتكو مدريد يفات من الهزيمة على ملعبه أمام إيبار



أتليتكو مدريد لم يتمكن من تصحيح بدايته المتعثر (أ.ب)

وضغته الهائل علياً. ويخوض أتليتكو الموسم الحالي بطموحات كبيرة بعدما أكبر مشروع في تاريخه. وقال سيميوني: «قدمنا مباراة جيدة في كأس السوبر كما قدمنا أداءً جيداً أمام فالكانو وقدمنا أداءً الدقائق الست الأخيرة. ولعبنا جيداً أمام فالكانو وقدمنا أداءً سلباً في الشوط الثاني». ورغم هذا الصعق، أشار سيميوني إلى أن الفارق الكبير بين روانا اللاعبين في فرقة ونظيرتها في برشلونة وريال مدريد ما زال له آثار على لاعبي الفريق.

الأمر لمصلحة فريقهم. كان أتليتكو قد خسّر صفر - 2 أمام سلتا فيغو قبل فترة توقف الدوري، علماً بأنه استهل الموسم الحالي بالتعادل مع فالنسيا والفوز الصعب على رايو فالكانو ليحقق نقطة الخامسة فقط في أربع مباريات بعد التعادل مع إيبار، أمس. وكان سيميوني قد قال قبل المباراة إن فرقة بحاجة إلى تقديم مباراة جيدة، أمس (السبت)، أمام إيبار. وأوضح سيميوني: «سنخوض المباراة بعدما تعرضنا للهزيمة في آخر مباراة لنا (قبل فترة التوقف)، ونحتاج إلى تقديم مباراة جيدة أمام منافس أزعنا في الموسم الماضي من خلال مستواه القوي

عينيهِ التحضير للمباراة مع موناكو الفرنسي الثلاثاء في دوري أبطال أوروبا، ذلك أن ملعب الفريق يحتضن المباراة النهائية للمنافسة في نسختها الحالية في يونيو (حزيران) المقبل. وأشرك سيميوني كلاً من دييغو كوستا الذي غاب عن المباراتين الدوليتين الأخيرتين لمنتخب إسبانيا لأسباب خاصة، والوفدين الجديدين في فترة الانتقالات الصيفية الفرنسي توما ليمار (المنقل من موناكو لقاء 70 مليون يورو)، ورودريغو هرنانديز كاسكانتي، أساسيين. ولم يتمكن هؤلاء مع زميلهم الفرنسي، أنطوان غريزمان وساؤول نيجيز، من حسم

مدريد، «الشرق الأوسط»

لم يتمكن أتليتكو مدريد من تصحيح بدايته المتعثر في الدوري الإسباني لكرة القدم، إذ تعادل أمس، مع ضيفه إيبار - 1 في الثواني الأخيرة من الوقت بدل الضائع لمباراتهم في المرحلة الرابعة، ليحقق الخامسة فقط في أربع مباريات. وكان نادي العاصمة حامل لقب الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» ووصيف الدوري المحلي الموسم الماضي، أحد المرشحين الرئيسيين للمنافسة على البطولة، خصوصاً بعد إحراره كأس السوبر الأوروبية بفوزه على بطل أوروبا جاره ريال مدريد 4 - 2. والتعدي. إلا أن فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني وجد نفسه متأخراً في الدقيقة 87 أمام جماهيره في معقله واند متروبوليتانو بهدف سجله المهاجم الاحتياطي سيرغي إيفريتش. إلا أن المهاجم الناشئ بورخا الذي خاض مباراته الأولى في «الليغا» أدرك له التعادل في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع من الشوط الثاني، مسجلاً هدفه الأول في الدوري، بعدما كان زميله الأوروغواني دييغو غودين قد أصاب العارضة في الدقيقة الأخيرة في الدقيقة 90.

لم يتمكن لأعبو أتليتكو من ترجمة الفرص الكثيرة التي سنحت لهم، علماً بأن مدربهم سيميوني يضع نصب

## كشف عن انتهاكات على حساب اللاعبين الشبان ونزاهة المسابقات في النظام الحالي تقرير للفيفا يقترح وضع ضوابط للانتقالات وعدد المعارين



إنفانتينو يسلم رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز قميصاً رمزياً (أ.ب)

في الموسم الواحد ليصبح بين ستة وثمانية لاعبين في الإغارة، والعدد ذاته عند الاستعارة أيضاً، مع وجود حد أقصى بانتقال ثلاثة لاعبين إلى فريق واحد، أو ضم العدد ذاته من فريق واحد. وأشار التقرير أيضاً إلى أن نظام الإغارات يحتاج إلى وجود غرض تعريفي واضح. وقال التقرير إن النظام الحالي «يمنع أحياناً اللاعبين الشبان من تطوير موهبتهم بشكل كامل»، وأشار إلى أن فريقاً واحداً، لم يذكر اسمه، أعار 146 لاعباً في الفترة من 2011 وحتى 2017. واقترح التقرير أيضاً تقليص عدد اللاعبين المسجلين

في قيمة الصفقات، وتضمن ذلك الاستعانة بعمليات حسابية معقدة لحساب قيمة اللاعب الحقيقية. وقالت مجموعة العمل، التي أسسها أنفانتينو في نوفمبر (تشرين الثاني)، إن المرصد الكروي الموجود في سويسرا أسس نظاماً يعتمد على الصفقات المعقدة «التقدير قيمة الانتقالات والاحتمالات بطريقة علمية». ومن ضمن الأفكار المقترحة أيضاً فرض رسوم رفاهية على الإنفاق ببدخ واستخدام هذه الأموال لإنشاء صندوق تضامن. واقترح التقرير أيضاً تقليص عدد اللاعبين المعارين من النادي

تؤدي إلى استغلال اللاعبين». وخلال جزء يتعلق بدور وكلاء اللاعبين، قال التقرير «نظام الانتقالات يبدو وكأنه تحول إلى سوق مضاربية. هذا ليس عدلاً لأندية كرة القدم أو للناشئين الذين يعدون أساس اللعبة على المستوى الاحترافي». وقال جياني أنفانتينو، رئيس الفيفا، بعد انتخابه في 2016، إن تعديل نظام الانتقالات يأتي على رأس أولوياته، وأبدى منذ ذلك الحين قلقه من قيمة الصفقات الضخمة. وأكد التقرير أنه ينبغي الأخذ في الاعتبار وجود «أساليب لتحقيق الشفافية والموضوعية» لحساب قيمة صفقات الانتقالات. واقترح التقرير عدة أفكار لكبح جماح

زويج، «الشرق الأوسط»

اقترح مجموعة عمل بالاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، في تقرير لتعديل نظام الانتقالات، الاستعانة بعمليات حسابية معقدة لتحديد المقابل للمدافعات اللاعبين، وفرض رسوم رفاهية، وتقليص عدد اللاعبين المعارين، وأجور

وكشف التقرير، الذي طلعت عليه «رويترز»، عن وجود نقاط ضعف عديدة في النظام الحالي، وقال ضمن انتقادات عديدة إنه تسبب «في انتهاكات عديدة على حساب اللاعبين الشبان ونزاهة المسابقات». وأضاف التقرير أن تضم سوق الانتقالات أسفر عن «ممارسات سيئة يمكن أن تؤدي إلى استغلال اللاعبين».

وكشف التقرير، الذي طلعت عليه «رويترز»، عن وجود نقاط ضعف عديدة في النظام الحالي، وقال ضمن انتقادات عديدة إنه تسبب «في انتهاكات عديدة على حساب اللاعبين الشبان ونزاهة المسابقات». وأضاف التقرير أن تضم سوق الانتقالات أسفر عن «ممارسات سيئة يمكن أن تؤدي إلى استغلال اللاعبين».



## تیبو كورتوا وتوني كروس ورونالدو جزء من السياسة التي يتبعها النادي الملكي في صفقات اللاعبين منذ عام 1958 استراتيجية ريال مدريد في التعاقد مع نجوم كأس العالم تعود إلى ما قبل 60 عاماً

لندن، كريج مكرانين

على المكان المتخفي في الأماكن المتاحة للاعبين الأجانب في ريال مدريد، كان يتعين على اللاعب السويدي أن ينتظر حتى يكون هناك مكان له في قائمة الفريق. ونتيجة لرحيل ديدي، لم ينتظر سيمونسون طويلاً حتى انضم إلى النادي الملكي.

وبينما كانت مسيرة ديدي تتعثر مع ريال مدريد، كانت مسيرة اللاعب السويدي البالغ من العمر 23 عاماً تزداد قوة وتالقاً بمرور الوقت. وكان الشيء الأبرز في ذلك الموسم هو تالق سيمونسون اللافت للانتظار على ملعب ويمبلي وتسجيله هدفين في المباراة التي فازت فيها السويد على منتخب إنجلترا. وانضم سيمونسون أخيراً إلى ريال مدريد في بداية عام 1960 وحصل على مقابل احتراف له، ولكنه سرعان ما واجه نفس العقبات التي واجهت ديدي مع الفريق الملكي.

وكانت هناك رغبة في أن يكون سيمونسون هو المهاجم الرئيسي في ريال مدريد مع السماح لذي ستيفانو بالتركيز على اللعب في عمق الملعب بسبب تقدمه في السن وانخفاض لياقته البدنية، لكن ذلك الأمر لم يحدث وظل دي ستيفانو هو أفضل مهاجم وأفضل لاعب خط وسط في ريال مدريد. ورغم أن دي ستيفانو لم يكن يُعادي وهو مهاجم موهوب كان يمتلك مهارة كبيرة في صناعة وإحراز الأهداف. وفي نهائيات كأس العالم عام 1958، جذب سيمونسون الانتظار بشدة وساهم في وصول منتخب السويد للمباراة النهائية على مقاعد البدلاء وانتقل خلال الموسم التالي لنادي ريال سوسيداد على سبيل الإعارة. وبحلول عام 1963 عاد سيمونسون، مثل ديدي، إلى بلاده وناديه السابق بعد أن حصل على بعض الأموال من ريال مدريد، ولم يقدم شيئاً يُذكر داخل الملعب. ونتيجة للتسرع وسوء التقدير وعدم دراسة الأمور بشكل جيد في عام 1958 دفع النادي الملكي 150 ألف جنيه إسترليني لضم لاعبين جدد، وهو مقابل مادي خرافي بالنسبة إلى لاعبين لم يشاركا، فيما بينهما، سوى في 22 مباراة مع الفريق الأول.

وبعد مرور 56 عاماً على تلك التجربة، تعاقد النادي مع الكولومبي جيمس رودريغيز بعد نهائيات كأس العالم عام 2014 بالبرازيل، ليخوض مشواراً مشابهاً تماماً في ريال مدريد. ويأمل كورتوا أن تكون الفترة التي سيقضيها مع ريال مدريد مماثلة لما حدث مع توني كروس، وليس لما حدث مع ديدي وسيمونسون ورودرiguez.



صورة التُقطت في يوليو 1958...

من اليمين خنتو و بوشكاش وديستافنو وهيكور ريال وكوبا هناك مشكلة كبيرة تلوح في الأفق، وإن الحرب قد بدأت بين اللاعبين، وأنه لن يكون هناك سوى منتصر واحد فقط. وبعد 19 مباراة فقط، خلصت إدارة ريال مدريد إلى أن ديدي لا يمكن أن يظهر بشكل جيد في فريق يتمحور أدائه حول دي ستيفانو، وبالتالي تمت إعارة اللاعب البرازيلي إلى فالنسيا وبدأ مرة أخرى في إظهار الفئحة والمهارات التي أظهرها في كأس العالم عندما لعب لفريق يشعر

بالسعادة لمخحه القيادة والحرية وانتظار للمحات الإبداعية منه داخل المستطيل الأخضر. وظهر فالنسيا حماساً كبيراً للتعاقد مع ديدي بشكل دائم، لكن ريال مدريد أعاد اللاعب إلى بوتافوغو. لقد لعب ديدي في إسبانيا لمدة تقل عن 12 شهراً، لكنه اكتسب خبرات كبيرة من تلك التجربة وعاد لتقديم أداء رائع في الدوري البرازيلي واستمر في التالق بقميص المنتخب البرازيلي وساعده على الاحتفاظ بكأس العالم عام 1962.

أما الصفقة الكبرى الأخرى التي أبرمها ريال مدريد بعد نهائيات كأس العالم عام 1958 فكانت اجني سيمونسون،



ضم ريال مدريد السويدي سيمونسون والبرازيلي ديدي بعد تالقهما في كأس العالم 1958

كبير في السن ولا تمتلك الفئحة الكافية لذلك. وتالق كوبا وبوشكاش في ريال مدريد لأنهما احترما أقدمية دي ستيفانو في الفريق، لكن ديدي لم يتمكن من التأقلم مع التسلسل الهرمي المعقد في ريال مدريد. لقد كان ديدي دائماً هو محور الارتكاز في أي فريق يلعب له وكان يتم اختيار زملائه في الفريق بناءً على قدرتهم على التكيف مع أسلوبه المميز، لكنه إما لم يدر أنه ستعجز عليه التكيف مع الوضع الجديد وإما أنه لم يتمكن من القيام بذلك من الأساس.

وبدا أن طبيعة اللعب في إسبانيا من حيث القوة البدنية والسرعة كانت تسبب مشكلة كبيرة لديدي، ولم يحصل على الثقة اللازمة بسبب تصريحات دي ستيفانو المتكررة بأن طريقة لعبه تؤدي إلى إبطاء بناء الهجوم. وعندما بدأ النجم الأرجنتيني دي ستيفانو في استقبال الكرة القادمة من ديدي بشكل من أشكال الاحتكار خلال المباريات كان من الواضح أن

عام 1959 وسط ضجة كبيرة. في ذلك الوقت، كان الكشف عن التعاقد مع لاعب جديد، كما هو الآن، يمثل حدثاً مهماً لوسائل الإعلام العالمية. وتم تقديم ديدي للجمهور على أنه «بطل العالم وأفضل لاعب في العالم». كان اللاعب البرازيلي يبلغ من العمر 26 عاماً، أي أصغر بست سنوات من دي ستيفانو، الذي كان يُتوقع أن يشارك كأساسي ثم يُستبدل بعد ذلك بسبب تقدمه في السن.

لكن دي ستيفانو لم يتأثر بالسياسة التي يتبعها النادي في ما يتعلق باللاعب الذي سيخلفه في تشكيلة النادي الملكي وواصل اللعب بكل قوة وظل يقدم أفضل مستوياته على الإطلاق، لكنه في نفس الوقت كان مترعجاً من فكرة أنه يتم الإعداد لرحيله عن النادي. وفي أول يوم لديدي في النادي، طلب مصور من ديدي ودي ستيفانو أن يتصافحا من أجل التقاط صورة لوسائل الإعلام. وأمسك دي ستيفانو بيد ديدي وقال بكل هدوء وهو يتنسم: «سمعت أنك خليفتي في الملاعب. حسناً، أنت

مراراً وتكرراً الحصول على خدماته عبر سنوات طويلة. لكن قائد البرازيل، ديدي، كان هو المحرك الأساسي للمنتخب البرازيلي والعقل المدبر لانتصارات راقصي السامبا آنذاك.

وكان ديدي يقدم مستويات مبهرة مع نادي بوتافوغو ومنتخب البرازيل، وكان يتحكم في وتيرة المباريات بالشكل الذي يريده، كما كان ممرراً رائعاً للكرات ولاعباً فذاً في تسديد الكرات الثابتة بطريقة مميزة للغاية. وضغط برنابيو بكل قوة من أجل إنهاء هذه الصفقة، وبعد انتهاء الموسم المحلي في البرازيل، وصل ديدي إلى إسبانيا في أوائل

النجاح المستمر داخل الملعب، سواء كان ذلك لصالح الحملات الدعائية أو لإضفاء الشرعية على نظام إداري مختلف. يحتاج إلى التعاقد مع لاعبين عالميين وأصحاب قدرات كبيرة. وفي فريق سبق أن ضم نجوماً عالميين مثل ألفريدو دي ستيفانو، وفيرينيس بوشكاش، وهيكور ريال، وريموند كوبا، وياكو خينتو، وخوسيه سانتاماريا، فإن أبرز اللاعبين في العالم يمتنون الانضمام إلى هذا النادي العريق والسير على نفس الدرب الذي سار عليه هؤلاء اللاعبين العظماء. لقد لفت

بيليه الانتظار بشدة مع منتخب البرازيل في نهائيات كأس العالم بالسويد عام 1958، وحاول ريال مدريد

مراراً وتكرراً الحصول على خدماته عبر سنوات طويلة. لكن قائد البرازيل، ديدي، كان هو المحرك الأساسي للمنتخب البرازيلي والعقل المدبر لانتصارات راقصي السامبا آنذاك.

وكان ديدي يقدم مستويات مبهرة مع نادي بوتافوغو ومنتخب البرازيل، وكان يتحكم في وتيرة المباريات بالشكل الذي يريده، كما كان ممرراً رائعاً للكرات ولاعباً فذاً في تسديد الكرات الثابتة بطريقة مميزة للغاية. وضغط برنابيو بكل قوة من أجل إنهاء هذه الصفقة، وبعد انتهاء الموسم المحلي في البرازيل، وصل ديدي إلى إسبانيا في أوائل

النجاح المستمر داخل الملعب، سواء كان ذلك لصالح الحملات الدعائية أو لإضفاء الشرعية على نظام إداري مختلف. يحتاج إلى التعاقد مع لاعبين عالميين وأصحاب قدرات كبيرة. وفي فريق سبق أن ضم نجوماً عالميين مثل ألفريدو دي ستيفانو، وفيرينيس بوشكاش، وهيكور ريال، وريموند كوبا، وياكو خينتو، وخوسيه سانتاماريا، فإن أبرز اللاعبين في العالم يمتنون الانضمام إلى هذا النادي العريق والسير على نفس الدرب الذي سار عليه هؤلاء اللاعبين العظماء. لقد لفت

اميركا الجنوبية والآخر من أوروبا، أحدهما لاعب خط وسط فعال للغاية ويمتلك قدرة كبيرة على تمرير الكرة بدقة شديدة وقاد منتخب بلاده للفوز بكأس العالم، والآخر كان لاعباً شاباً ومهارياً ولديه القدرة على تسجيل الأهداف وينظره مستقبل مشرق للغاية.

وكان ريال مدريد قد أعلن لأول مرة عن نفسه كنادٍ يسعى للتعاقد مع اللاعبين المتألقين في كأس العالم في ظروف مماثلة تقريباً بعد كأس العالم عام 1958، حيث تعاقد رئيس النادي آنذاك، سانتياغو برنابيو، مع اثنين من أبرز وألعب البرازيليين ديدي والسويدي اجني سيمونسون. وكان أحدهما من أميركا الجنوبية والآخر من أوروبا، أحدهما صانع

اللاعب مبدع قاد منتخب بلاده للفوز بالونديال، والآخر شاب موهوب يلعب في خط الهجوم. وبعد ذلك، وكما هو الحال بعد كأس العالم 2014، لم تتجح تلك الاستراتيجية بالكامل.

ويمكن القول إن ريال مدريد يبحث دائماً عن التعاقد مع ألعب اللاعبين في عالم كرة القدم لأسباب تتعلق بالتسويق في المقام الأول. وعلاوة على ذلك، فإن الحفاظ على

كورتوا أحدث اللاعبين المنضمين لريال مدريد

ويمكن القول إن ريال مدريد يبحث دائماً عن التعاقد مع ألعب اللاعبين في عالم كرة القدم لأسباب تتعلق بالتسويق في المقام الأول. وعلاوة على ذلك، فإن الحفاظ على

كورتوا أحدث اللاعبين المنضمين لريال مدريد



حوار شارك فيه من اليمين بوشكاش وهيكور وديستافنو وديدي



سيمونسون في طريقه لهز الشباك الإنجليزية في المواجهة التي انتهت بفوز السويد على إنجلترا عام 1959



## قائمة الرئيس الجديد ستضم للمرة الأولى كوادر نسائية وأجنبية اتحاد الكرة يعلق باب الطعون والفوز مرشحاً وحيداً



فهد العيسى (الشرق الأوسط)

الرياض، فهد العيسى

صُيّن قصى الفوز المرشح الوحيد لرئاسة اتحاد الكرة السعودي، خلافة عادل عزت في منصبه، وذلك بعد إيفال باب تقديم الطعون لانتخابات مجلس إدارته. وقال الاتحاد السعودي لكرة القدم إن «الجنة الاستئناف الانتخابية أغلقت باب استقبال التظلمات والطعون لانتخابات مجلس إدارة الاتحاد لدورته الثالثة 2018 دون تقديم طلبات التظلمات من قبل المستعدين أو الطعون على قوائم المرشحين».

وكان الاتحاد قد أعلن أن الفوز هو المرشح الوحيد للرئاسة، وهو بات ضامناً لهذا المنصب بالتزكية في غياب أي منافسين أو طعون. وشغل الفوز منصب رئيس الاتحاد السعودي للشطرنج في الفترة الماضية، وكان عضواً في الفريق الذي تولى الإشراف على مشاركة المنتخب السعودي في نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا.

وكان الفوز من مواليد الأول من أغسطس (آب) 1967، وتولى سلسلة مناصب خلال مسيرته المهنية، منها مستشار رئيس الهيئة العامة للرياضة لشؤون الاستثمار والتسويق، وعمل على مشروع خوض لاعبين سعوديين في الدوري المحلي، تجربة احترافية على سبيل الإغارة في إسبانيا في الموسم الماضي. كما سبق للفوز العمل مديراً للتسويق في صندوق التنمية السعودي، ومسؤولاً

عن الاستثمار الرياضي في مجموعة الاتصالات السعودية («إس تي سي»). وكان عادل عزت الذي تولى رئاسة الاتحاد منذ نهاية 2016، قد أعلن في أغسطس الماضي استقالته من منصبه وعزّمه الترشيح لرئاسة الاتحاد الآسيوي خلفاً لرئيسه الحالي الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة، في الانتخابات المقررة العام المقبل. وبعد استقالة عزت، تولى نائبه نواف التميمات رئاسة الاتحاد بالتكليف. ومن المقرر أن تختب الجمعية العمومية للاتحاد السعودي تعيين الفوز رئيساً خلال اجتماع تعقده في الثالث من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وسيكون الفوز ثالث رئيس ينتخب للاتحاد منذ بدء اعتماد الدورات الانتخابية في أواخر عام 2012. وفاز في الدورة الأولى أحمد عيد على حساب خالد المعمر، بينما شهدت الثانية منافسة بين أكثر من مرشح أبرزهم عزت وسلمان الملك وخالد المعمر، قبل أن تحسم لصالح الفوز.

## آل الشيخ: من المعيب أن يمر كلامه مرور الكرام باهبري تحت مجهر «الانضباط» بعد تصريحه «الجدلي»



باهبري يحتفل مع زميله الشمراني بالهدف الثالث في شباك الفيحاء (تصوير: عبد الرحمن السالم)

الرياض، طارق الرشيد

تستعد لجنة الانضباط في الاتحاد السعودي لكرة القدم لإقرار العقوبة المناسبة للاعب الشباب هتان باهبري بعد تصريحه الجدلي عقب مباراة فريقه أمام الفيحاء والذي هاجم من خلاله مدير المركز الإعلامي بنادي الفيحاء الذي صرح قبل المباراة بأن الشباب محطة عبور لفريقه، ليرد باهبري بأن «نادي الشباب ليس محطة عبور للأندية الأخرى، واستطعنا التغلب عليكم وكسر خضمتكم».

وانتقد تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة تصريح هتان باهبري وطالب بالا يمر هذا التصريح مرور الكرام، وأكد آل الشيخ على صفحته الشخصية في موقع التواصل «تويتر» أن ما فعله لاعب الشباب بعد المباراة لا يمثل عادات وتقاليد الشعب السعودي ومن المعيب أن يمر هذا الكلام مرور الكلام.

ويجزم الشارع الرياضي وبمن فيهم الشبابيون على أن باهبري لم يوفق في هذا التصريح الذي سيضعه تحت طائلة العقوبة الانضباطية، وسيحرم فريقه من خدماته في المواجهات القادمة. وباهبري مثل المنتخب السعودي الأول في نهائيات كأس العالم.

وهو من الأسماء الشابة التي يعول عليهم الكثير في نهائيات كأس أمم آسيا القادمة في الإمارات، وأحد أهم خيارات الأرجنتيني بيتزي المدير الفني للأخضر السعودي. وعقب تصريحه الجدلي، طالب نقاد ومتابعون لكرة السعودية بان تؤدي إدارة الكرة في الأندية أدوارها بشكل مكثف خصوصاً تجاه

اللاعبين مع الإيعاز لهم بأن مهمتهم الأساسية تبقى داخل المستطيل الأخضر وما يطلب منهم المدير الفني مهام أثناء المباريات أو في التدريبات، إذا ما أرادوا تطوير مستواهم الفني والمحافظة على مراكزهم الأساسية، لعدم التعرض لعقوبات انضباطية من اتحاد القدم أو إدارة النادي، والحسم من روايتهم الشهرية وفقدان الخانة الأساسية التي ستكفيهم الكثير مستقبلاً. وكان نايف هزاري مهاجم نادي أحد أثار جدلاً واسعاً وهو الأخر عقب مباراتهم أمام الأهلي، عندما طالب من المذيع بعدم اختياره للتصريح مستقبلاً، ولجح هزاري بان المذيعين يتعمدون اختياره بعد كل مباراة على الرغم من أن الدوري لم يمض عليه

سوى جولتين، وفي نهاية اللقاء الفضائي دخل هزاري والمذيع في مأسسة على الهواء مباشرة، وأكد هزاري أنه لن يقبل بأي طلب آخر بعد هذه المباراة، وبأنه يمتلك المال لدفع الغرامة المترتبة على ذلك. وهذا التصرف من نايف هزاري أمام شاشات التلفزيون أثار استياء الرياضيين من ردة فعله وأسلوبه البعيد تماماً عما عرف عنه بأخلاقه العالية وقدرته على ضبط النفس خصوصاً عند الخسارة. وابتعد هزاري عن مستواه المعروف ونجوميته التي بدأها في الاتحاد، وواصل تألقه مع الشباب، قبل أن يخفت نجمه في النصر، ويفشل في تجربته مع التعاون قبل التحاقه بآخر، حيث لم يستطع سوى تسجيل هدف وحيد في الموسمين

الآخرين وظل حبيس دكة البدلاء. ويرجح أن يتسبب هذا التصريح ونقاشه الحاد مع مذيع النقال الحصري للدوري المحلي عقوبة انضباطية، وهو ما سيحرمه من إثبات إمكانياته كمدرّب الفريق في الجولات القادمة. يذكر أن لجنة الانضباط في الاتحاد السعودي لكرة القدم قدمت عملاً كبيراً في الموسم الأخيرين، وكانت غالبية القرارات واضحة بعد التعديلات التي أصدرتها في عدد من الفترات الرئيسية، ويتطلع الرياضيون إلى عدو من الفترات الرئيسية، وتطلب من الحكم العودة إلى التقنيّة الحديثة، ومعها قرر إشهار البطاقة الحمراء بشكل مباشر للاعب، وكانت مثل هذه الحالات في المواسم السابقة تحال للجنة الانضباط.

اللاعبين مع الإيعاز لهم بأن مهمتهم الأساسية تبقى داخل المستطيل الأخضر وما يطلب منهم المدير الفني مهام أثناء المباريات أو في التدريبات، إذا ما أرادوا تطوير مستواهم الفني والمحافظة على مراكزهم الأساسية، لعدم التعرض لعقوبات انضباطية من اتحاد القدم أو إدارة النادي، والحسم من روايتهم الشهرية وفقدان الخانة الأساسية التي ستكفيهم الكثير مستقبلاً. وكان نايف هزاري مهاجم نادي أحد أثار جدلاً واسعاً وهو الأخر عقب مباراتهم أمام الأهلي، عندما طالب من المذيع بعدم اختياره للتصريح مستقبلاً، ولجح هزاري بان المذيعين يتعمدون اختياره بعد كل مباراة على الرغم من أن الدوري لم يمض عليه

## 10 آلاف لكل «شبابي» مكافأة الثلاثية في شباك الفيحاء



من مباراة الشباب أمام الفيحاء (الشرق الأوسط)

علق سومديكا قائلاً: «لم أويخ مدرب المنتخب كوزمين كونترا بسبب قراراته»، مشدداً على أنه سيقوم بتأمين شيء واحد لمدرّب المنتخب الوطني هو أن بوديسكو سيكون أكثر جاهزية في الوقت الذي سيطلبه كونترا، وأكد أنه قال ليس مريحا أن تسافر بالطائرة، ثم تلعب فقط مشيرين بدقة، في إشارة لصغيرة في المباراة الودية للمنتخب الروماني. وفي نهاية حديثه أبدى احترامه لقرار مدرب المنتخب الروماني، موضحاً أنه سيجاول إعداد لاعبه بوديسكو ليكون جاهزاً دوماً للمنتخب الروماني.

الجيلك الأخير واستمراره سوف نعمل في الشنوية مع بعضنا البعض مجدداً، وسينتم مراقبته بعناية من قبل الكشافة في النادي. وتطرق سومديكا إلى نتائجه مع الشباب، وقال: «مرت جولتان فقط من الدوري، ولم تكن سهلة، لقد بدأنا بشكل جيد بفوزين ونسيير في اتجاه تصاعدي جيد». وأضاف: «قبل ثلاثة أيام تغيرت الإدارة برمتها، حيث جاء رئيس جديد قوي من الناحية المالية». وبخصوص حديثه عن مدرب المنتخب الروماني، نتيجة تعامله مع لاعب الشباب الروماني بوديسكو،

رجل حساس وهادئ، ويفعل ما يجب، وقد تحدثت معه وبعض الأصدقاء، وتغير بالكامل، ولكن مع وجود تطورات مثل مباراة دينامو، هناك إمكانية لأن نعمل مرة أخرى في فصل الشتاء». وكان البيك قد سجل مع فريقه هدف الفوز ضد نادي دينامو الروماني ضمن مباريات الدوري الروماني الممتاز. وأوضح مدرب الشباب في حديثه التلفزيوني للانتقالات الرومانية، أنه في الانتقالات الصيفية لم يكن لديه موقف قوي في النادي للتعاقد مع دينيس البيك، مشيراً إلى التعاقد مع البرازيلي آرثر كايكي الذي يراه خياراً جيداً، مستذكراً أنه مع تطور

الوحيد عبر فاليريكا غامان بالخطأ في مرماه في الدقيقة 47. من جانبه، كشف مدرب الفريق الروماني ماريوس سومديكا أنه لا يزال يرغب في خدمات المهاجم الروماني دينيس البيك، وأكد المدرب في حديثه التلفزيوني لـ«ديجي سبورت» الرومانية أنه سيجاول التعاقد مع اللاعب في فصل الانتقالات الشتوية. وتحدث سومديكا بشكل أوسع عن مهاجم إسترنا جيورجيو الروماني، وقال: «دينيس البيك هو أفضل من يلعب في مركز الرقم تسعة في البلاد، إنه يعمل بشكل ممتاز عندما يكون المدرب وبيئة العمل الجيدة، وهو

الرياض، مهنت الحرج

أعلن خالد البطلان، رئيس نادي الشباب، عن تقديم مكافأة مقدارها 10 آلاف ريال لكل لاعب نظير الفوز على الفيحاء، أول من أمس، في دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. ومباراة الفيحاء بعد الأولى لخالد البطلان بعد تكليفه من الهيئة العامة للرياضة. وتغلب الشباب على مضيفه الفيحاء 3-1، إذ سجل ثلاثية الشباب، البرازيلي آرثر كورون والروماني كونستانتين بوديسكو وناصر الشمراني في الدقائق 60 و79 و90، بينما جاء هدف الفيحاء

## توقعات بزيارة وفد جزائري لبغداد لإذابة الخلافات جلسة الرياض تحسم قضية انسحاب «الجوية» العراقي من أمام اتحاد العاصمة

علاقة متطورة جداً على المستوى السياسي بين البلدين. وتشير المصادر إلى أن نادي القوة الجوية لن ينجو من العقوبات بسبب الانسحاب دون أن يستوفي كل الخطوات ودون أن يكون هناك «تهديد حقيقي للأرواح» وأن مبرر الانسحاب نتيجة التعرض للألفاظ خارج الروح الرياضية والأدبية ليست كافية لتجنب عقوبة الانسحاب. أما نادي اتحاد العاصمة الجزائري فسيتمتع إلى عقود أكثر صرامة وقد يكون من بينها منع الجماهير من حضور مباراة على الأقل، وكذلك فرض غرامة مالية وتوجيه إنذار لعدم تكرار مثل هذه التصرفات التي تثير الخلافات داخل الإطار الرياضي العربي. وجهزت إدارة نادي القوة الجوية العراقية التي سيمثلها وليد الزبيدي وكذلك محمد إبراهيم المنسق العام للاتحاد العراقي في منطقة الخليج العربي الكثير من مقاطع الفيديو لعرضها، تتعلق بالمشكلات التي اعترضت الفريق في تلك المباراة والتي على أثرها غادر أفراد فريقهم لأرض الملعب

بعد أن كانت النتيجة تشير إلى تقدم الفريق المستضيف بهدفين نظيفين. الجزائرية مصطفى بيراف قد قدم اعتذاره للسفير العراقي في الجزائر عما حدث في المباراة المذكورة وقدم بيراف دعوة لرئيس اللجنة الأولمبية العراقية لزيارة بلاده. وسبق ذلك تهديد رئيس الاتحاد العراقي عبد الخالق مسعود بالانسحاب من منصبه في الاتحاد العربي ما لم يتخذ الاتحاد العربي «قراراً حازماً»، مبيناً أن انسحابه سيكون إضافة إلى انسحاب الفرق العراقية من هذه البطولة التي عادت للحياة مجدداً بعد أن توقفت لسنوات. كما قدم رئيس الاتحاد الجزائري محمد روراوة اعتذاره لرئيس الاتحاد العراقي من خلال الاتصال الهاتف، عما بدر من عبارات مسيئة ورد عليه مسعود بالطلب بالاعتذار الرسمي من قبل النادي والاتحاد على حد سواء مع المطالبة بإزالة ألقى العقوبات على جماهير الفريق الجزائري.

الدمام، علي القطان قرر الاتحاد العربي لكرة القدم نقل جلسة الاجتماع بشأن الأحداث التي صاحبت مباراة القوة الجوية العراقي واتحاد العاصمة السعودية الرياض إلى العاصمة العراقية بغداد حيث حدد لها يوم التاسع عشر من شهر سبتمبر (أيلول) الحالي. وسيكون هناك استماع لاقتول ممثلي الناديين العربيين بشأن ما حصل في المباراة التي جمعت بينهما في الجزائر ضمن مباريات البطولة العربية للأندية والتي شهدت انسحاب الفريق العراقي اعتراضاً على «الإساءة» التي تعرض لها الضيوف من المدرجات الجزائرية. وعلى الرغم من مبادرة مسؤولي الرياضة في الجزائر على التواصل مع نظرائهم في العراق والاعتراف بما بدر ووصفه بالعمل الفردي غير المسؤول فإن ذلك لم يذوّب كل الخلافات الناتجة عما حصل، حيث يتوقع أن يزور وفد جزائري ببغداد للاعتذار وفتح صفحة جديدة من العلاقات الرياضية خصوصاً أن هناك

## الجزيرة وشباب الأهلي يهزمان الفجيرة وعجمان العين «يقابلها» على الظفرة في الدوري الإماراتي



العين تتجاوز الظفرة بصعوبة أمس (الشرق الأوسط)

أيوظبي: «الشرق الأوسط» حقق العين انتصاراً مثيراً، حيث حول تأخره بهدف أمام ضيفه الظفرة إلى الفوز 2/1، أمس (السبت)، ضمن منافسات المرحلة الثانية من دوري الخليج العربي الإماراتي لكرة القدم. وشهدت المرحلة أيضاً فوز الجزيرة على الفجيرة 3/2 وشباب الأهلي دبي على عجمان 1/3. ووقع العين رصيده إلى 6 نقاط متساوياً مع الشارقة والوحدة والجزيرة، بينما ظل الظفرة دون رصيد من النقاط. وتجمد رصيد الفجيرة عند نقطة واحدة حصدها بالتعادل مع بني ياس في المرحلة الأولى. وعلى ملعب استاد «هزاع بن زايد» في نادي العين، تقدم الظفرة أمام أصحاب الأرض بهدف سجله أحمد علي العبري في الدقيقة 18. وواصل العين الحث على التهديد حتى نجح في قلب الموازين لصالحه بهدفين متأخرين سجلهما دياكويه إبراهيم في الدقيقتين 80 و87. وفي المباراة التي جمعت بين الجزيرة وضيفه الفجيرة على استاد «محمد بن زايد»، أنهى الجزيرة الشوط الأول متقدماً بهدف سجله ليوناردو رودريغيز بيريرا في الدقيقة 38. وبعد 3 دقائق من الشوط الثاني، طرد علي خضيف من صفوف الجزيرة ليكمل الفريق المباراة بـ10 لاعبين فقط. ورغم ذلك، عزز الجزيرة تقدمه بهدفين سجلهما علي أحمد مخموت وبيريرا في الدقيقتين 59 و85. ثم رد الفجيرة بهدفين خلال آخر 3 دقائق من المباراة أحرزهما محمد بن يطو، وجاء ثانيهما من ضربة جزاء. وتغلب شباب الأهلي دبي على عجمان 1/3 ليحصد فريق دبي أول 3 نقاط له في الموسم متساوياً مع عجمان. وأنهى شباب الأهلي دبي الشوط الأول متقدماً بهدف وحيد سجله محمد جابر في الدقيقة 41. وفي الشوط الثاني، أدرك عجمان التعادل عن طريق عادل هرماش في الدقيقة 54، ثم حسم شباب الأهلي المباراة لصالحه بهدفين سجلهما إميليانو فيشيرو وخايمي أيوفي في الدقيقتين 64 و87.



## الفيلم الوثائقي «ملكة العالم»... لحظات خاصة خلف جدران قصر باكنغهام



يظهر الأمير هاري وزوجته ميغان في الفيلم للحديث عن أهمية دوره كامير لشباب دول الكومنولث (غيتي)



أطلقت الملكة إليزابيث برنامجاً لاستضافة عاملين شباب من دول الكومنولث في مجالات الضيافة (غيتي)



قامت الملكة إليزابيث وزوجها الأمير فيليب بجولة في دول الكومنولث في عام 1954 (غيتي)

تندن، «الشرق الأوسط»

ما الذي يدور خلف الأبواب المغلقة في قصر باكنغهام معقل الملكية البريطانية؟ هذا ما يتطرق له برنامج وثائقي يعرضه التلفزيون البريطاني في يوم 25 من الشهر الحالي، البرنامج يحمل عنوان «ملكة العالم» (كوين أوف ذا وورلد) ويتناول دور ملكة بريطانيا في الحفاظ على تماسك الكومنولث. استغرق تصوير الفيلم أكثر من سنة وسمح لأول مرة بعرض أجزاء من الأقسام العلوية التي تسجل اللحظات الخاصة في حياة الملكة إليزابيث وعائلتها.

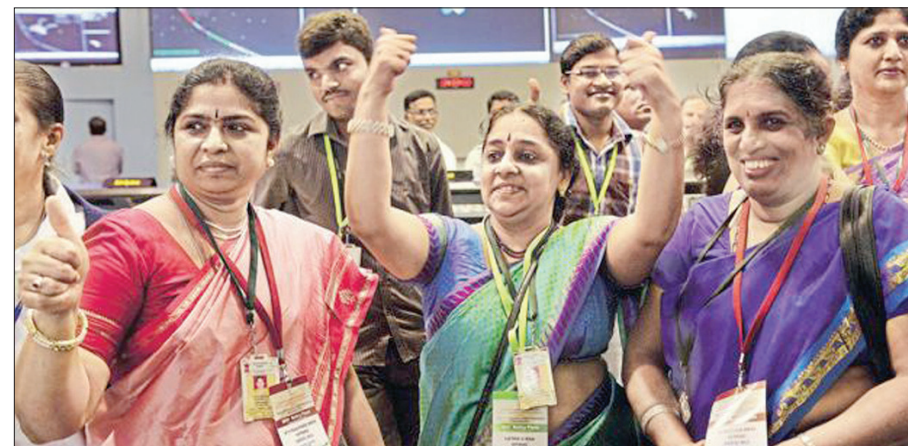
وعلى مدى حلقتين يتطرق البرنامج لرحلات الملكة إليزابيث التي طافت فيها ببلاد مجموعة الكومنولث وكانت على متن اليخت الملكي «بريتانيا» وكان وسيلة السفر المفضلة لديها منذ عام 1954 وحتى إحيائه للتقاعد في عام 1997.

في أحد الأقسام نرى لقطات للأميرة آن ابنة الملكة إليزابيث وهي على متن اليخت العريق في أول رحلاته في أبريل (نيسان) 1954 مع شقيقها الأمير تشارلز وهما في طريقهما إلى مالطا حيث التقيا بوالديهما الملكة إليزابيث والأمير فيليب دوق أدنبره. وتعلق الأميرة أن على الفيلم الذي سجل لحظات طفولتها: «لدي ذكريات جميلة من هذه الرحلة، أذكر منها محاولات المربيات حمايتنا من الوقوع في البحر». وتكشف الأميرة أن عن أنها وشقيقها لم يعاملا كطفلين مدللين من العائلة المالكة، فقد كان عليهما العمل وفق جدول خاص بهما «كان عليهما القيام بمهام كثيرة وإماكن لنزورها وعمليات تنظيف أوكلت إلينا، منها الكثير من الدالحك) والتلميع».

ويخصص جزء الفيلم الوثائقي لدور الجيل الجديد من الأمراء والأميرات في النيابة عن الملكة فيما يخص المهام الدبلوماسية الخاصة بدول الكومنولث، حيث

## ضغوط مجتمعية لتحقيق التوازن بين البيت والعمل

## عالمات الفضاء في الهند... طموح يصل للقمر والمريخ



شهدت الهند زيادة كبيرة في أعداد النساء اللاتي انضمن إلى فئة علماء الفضاء

نيودلهي، براكريتي غوبتا

هن مجموعة من النساء برتدين الساري شان باقي أقرانهن في المناطق المجاورة، لكنهن يملكن ميزة نادرة، وهي اختراجهن لجال طلما ظل حكرًا على الرجال، وهو برنامج الفضاء الهندي.

ففي 15 من أغسطس (آب) 2018، أعلن رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي عن إطلاق أول رحلة فضاء هندية عام 2022 تحمل اسم «غانغانيا». ومن المقرر أن تقود المشروع الكبير السيدة أي لاليمبكا التي تعد واحدة من أكبر عالمات الهند.

تتميز العاملة الهندية، 56 عاماً وأم لولد وبنث، بقدرتها على قيادة فرق العمل وتنفيذ المهام، وقد قضت قرابة ثلاثة عقود في بناء برنامج الصواريخ الهندي. وللاليمبكا سيرة ذاتية رائعة أهمها نجاحاً إطلاق 104 أقمار صناعية خلال رحلة واحدة، وهو ما كان بمثابة التحدي الأكبر الذي واجه فريق عملها، وكان سيدي في فوز الهند بكثير من الجوائز الدولية. كانت العاملة الهندية محاطة خلال نشأتها الأولى بالمهندسين المميزين، منهم والدها وعمها، ولاحقاً زوجها. وفي تصريح للإعلام، قالت لاليمبكا: «كان جدي عالم الرياضيات المحفز الأول والدافع لحبي للعلوم، وكثيراً ما شاهدنا معا عمليات إطلاق الصواريخ من محطة ثامبا الأستوائية القريبة من بيتنا كل أربعة».

وشأن أي امرأة هندية أخرى، كان على لاليمبكا الرضوخ لرغبة عائلتها في الزواج ونسب حلم السفر للدراسة بعيداً عن بلدتها، فقد كان والدها وجدتها لأمها تواقين لزوجها. استعمرت لاليمبكا بقولها: «كنت الطفلة الوحيدة للوالدي، ولذلك فقد رتبوا لزوجي سريعاً بمجرد أن أنهيت دراسة الهندسة».

بعد ذلك واصلت لاليمبكا دراستها الجامعية للحصول على درجة الماجستير في التكنولوجيا، وبرزت في تلك الفترة بابتهاجها الأولى. أضافت أنها حصلت على إجازة لمدة 41 يوماً فقط، وأنها اعتمدت يوماً صديقة قريبة كانت «تنسخ المحاضرات وتحضر إليها للمذاكرة معاً».

ومنذ زمن ليس بالبعيد باتت تيسي توماس أول امرأة تقود رئاسة مشروع الصواريخ الهندي. وتحت رئاستها للمشروع، انضمت الهند إلى نادي الصوفة الذي ضم عدداً محدوداً من الدول المنتجة للصواريخ الباليستية، ولذلك أطلق عليها اسم «سيدة الهند الصاروخية».

وقد عملت لاليمبكا تحت قيادة مئذها الأعلى عالم الفضاء الهندي البارز والرئيس السابق عبد الكلام الذي عينها في برنامج الصواريخ «أغني»، غير أنها توارت عن الأنظار بعد ذلك. لكن بفضل عزميتها التي لا تلين وعملها الدؤوب، فقد شقت تيسي طريقها في برنامج التسليح «ردو»، وفي غضون 25 عاماً، تمكنت تيسي من تحقيق نجاح كبير بعد الأبرز في سيرتها وهي إطلاق صاروخ «اجني في» الباليستي العاب للحدود من منصة بدرجة حرارة مرتفعة، فيما تجاوزت الحرارة عند عودة الصاروخ إلى الغلاف الجوي 3000 درجة مئوية.

لم تكن المسيرة حاقفة بالنجاح دون الفشل، فقد كان لها نصيب من الإخفاقات أيضاً. ففي يوليو (تموز)، تعرض فريق عملها لانتقادات حادة بسبب

الفشل في إحدى مهامه. لكن بفضل عزميتها القوية، فقد حملت تيسي على عاتقها مهمة مواجهة التحدي وكانت تعمل ما بين 12 و16 ساعة يومياً وحتى في أيام العطلات الأسبوعية. ولم تكن مفاجأة أنه في غضون 10 شهور، تمكنت العاملة الهندية من تحويل الفشل إلى نجاح جديد.

وعلى المنوال نفسه سارت نانديني هاريناث، عاملة الصواريخ الهندية بدورها في «مهمة هاريناث» التي تتولى هاريناث حالياً إدارة مشروع مشترك بين وكالتي «ناسا» الأميركية و«إيسرو» الهندية التي تستعد لعملية إطلاق في 2020.

يردد الكثيرون عنوان الكتاب الشهير الذي يقول: «الرجال جاؤوا من كوكب الزهرة»، لكن بعد النجاح الذي حققته بعثة المريخ، أطلق النساء على الحملات الهندية لقب «النساء المريخ». يتطلب العمل في مهام الفضاء قدرًا من الصبر والجدل في تحمل جدول العمل الشاق والضغط الكبيرة، ناهيك بتعديل فترات التناوب بين مجموعات الزملاء لفترات تبلغ 20 ساعة عمل يومياً تشهد موافق تصل فيها القلوب إلى الحلقوم.

ليس سهر الليالي وحده سبب المعاناة في تلك المهام إذ إن ضغوط العمل والمشكلات التي تواجهها المرأة الهندية العادية عامل لا يُستهان به. فالزوجة الهندية مطالبة برعاية والدي زوجها نظراً لنمط الحياة والسكن العائلي المشترك وما يتطلبه ذلك من طهي وتنظيف

من أن القمر يغير شكله وحجمه كل ليلة. وفي فترة المراهقة، كانت ريتو حريصة على متابعة نشاطات محطة «إيسرو» وكذلك برنامج «ناسا» الفضائي من خلال الصحف والاحتفاظ بكل ما يُنشر عنها. وفي الوقت نفسه تقريباً، كانت دونا تقرأ أن أول قمر صناعي هندي حمل اسم «شاندريان 1» وكانت تقول لنفسها إن رواد الفضاء هؤلاء محظوظون، لأنهم جزء من هذا المشروع، وإذا تقدمنا بالزمن إلى وقتنا الحالي، فإن كلتا السيدتين تعمل عاملة في أعلى السلم الوظيفي في برامج الفضاء الهندي وضمن فريق عمل رحلة المريخ المرتقبة. تعمل دونا حالياً ضمن فريق العمل الهندي الثاني الذي يستعد لإرسال ثلاثة رواد فضاء، منهم سيدة، في رحلة استكشافية إلى سطح القمر.

هل لا يزال هناك أي تمييز لأنك سيدة؟ رداً على هذا السؤال، قالت دونا، وهي أم لطفلين: «لا يهتم أحد إذا ما كنت رجلاً أم امرأة. المهمة والأفكار الجيدة هي ما يهم، فلا تفرقنا أمامهما الفرض أنفسنا».

في السنوات القليلة الماضية، شهدت الهند زيادة كبيرة في أعداد النساء اللاتي انضمن إلى فئة علماء الفضاء، وحالياً تتغلغل النساء نسبة 20 - 25 في المائة من علماء وكالة أبحاث الفضاء الهندية. هناك أيضاً أنوردا تي كي التي تشغل حالياً منصب مدير برنامج «جيوستا» للاقمار الصناعية وتعمل في مجالات مهمة في مدار الشمس ذات أهمية بالغة للاتصالات اللاسلكية ونقل البيانات. كانت المرة الأولى التي فكرت فيها أنوردا في أن تصبح عاملة فضاء في سن التاسعة. كان ذلك عندما سار أرمسترونغ على سطح القمر للمرة الأولى، وهو الإنجاز الذي سحر لبيها.

عندما انضمت أنوردا إلى وكالة الفضاء عام 1982، لم يكن هناك غير عدد قليل من السيدات في قسم الهندسة. وفي هذا الصدد قالت أنوردا: «أحياناً أنسى أنني امرأة هنا لأن السيدات هنا لا يتلقين أي معاملة خاصة لأنهن سيدات. كذلك لا تتعرض هنا للاضطهاد لأنك سيدة. الجميع هنا يتلقى المعاملة ذاتها. هناك سيدات كثير يستمتعن بأداء عملهن ويتحدثن عن أبحاثهن بوصفها أهدافاً سامية تسعى في حل كثير من المشكلات الحالية».

ورعاية الأطفال والزوج. لكن كيف يستطيع تدبير كل ذلك؟ جاءت الإجابة على لسان نانديني حيث قالت: «لقد شاركت في 14 مهمة عمل خلال 20 عاماً بحماسة وإسرو الفضائية، وفي كل مهمة تشعر بانها أهم من سابقتها، لكن رحلة المريخ كانت ذات طبيعة خاصة في البداية، كنا نعمل 12 ساعة يومياً، لكن مع اقتراب موعد الإطلاق، زادت لتصبح 14 - 16 ساعة. وفي وقت الإطلاق كنا نأمرنا من نبرح الشهر القليلة كانت حرجة للغاية في البيت. فقد كان العمل أشبه بالسباق مع الوقت، حيث كنت أعود لبيتي بعد منتصف الليل لاستيقظ في الرابعة فجراً لاستذكر دروس 12 مادة دراسية مع ابنتي. فقد كنا منسغلين معاً».

هناك أيضاً مينال روهيت، إحدى المديرات ضمن مشروع مركبة المريخ والتي تبلغ من العمر 38 عاماً ولها طفل يبلغ 6 أعوام. تتمتع مينال بنهج خاص في تحقيق التوازن بين البيت والعمل. وفي هذا الصدد، قالت: «تعال مع الأقمار الصناعية والحمولات الإضافية مثلما نتعامل مع أطفالنا. بالنسبة لنا، فالأقمار الصناعية لها روح، ولذلك فإن قوانين العمل والبيت واحدة، فالمكانان يتطلبان الصبر، ورتيب الإجراءات وتحديد الأولويات، وإن كنت صبوراً، فقد فزت بنصف المعركة. لا تسمح بالفشل أن يعطلك عن مسيرتك، احرص على وجود خطط بديلة دائماً في عكك في جميع الأوقات لتفادي الفوضى».

والذي زوجها نظراً لنمط الحياة والسكن العائلي المشترك وما يتطلبه ذلك من طهي وتنظيف الصغيرة ريتو كاريدال تتعجب

## خبراء إسبان يطالبون بإلغاء ملكية الكنيسة لمسجد قرطبة



مسجد قرطبة من الداخل

مديره، شوقي الرئيس

على المبني، لكنها لم تبرن أي قرينة قانونية على ملكيته»، ودعا إلى اعتماد صيغة من أجل إدارة المبني استناداً إلى معايير مهنية، مثل قصر الحمراء، وليس إلى معايير طائفية. ومن المنتظر أن تخبر الاستنتاجات التي يتضمنها التقرير أزممة بين الكنيسة والحكومة، التي يطالبها التقرير بإلغاء سندات الملكية التي سجلتها الكنيسة باسمها بين عامي 1998 و2015 لآلاف الكاتدرائيات والكنائس والأديرة والعمارة التي كانت خاضعة للإدارة العامة.

ويقول رئيس اللجنة والمدير العام الأسبق لمنظمة اليونيسكو خايمي مايور: «إن تغيير الملكية باطل لأنه يستند إلى أحكام انتقالية وإجراءات غير قانونية». ويدعو بلدية قرطبة، التي أصبح التقرير في عهدها، إلى رفعه في أقرب فرصة إلى الحكومة كي تتخذ الإجراءات المرعية. ويذكر أن الكنيسة كانت قد سجلت ملكية المسجد في السجل العقاري عام 2006 مقابل رسم قدره 40 دولاراً، ويُقدر عدد السياح الذين يزورون المسجد سنوياً 1,8 مليون سائح يدفع كل منهم رسم دخول قدره 12 دولاراً.

على الصعيد القانوني، يقول أحد الأخصائيين إن الحكومة بإمكانها أن تُصدر تعميماً على يوماً أن تبجع المسجد».

قال أحد أعضاء لجنة الخبراء التي كانت كلفتها بلدية قرطبة البت قصر المسجد المدينة الشهير المتنازع عليه بين البلدية والكنيسة الكاثوليكية إن اللجنة قد أُنجزت وضع تقريرها النهائي الذي يؤكد «أن ملكية المسجد، الذي أدرجته منظمة اليونيسكو على قائمة التراث العالمي، تعود للبلدية». وأضاف أن اللجنة ستطلب إلى الحكومة الحالية إلغاء صكوك الملكية التي سجلتها الكنيسة منذ عام 1998، عندما أصدرت حكومة خوسيه ماري أزنار مرسوماً يجيز لها تسجيل ملكية أماكن العبادة التي كانت ضمن الملك العام منذ 12 قرناً. ويذكر أن نائب رئيس الحكومة الحالية، كارمن كالفو، كانت عضواً في هذه اللجنة بصفتها أخصائية في القانون الدستوري.

ويشير تقرير اللجنة الذي أطلعت «الشرق الأوسط» على ملخص له، إلى عدم وجود أي أثر تاريخي يثبت ملكية الكنيسة للمسجد قبل عام 2006، وأن المبني كان دائماً خاضعاً للإدارة العامة، كما أن أرشيف الكاتدرائية لا يتضمن أي سند ملكية للمبني رغم استخدامه للعبادة. ويقول الباحثون غارسيا، أساتذ التاريخ الوسيط في جامعة ويلفا: «إن الكنيسة وضعت يدها





إنعام كعبه هادي

فاضل عاشق الفرنسية

ليست هي المرة الأولى التي أقولها ولن تكون الأخيرة: هناك من الكتب ما يُقرأ هرولة ومنها ما يُقرأ مزمزة. ومن هذا النوع الأخير كتاب الأديب والمترجم والفيلسوف العراقي فاضل عباس هادي. وهو حلقة في سلسلة من النصوص والحكم والخواطر والاستشهادات التي سجلها صاحبها للتعبير عن شغفه بالثقافة الفرنسية وما يدور في فلكها. وأجمل ما في الكتاب أنه مشاكس، إذ لا يطيب للكاتب مغازلة باريس من دون الغمز من قناة لندن التي أقام فيها ويعرفها مثل باطن كفه، ومن قناة أدبائها ومفكرها.

وهو إذ يغرف من جمالات الفكر والفن الفرنسيين، فذلك لأنه متبحر في لغته الأم وأدب العرب. يأتيك بالمفردة الحرون وقد روضها وقلم مخالبيها. وهو في مقارناته الكثيرة يشبه نزيلاً يستاجر غرفة لدى سيدة جميلة ومهذبة وست بيت. مع هذا، فإنه كلما صعد إلى غرفته أو نزل منها، طرق على باب السيدة وقال لها: «السيدة التي في الجوار الطف منك». كيف احتملك الإنجليز يا فاضل عباس هادي؟

تقلب صفحات الكتاب وتتعلم المتعة. هناك انتقاء أنيق ومقصود من جنان الأدب الفرنسي. ولكل زهرة شوكة ذكية؛ إذ لا يذكر هذا إلا للمقارنة مع ذلك. يكتب: «اللغة الفرنسية هي لغة (الأفندية) والإنجليزية لغة (السبندية)». ويقول موضحاً إن «السبندي باللهجة العراقية شخص فظ وغلبيظ وغير مهذب، على عكس الأفندي، الرجل الكيس والمهذب حسن الهذام والسلوك، رجل مذاق». ثم يضيف: «الإنجليزية هي لغة الصخور المنحرجة، لغة المتناظر بين الفدرات، معنى ومبنى، لغة المطرقة والسندان لا لغة الكمان». وللمؤلف رأي في جيمس جويس، الشاعر والكاتب الأيرلندي صاحب «عوليس». فهو يراه يكتب بلغة أنظف وأجمل من جميع الكتاب الإنجليز. لكنه لا يتفق مع جويس الذي يدعو القارئ إلى أن يقرأ كتاباته بصوت عال ليتمتع بها بشكل أفضل، ويستكشف الموسيقى فيها. ثم يقرر هادي: «من المؤسف أن قراءة جويس بصوت عال يزيد من حدتها ونشازها فتبدو كمناء أخرق مكون من طابوق متعدد الأضلع والنقوءات. لغة الحكام والطنسات...»

أغلق أقراس التنصيص لأقول إن هذا رأي «يفخخ»، أي يشخ الرأس. لكن هناك آراء في منتهى اللماحية والعدوية، منها وثقة المؤلف عند نادلات المقاهي وصفحاته وعاداتهن ما بين هذا البلد وذلك. وأنها حديث الجذات التي جاءت للدراسة في باريس من ملاحظات تبدو خفيفة وهي عميقة، تحرك لدى القارئ حنن البحث فيما وراء السطور. إنه مسافر جواب آفاق. يجبرنا من خلال تجربته أن من الأفضل أن تعيش في مدينة تحبها. وما يراودك فيها من أحلام سيكون جميلاً جمال المدينة، ويحدث أن تزورك الحسناوات. «وفي المدينة التي أنت مجرب على العيش فيها بسبب الظروف القاهرة، تفخيك أثناء النوم الكوابيس المخيفة».

لو كنت وزيرة للثقافة في فرنسا لأوصيت بمنح الجنسية لفاضل عباس هادي. يكفي أن يقرأ المستشارون كتاباته ليعينوه سفيراً لفرنسا في اليونيسكو. وهو بهذا يذكرني بصديقتي التونسية دليلا التي جاءت للدراسة في باريس ونسيت نفسها فيها، مثلنا كلنا. سألها موظف الداخلية عن سبب طلبها للجنسية الفرنسية، وما الذي يمنحها من العودة إلى بلادها. ردت عليه: «أنا لم أسع وراء حكم بل أنتم من سعى ورأيت. دخل إيلوار ورامبو وأراغون إلى صفوف الدراسة في مدرستي واعتقلوني. ولما حاولت الهرب منهم لدى تعزيرها من سائر تردو بوفوار وكامو وساغان وقيدوا لساني. هل ذنبي أن ثقافتني تتبع بلادكم وأنكم استعمرتموني؟».

تطلع إلى التعاون مجدداً مع اتحاد الأمن السيبراني وكشف عن تدريب 16 طالباً على معايير الـ «DRL» هورباشيسكي: مهارات السعوديين متقدمة في طائرات «الدرونز»



تجاوز الحضور حاجز الـ 14 آلاف مشجع



نهائيات بطولة العالم الثالثة لسباق «الدرونز» شهدت تنافساً نخبة من امهر المتسابقين العالميين (الشرق الأوسط)

ويشكل مستمر قبل انطلاق منافسات البطولة باستخدام طائرات (DRL) المحاكاة للواقع للتدريب.

وقال: «هناك فريق متكامل ممن يتكرو طائرات (الدرونز) الخاصة بنا سجلوا رقماً قياسياً في أسرع طائرة (درون) منافسة في العالم، وهم يستمرون بتطوير مجموعة طائراتنا المكونة من 600 طائرة وصيانتها مثل طائرة (DRL) (Racer3) التي قاموا بتطويرها كليا، وباستخدام نظارات (الدرونز)، التي أقيمت في اليوم التالي (الجمعة)». ويستضيف هورباشيسكي: «بصفتنا حلقة عالمية احترافية لسباقات (الدرونز)، نقوم باستقطاب أفضل الطيارين للطائرات الذاتية للمشاركة في المنافسة، وفي هذه النهائيات شارك مجموعة مختلفة من الطيارين في (DRL) من عدة دول حول العالم، من بينها فرنسا وكندا وألمانيا والمملكة المتحدة وهولندا والولايات المتحدة والأميركية تتراوح أعمارهم بين 19 و40 عاماً، وكانوا يتدربون يوميا



الموسم، فإننا سعداء جداً بما يقوم به الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة و(الدرونز) في هذه الرياضة من خلال تطوير سباقات الطائرات (الدرونز) في المملكة العربية السعودية عبر احتضان نهائيات بطولة العالم لطائرات (الدرونز) لعام 2018 وهو أول سباق احترافي للطائرات دون طيار يقام في المملكة، بالإضافة إلى اهتمامهم في تنمية هذه الرياضة بين الشباب». واستطرد: «الخميس الماضي قام المتسابقون (جيت) (نورك) و(وايلد ويلي) و(جاب) (707) بالسباق بواسطة طائرات (الدرونز) التي تم تطويرها

مراحل وسط حماس وتفاعل جماهيري كبير بعد أن تجاوز الحضور حاجز الـ 14 آلاف مشجع. وأشاد هورباشيسكي في حديثه لـ «الشرق الأوسط» إلى تعلمه تطوير طائرة (الدرونز) الشراكة التي تجمعهم بالاتحاد السعودي للأمن السيبراني، مشيراً إلى تعاون القائمين على بطولة «الدرونز» مع الأكاديمية العالمية في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية لتدريب الطلاب في المملكة على هذه الرياضة التي يهدفون من خلالها إلى الرقي بالمواهب المحلية إلى معايير اتحاد سباقات «الدرونز» لتأهلها للمنافسة عالمياً. وأضاف: «من خلال زيارتنا هذه إلى المملكة العربية السعودية حرصنا على استغلال مواردنا المتاحة في خدمة هواة (الدرونز) في المملكة وقمنا بالتعاون مع جدة، عائشة جعفري أكد نيكولاس هورباشيسكي الرئيس التنفيذي لبطولة العالم لطائرات الدرونز (دي آر إل) على قدرة الشباب والفتيات السعوديين على خوض منافسات البطولة العالمية في النسخ المقبلة، مُرجعاً ذلك لامتلاكهم مهارات هندسية متقدمة إضافة إلى الشغف الكبير بالرياضة الذي لمسّه خلال زيارته لعدد من المدارس في المملكة. وكانت نهائيات بطولة العالم الثالثة لسباق «الدرونز» اختتمت فعالياتها، أول من أمس، بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية بجدة (غرب السعودية) كاول نسخة تقام خارج أمريكا برعاية وتنظيم الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة و«الدرونز»، وشهدت تنافساً نخبة من امهر المتسابقين العالميين، عبر 3

بمشاركة أكثر من 1400 من ذوي الاختصاص لإثراء المحتوى العربي... وعينت اختصاصياً لإسعاد موظفيها

الاتصالات السعودية تطلق مبادرة «العطاء الرقمي» لنشر الوعي التقني حول العالم

أكثر من 300 منظمة غير ربحية، للمساهمة في تطوير المحتوى الرقمي العربي. في غضون ذلك، بادرت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية بتعيين موظف جديد تحت مسمى «اختصاصي سعادة الموظفين» كأول جهة حكومية تبادر بتطبيق مفهوم السعادة السعودية، لخلق بيئة عمل محفزة وذات إنتاجية، مما يؤكد حرص الوزارة الدائم على راحة الموظفين، وبناء أسس الاستماع والتفاعل عبر تطوير منظومة الموارد البشرية. وقال الدكتور فراس الصاوي مدير الإدارة العامة للموارد البشرية في الوزارة، إن مبادرة رفع مستوى رضا الموظفين وتحقيق السعادة المؤسسية انطلقت بدعم وتوجيهات المهندس عبد الله السواحة وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، والمهندس هيثم العوهلي نائب الوزير، ووكيل خدمات الدعم المشتركة في الوزارة، لقناعتهم بالراحة بأهمية الإستثمار في رأس المال البشري عن طريق توفير بيئة عمل جاذبة للموظفين باعتبارها أولوية مهمة وضرورة ملحة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية.

للوصول لزيادة المحتوى التقني العربي بعدد 10 آلاف مساهمة، وذلك من خلال تنظيم 100 دورة تدريبية مباشرة في كل مناطق المملكة، وإقامة الملتقيات والندوات المتخصصة في نشر الوعي الرقمي، وإثراء المحتوى التقني العربي على الإنترنت باستخدام العديد من الأدوات الإعلامية والتقنية المتطورة لإيصال رسالة المبادرة إلى مليون مستفيد، بالإضافة إلى الإجابة عن الاستفسارات التقنية، وتحفيز وتنمية العطاء في القطاع غير الربحي رقمياً عبر خدمة

1400 مختص ومختصة إلى إثراء المحتوى التقني العربي عبر عدد من الوسائل المبتكرة، وبمشاركة نخبة من الخبراء والمختصين والهواة التقنيين من مختلف دول العالم. وأعلنت الوزارة اكتمال جميع الاستعدادات لإطلاق هذه المبادرة لرفع مستوى القدرات الرقمية لأفراد المجتمع عبر نشر ثقافة العطاء، والمساهمة في تدريب وتثقيف الناس بالمحتوى الرقمي وأهم المعارف التقنية، ودعم القطاع غير الربحي في مجال تطوير المهارات التقنية وتسريع التحول الرقمي» التي يشارك فيها أكثر من

الرياض، الشرق الأوسط

سودوكو

		4	5	8		3	
1			6			7	
				3			
6	1			9			
	7		8			5	
9		2					6
				9			5
2							
	6		3			2	4

الحل السابق

8	2	7	4	3	5	9	1	6
1	3	5	6	7	9	8	4	2
6	9	4	2	8	1	3	7	5
2	8	3	9	1	6	4	5	7
4	5	9	7	2	8	1	6	3
7	6	1	3	5	4	2	8	9
9	1	2	8	6	7	5	3	4
5	4	6	1	9	3	7	2	8
3	7	8	5	4	2	6	9	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

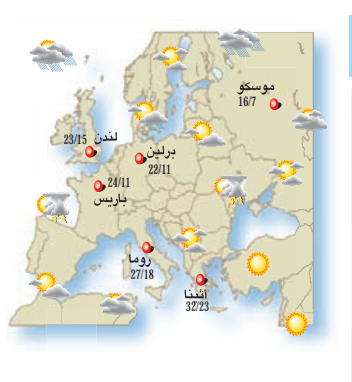
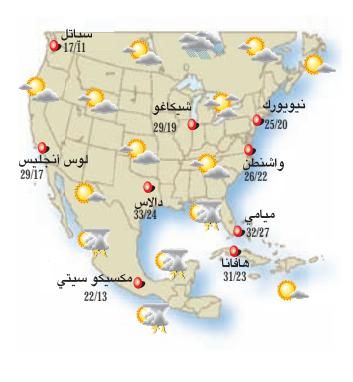
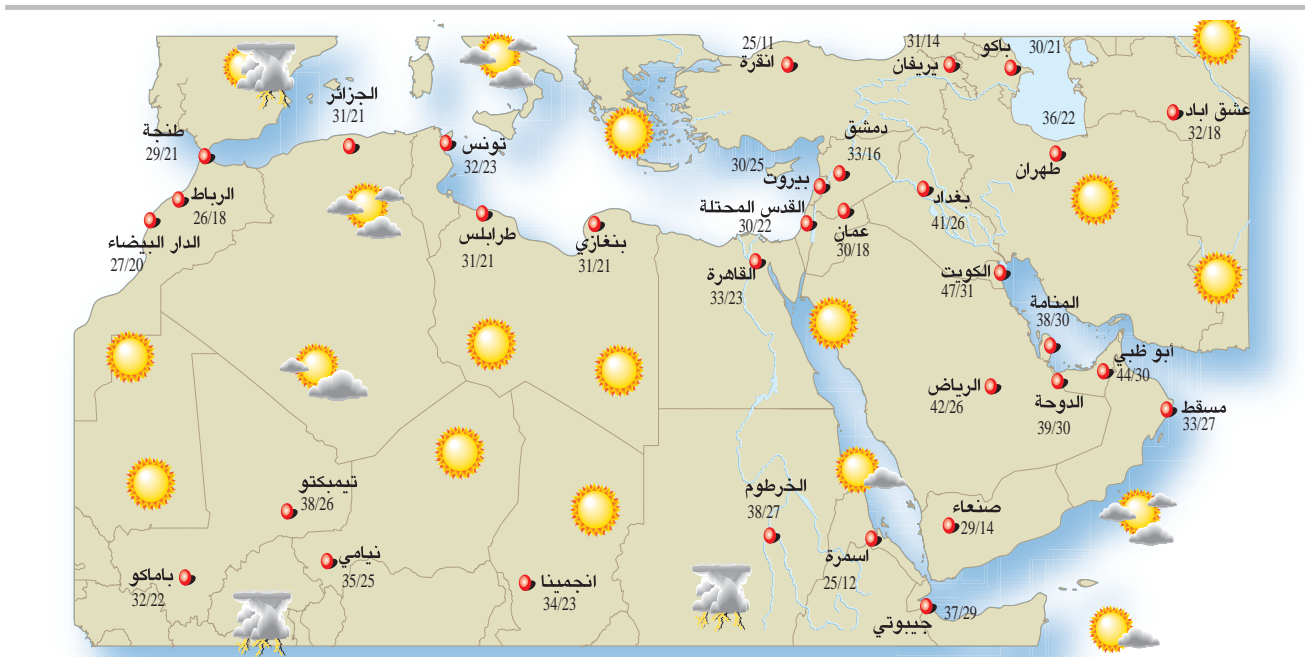
يسود طقس جاف بصفة عامة في مناطق واسعة من شبه الجزيرة العربية، فيما تتكون السحب فوق اليمن خلال ساعات النهار، وتسقط بعض الأمطار وتهب السحب في فترة ما بعد الظهر.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة اضطرابات في الشمال في تكون بعض السحب وفي تساقط أمطار خفيفة في الصباح على سواحل سوريا ولبنان. وتستمر باقي أنحاء شرق العراق شديدة الحرارة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تسقط بعض الأمطار وتهب العواصف الرعدية على المغرب وشمال الجزائر، وتسقط أمطار متفرقة على جنوب غربي الجزائر تجاه موريتانيا، وتسقط بعض الأمطار وتهب العواصف بالقرب من الشاطئ في شمال شرقي ليبيا.



**أمريكا الشمالية**  
يتسبب إعصار فلورنس في استمرار سقوط الأمطار الغزيرة على شمال كارولاينا السبت. وتهب رياح قوية لتسبب في خسائر في بعض المناطق. وينتشر الهواء البارد في غالبية مناطق كندا مع سقوط بعض الأمطار والتلوج على الجبال بدءاً من برينش كولومبيا إلى ساسكاتشوان.

**أوروبا**  
تتسبب جبهة جوية في سقوط الأمطار وهبوب الرياح على شمال غربي الجزر البريطانية. وتتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس جاف وفي سطوع الشمس فوق مناطق واسعة من فرنسا، فيما تتسبب جبهة ضعيفة في سقوط الأمطار على شمال ألمانيا والبلطيق. وتتسبب عواصف متفرقة في هبوب رياح قوية عبر إسبانيا.









## منتعل السديري أحلقها والآ ما أحلقها؟!

شن بعض النشطاء في وسائل التواصل الاجتماعي بإحدى الدول العربية، حملة تدعو له «إطلاق مليون لحية»، قبل حلول شهر رمضان المبارك القادم. المهم أنني ما إن قرأت ذلك، حتى بدأت أحسب بنجخل على وجهي (المزلقوق اللحية).

وإنني أعتزف أن إطلاقها هي سنة محببة، كما أنها عنوان للرجولة الحقة. وبعد أن وصلت إلى هذه المرحلة من الخشوع والافتقار أخذت أفكر وأمعن التفكير، واتجهت لا شعورياً إلى البحث والتفتيح عن تاريخ اللحية العتيقة تحديداً.

ووجدت أن للحية أنصاراً وأعاوناً يخلصون لها ويحترمون لها، فهي عندهم علامة الرجولة، لأن الصبي أو الخصي لا لحية لهما، والمرأة الملتحية تعتبر ساحرة ومخلوقاً عجباً غريباً، وكان الناس في العالم القديم ينظرون إلى اللحية كشئ مقدس، فإذا شاءوا أن يحتقروا رجلاً أمروا بنتف لحيته كما فعل يوحنا عندما زار أيرلندا في سنة 1185، إذ أمر بنتف لحية كل رجل عاص متمرد فيها.

غير أن هناك من المسيحيين القدماء من يدعون إلى حلقها وحجتهم في ذلك هي: لكي لا يستخدم الكاهن لحيته للزينة، ولا ينفق أكثر أوقاته في مداعبتها بأصابعه، ولكي لا يعوقه شعر عارضيه أيضاً عن تناول الكاس المقدسة.

ومعروف أن أهل أشور وبابل يطلقون لحاهم إلى أقصى مداها، بل ويزينونها بالخيوط الذهبية، وهذا ما نشاهده في آثارهم، بعكس الفراعنة، وقد جاء في الكتب القديمة أن يوسف، عليه السلام، كان إذا أراد أن يدخل على الفرعون لا بد أن يحلق لحيته وشاربيه ويعطر وجهه.

ويقال إن أهم انتصارات الإسكندر الأكبر هو حلق لحي جنوده عندما أمرهم بذلك، وحجته من هذا العمل: لكي لا يستطيع جنود العدو أن يمسكوكم من لحاهم ويقودوهم صاغرين. وهذه من وجهة نظري حجة منطقية، خصوصاً إذا كان طولها يزيد على شبر ونصف كاملة، عندها تتمكن القبضة من شدّها بعنف.

واستمرت في القراءة والبحث والتقصي في هذا المجال الحيوي لعدة أيام دون أن أمسك بموسى الحلاقة بيدي، إلى أن فاجاني الوقت واكتشفت أنه لزاماً علي أن أحضر مناسبة لا بد من الذهاب إليها، وما إن شاهدت وجهي في المرآة حتى ارتح علي من هول ما شاهدت من سوء المنظر أو المنقلب، فاستدنت لا شعورياً الموسى (وحلقت أبو جد جدها).

غير أنني ما زلت أراوح في مكاني، وما زال ضميري يلعب معي لعبة (الاستغماية): أحلقها والآ ما أحلقها؟! أطلاقها والآ ما أطلاقها؟!



المثلة الأميركية تريسي ليست حضرت حفل شركة «أودي» للسيارات الذي يسبق عقد مسابقة «إيمي» في وست هوليوود بولاية كاليفورنيا الأميركية (أ.ف.ب)



## سمير عطالله العميد والزوجة الفرنسية

سمي طه حسين «عميد الأدب العربي» لأنه كان أول من حاز الدكتوراه في مصر. وكانت أطروحته عن أشهر ضريح عربي قبله، أبو العلاء المعري. لكن العمل الذي منحه اللقب كان أبسط أعماله في الحياة التربوية والأدبية في مصر. فلا يصدق العقل العادي أن رجلاً واحداً أسس جامعة الإسكندرية، وطور جامعة القاهرة، وأعطى المصريين ما لم يعطهم أحد قبله ولا بعده، مجانية التعليم، أي منجم الطاقات البشرية.

هذا العالم هو الذي شكك، الذين دونه، في علمه، وشكك قلائل الوجودان في وطنيته، لأنه تزوج فرنسية. وتلك الفرنسية كانت سره الكبير، ونور عينيه العظيمة، وبداية قدره المعكوس. اشفتت العائلة الباريسية على الطالب الأعمى فأعطته غرفة في منزلها. وبسبب خجله من نفسه، كان يصير على تناول الطعام بمفرده، تماماً كما كان يفعل المعري. ثم أخذت سوزان تساعد في دروسه إلى أن قال لها ذات يوم بالاحتشام العربي: «هل تسمحين لي يا أنستي بان أعلن حببي لك؟»

تزوجا وعادا إلى مصر بعد أربع سنين ومعهما مؤنس، ابنهما البكر. وكانت تقول له: وقتك أهم من جميع الناس. وهكذا، انصرف إلى العمل طوال الأسبوع، يكتفي باستقبال المصريين وزوار مصر يوم الأحد. وجاءه يطلبون التعرف إليه كبار أدباء أوروبا، الذين ابهرهم كتابه «الأيام» الذي وضعه في أقل من أسبوع. وكان بين زواره جان كوكتو وأندريه جيد. وكذب الأخير يصف هدوء وسكينته ومعرفة وطيبته، «لكن أكثر ما أنهلني فيه ضحكته الصافية مثل ضحكة طفل». هوج «صاحبنا» لأشياء كثيرة، منها نظريته أن مصر دولة عربية - متوسطية، فكما أننا جيران إيطاليا وفرنسا واليونان، فهم جيراننا أيضاً، لا عقدة ولا نفوق. وقال القاصرون، كالمعتاد، إنه «عميل» فرنسي، خصوصاً بعدما منحته فرنسا أعلى أوسمتها. لكن عندما شاركت فرنسا في العدوان على السويس، سارع إلى رد الوسام، وتوقف عن تمضية عطلة الصيف في فرنسا منذ ذلك الوقت وحتى وفاته العام 1973. بعد ساعات من الإعلان عن منحه جائزة حقوق الإنسان من الأمم المتحدة.

## يتغير لونه وفقاً للحالة المزاجية لمستخدمي «تويتر»

# رأس منحوت يطل على لندن للتوعية بالصحة العقلية



لندن: «الشرق الأوسط» تستضيف منطقة ساوث باثك العصرية بوسط لندن رأساً عملاقاً منحوتاً يتغير لونه وفقاً للحالة المزاجية لمستخدمي موقع التدوينات الصغرى «تويتر». ويطل الرأس على نهر التيمس للتوعية بقضايا الصحة العقلية. وجرى نصب الرأس المنحوت واسمه «هيد أبف» وهو من تصميم مصمم الأثاث والإضاءة البريطاني ستيفارت بادويك، ليتزامن مع افتتاح معرض لندن للتصميم، أمس. وقال بادويك إن إضاءة الرأس المنحوت من الخشب، البالغ ارتفاعه تسعة أمتار، يمكن أن تتغير لإظهار الحالة المزاجية للمخ من سعادة وحنن أو سرور. وأضاف: «وعلى حسب مزاج (الأشخاص) سوف تتغير الحالة المزاجية للرأس، حيث يتغير لون الإضاءة المنبعثة منه، وهو ما سينعكس على نهر التيمس». وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن العمل إلى «إثارة النقاش وتحدي وصمة الصحة العقلية»، بحسب جمعية «تايمز تو تشينج» (وقت التغيير)، وهي واحدة من جمعيتين خيريتين معنيتين بالصحة العقلية الداعمة للمشروع. وقالت الجمعية: «إنها رمز للأمل والشجاعة والتعاطف والإيجابية والتغيير بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من مشكلات في الصحة العقلية أو يواجهونها، وللأشخاص الذين يدعمونهم». وقال بادويك: «لقد بدأ الأمر بعمل نحتي قمت به في ولاية مين (في الولايات المتحدة) في 2014، وأصبح رحلة علاجية نفسية ولغضائياً». وتابع: «القطعة التي صنعتها في مين كانت عن رحلتي، ولكنها مهمة لأنها ليست عنى. إنها عن أشخاص آخرين خاضوا المعارك ذاتها». وقال: «أخشد السطح، فهناك أشخاص كثر للغاية لديهم مشكلات لم يتعاملوا معها بعد... هذا العمل النحني موجود كرمز لفتح الباب... ربما».

## فراولة ملوثة بإبر ودبابيس في ولاية أستراليا

ميلبورن، «الشرق الأوسط» عرضت ولاية كوينزلاند الأسترالية، مكافأة قدرها 100 ألف دولار أسترالي (71500 دولار) مقابل معلومات تقود إلى اعتقال المسؤولين عن إتلاف فراولة بغرس إبر خياطة الفاكهة قبل تناولها. وقالت الشرطة إنه من المعتقد أن 6 علامات تجارية للفراولة ملوثة بإبر ودبابيس، مما دفع السلطات لإصدار تحذيرات تطلب الناس بتقطيع الفاكهة قبل تناولها. وقالت رئيسة وزراء كوينزلاند، أنتيشيا باليشيه، في مؤتمر صحفي أكدت فيه أمر الجائزة: «بمحاول أحد ما تخريب الصناعة، لكنهم يعرضون حياة الرضع والأطفال والأسر للخطر أيضاً بفعلتهم هذه». وأشارت الشرطة إلى أنها تعتقد أن مصدر الفاكهة التي تحتوي على الإبر والدبابيس هو مورد مقره في كوينزلاند. وأوضح وكالة «رويترز» أن الولاية تعد منتجاً كبيراً للفراولة، في صناعة وطنية حجمها أكثر من 130 مليون دولار أسترالي سنوياً. ورفعت مجموعة «وولورث» كل الفراولة التي تحمل العلامات التجارية المتضررة من على أرفق متاجرها.

## أيام التراث الفرنسية تفتح أبواب معالم تاريخية مغلقة أمام الجماهير



باريس، «الشرق الأوسط» رؤساء فرنسا، غير المسموح للجماهير بزيارتها. وهناك العديد من المعالم السياحية التي لا يسمح للجماهير بزيارتها إلا خلال أيام التراث مثل «متحف الجو والقضاء»، ومقره مطار بورجيه، و«متحف الطب» و«متحف لوكمبورغ الذي يضم مجموعة من زهور الأوركيد الاستوائية. أيضاً يوجد العديد من المتاحف التي تديرها العاصمة الفرنسية، مثل منزل الأديب الفرنسي فيكتور هوغو، الذي يسمح بزيارته مجاناً خلال أيام التراث، ومتحف مدن الملاهي، وبعض الأماكن مثل فندق «دي فيل»، وهو مقر بلدية العاصمة، وفندق «لوماجنو» مقر المكتبة التاريخية للعاصمة. كما تم تدبير باريس السياح بخراطة ومعلومات للتجوال في أنحاء العاصمة، سواء على الأقدام أو بالدرجات الهوائية، ويطلق عليها جولات التراث، وهي مقسمة حسب الرغبة مثل جولات العمارة التاريخية أو جولات تماثيل الخيول. وتقام أيام التراث عادة خلال الأسبوع الثالث من شهر سبتمبر (أيلول)، وانطلقت هذا العام يومي السبت والأحد (15 و16).

## «ناسا» تطلق قمراً صناعياً لقياس التغيرات في منسوب سطح البحار

واشنطن، «الشرق الأوسط» كاليفورنيا السبت 15 سبتمبر (أيلول) سيستخدم أشعة ليزر عالية الدقة لرصد تقلص الجليد في المناطق القطبية. وتجمع أشعة الليزر التي يطلق عليها أطلس قياسات سنوية حتى يتمكن العلماء من معرفة التغيرات بها عبر الفصول. وستركز أشعة أطلس على امرين هما التغيرات في الغطاء الجليدي للكرة الأرضية وسمك مياه المحيطات. يستغرق دوران القمر الصناعي في مداره 91 يوماً قبل أن يعيد الكرة، مما يسمح للجهاز بإجراء قياسات في الموقع نفسه أربع مرات دقيقة باستخدام أشعة ليزر عالية الدقة لرصد تقلص الجليد في المناطق القطبية. وتجمع أشعة الليزر التي يطلق عليها أطلس قياسات سنوية حتى يتمكن العلماء من معرفة التغيرات بها عبر الفصول. وستركز أشعة أطلس على امرين هما التغيرات في الغطاء الجليدي للكرة الأرضية وسمك مياه المحيطات.